آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه .



AKHER SAA No. 1073 - 18 MAY 1955

العدد ١٠٧٣ - ١٨ مايو ١٩٥٥

القوطة .. بكام .؟

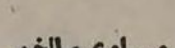
للرسام كنعان



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم •





مساوىء الخمر

سمعت هذه القصة عند زيارتى لنيويورك اخيرا :

استوقف رئيس هيئة مكافحة الخمر رجلا وهو خارج من بار وقال له :

– اتسمح ياسيدى ان اسالك كم كاسا من الخمر تشربها فى اليوم ؟

– ١٠ او ١٢ كاسا ؟

– وما ثمن الكاس ؟

– ٣٠ سنتا

– اى انك تدفع ٣ دولارات فى اليوم او مائة دولار فى الشهر ، او ١٢٠٠ دولار فى العام ٠٠ وفى ١٥ عاما تدفع ١٨٫٠٠٠ دولار !!

– تماما ٠٠٠

– حسنا ! اترى هذه العمارة التى امامك بادوارها العشرة ؟ انك بمبلغ ١٨٠٠٠ دولار تستطيع شراء عمارة مثلها

وهنا قاطعه الرجل قائلا :

– هل يسمح لى السيد ان اساله هل يشرب الخمر ؟

– ابدا ٠٠٠ انى لم اتذوقها فى حياتى

– وهذه العمارة هل هى ملكك ؟

– كلا بالطبع

– اذن اعلم ياسيدى انى صاحب هذه العمارة !

جستون زلعوم
٩ فوزى المطيعى مصر الجديدة شقه ٦٠

SAMEDI 18 (dix-huit) DECEMBRE 1954

السبت ١٨ (ثمانية عشر) ديسمبر ١٩٥٤

Associations Nationales d'Assistance Publique en Egypte

A.N.A.P.

Tirage 1076

ورقة يانصيب ٠٠ بنمرتين

من المدهش حقا او من غير المقصود ان تشترى ورقة يانصيب ، وتجدها بنمرتين ٠٠ ولكن هذا حدث لى ، كما ترى فى الورقة التى ارسلها لكم، كى « تشاركونى » فى حظى العجيب ، وتروا ان الرقم المكتوب باللغة العربية (٥٠١٣٧) يخالف الرقم المكتوب باللغة الافرنجية (٥٠١٠٧)

عبد الله محمد المهيمن

مدرس فقط !

كان لاخى المقيم فى القاهرة صديق اسمه محمد ابراهيم ٠٠ وهو مدرس الزامى يقيم فى الريف ٠٠ ولكنه كان يذاكر فى نفس الوقت للحصول على التوجيهية ٠٠ وقد ارسل هذا الصديق لاخى يطلب منه أن يطبع له ١٠٠ بطاقة باسمه ، وقد نفذ اخى طلبه ، وارسل له البطاقات وقد طبع عليها « محمد ابراهيم – مدرس وطالب »

ولكن الصديق استاء من ذلك ، وارسل الى اخى خطابا آخر يطلب منه ان يعيد طبع البطاقات ، على أن يكتب فيها « محمد ابراهيم مدرس فقط »

وقد كان له ما أراد ، فقد طبع اخى ١٠٠ بطاقة اخرى نصها : « محمد ابراهيم – مدرس فقط »

محمود على سالم
كلية الفنون الجميلة

هو بابا بيخاف ؟ !

سالت الطفلة أمها بعد تفكير :

– ماما ٠٠ هو بابا صغير ؟!

– لا ياحبيبتى ٠٠ دابابا راجل كبير .

– طيب ياماما ٠٠ هو بابا بيخاف!!

– لا ٠٠ موش ممكن ٠٠ دابابيخافش ابدا ٠٠

– طيب ٠٠ امال هو بينام معاك فى سرير واحد ٠٠ واحنا كلنا كل واحد بينام فى سرير وحده .

دكتور : ل.خ

انت حرامى يادكتور

هذه قصة رواها لى احد اصدقائى على انها حقيقية ٠٠ بطلها طفل صغير يقال انه ذكى جدا ٠٠

فقد كان الطفل فى المستشفى عندما خرج الطبيب من غرفة العمليات بعد ان اجرى عملية الولادة لام الطفل ٠٠ وقد دار بين الطفل والطبيب الحوار التالى ، قال الطفل :

– كيف خرج اخى من بطن امى ؟

– يوجد مفتاح فتحت به بطن ماما ٠٠ واخرجت اخاك !!

– ارنى المفتاح !

فاخرج الطبيب من جيبه بضعة مفاتيح ، اراه واحدا منها ، فقال له الطفل :

– انت مش فتحت بطن ماما ، واخرجت اخى !!

– نعم

– طيب ٠٠ والمفتاح معاك ليه ، لماذا لم تعطه لماما ٠٠

وسكت الطبيب حائرا ٠٠ واذا بالطفل يفاجئه بقوله :

– انت حرامى يادكتور !!

ن.ت
اسيوط

قصة من اليوميات !

هذه قصة طريفة يمكن أن نستنتجها من دفتر يوميات عند احد التجار ٠٠ جاء فيها :

	قرش
اول يناير – اعلان فى احدى الصحف عن كاتبة على الآلة الكاتبة	٣٠
٣ يناير – زهور	٢٠
٤ يناير – شيكولاته	٣٠
٨ يناير – مرتب الكاتبة (فى اسبوع)	٤٠٠
١٠ يناير – زهور	٣٥
١١ يناير – شيكولاته لزوجتى	٣٠
١٥ يناير – مرتب سوسن الكاتبة (فى اسبوع)	٦٠٠
١٨ يناير – شيكولاته بالكريم	١٠٠
٢٠ يناير – ملبس لزوجتى	٦٠
٢٢ يناير – مرتب سوسن الكاتبة (فى اسبوع)	٨٠٠
٢٤ يناير – عشاء وتذكرتان للمسرح لى ولسوسن	٥٢٥
٢٥ يناير – شيكولاته لزوجتى	٦٠
٢٨ يناير – معطف من الفراء لزوجتى	١٠٠٠٠
٢٩ يناير – اعلان فى احدى الصحف عن كاتبة على الآلة الكاتبة	٣٠

عطا عبد التواب ابراهيم
الجيزة

زنبور يعول قبرة عمياء!

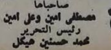
كلنا يعرف أن الزنابير تألف الفواكه والاثمار الرطبة ذات الطعم الحلو كالعنب والبلح ، فتحط عليها ، وتتغذى برحيقها ٠٠ وهذا ما دعانى الى أن استغرب تصرف زنبور اخذ يحط على وعاء به حبات قمح وضع لبعض الطيور الداجنة ، فيحمل من الوعاء حبة قمح ويطير بها ، ثم يعود ثانية لياخذ حبة اخرى ٠٠

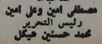
وتكررت عملية ذهابه ومجيئه ٠٠ وراقبته جيدا ، فوجدته يفرغ حمله فى جفنة صغيرة من العشب كانت قريبة من المكان ٠٠ ودفعنى الفضول للاقتراب من « العشبة » بحذر وهدوء ٠٠ فشاهدت اعجب منظر للتعاون فى دنيا الحيوان ٠٠ اذ كانت هنالك قبرة عمياء استقر بها المقام فى العشبة ٠٠ وكان الزنبور يأتيها بحبة القمح ، ويزم فوق راسها معلنا مجيئه ، فتفتح فمها بشوق ، فيلقى اليها بحمله من القمح ويعود !

ص.ب
اللاذقية – سوريا



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل





مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الحوالات بريدية

اللعنة التى حلت بأرضنا

بعد ٧ سنوات .. أين نحن من العدو المشترك !

إذا استقال نورى السعيد .. فانتظروا قليلا قبل أن تفرحوا !
رأينا فى أحلاف الشرق .. هو رأينا فى أحلاف الغرب !
هذا السيد الثائر علينا .. لماذا لا يجمع حقائبه ويرحل ؟!

قلبى يتمزق على هذه الارض التى تنكر لها ابناؤها ، ونسوا العدو المشترك الذى يتربص بهم جميعا ، وضل كل منهم فى طريق

منهم من ذهب يبيع نفسه للغرب
ومنهم من وقف يعرض نفسه على الشرق
ومنهم من تردد يتحين الفرصة

ومنهم من راح كالمجنون يصرخ باعلى صوته لينبه الضالين الى الطريق الذى هجروه ، وليس هناك من يسمعه وليس هناك من يلتفت اليه !
قلبى يتمزق على هذه الارض !
اى لعنة حلت بها !

لقد استطاعت امس ، على الضعف ، ان تلم شتاتها لتواجه اسرائيل فى معركة يائسة عمرها اليوم سبع سنوات
ويومها خسرت المعركة وكان العزاء ان الهزيمة فرضت عليها من بعيد ، وان كيانها الضعيف هو الذى جعل قبولها للامر الواقع امرا لا مفر منه !
ومضت سبع سنوات .. سبع سنوات كاملة هذا الاسبوع .
وتغير ميزان القوى
الكيان الضعيف الذى كان سنة ١٩٤٨ ، شد عوده ، وبدت عليه معالم القوة !
ولكن .. اسفاه .. ما هى الفائدة !؟

اين هى المنطقة كلها اليوم من عدوها المشترك الذى تراجعت امامه ذات يوم اسود من سنة ١٩٤٨ ، واقسمت وظلام الهزيمة يلفها ان تقوى نفسها لكى تعود اليه فتطرده من الارض التى لوثها وجوده على ثراها !
انها اليوم اقوى مما كانت منذ سبع سنوات
هذه حقيقة !

ولكن اين هى اليوم من عدوها ؟
لقد نسيته وتشاغلت عنه

ان باسها اليوم لا يتجه اليه ، ولكن الى نفسها .. هى !
وقوتها اليوم لا تقاوم شره ولكن تحطم خيرها .. هى !
هل حصلنا على بعض مظاهر القوة المادية .. وفقدنا الروح الذى كان كامنا فى اعماقنا ؟
ما اغلى الثمن !!

***

اذا حملت الينا الانباء غدا نبأ استقالة السيد نورى السعيد من رياسة الوزارة العراقية فان علينا أن نتمهل قليلا فى اظهار الارتياح والفرح بسقوطه !
اننى اعتقد ان وزارة نورى السعيد ستذهب
ولكن المعلومات التى اثق فى مصادرها من بغداد تؤكد لى ان السر الحقيقى الذى يكمن وراء هذه الاستقالة المنتظرة ليس عدول ساسة العراق عن الموقف الذى جروا اليه بلادهم ، وليس توبتهم الصادقة ورغبتهم فى العودة الى طريق العرب !
اذا استقال نورى السعيد ، واظن انه سوف يستقيل فان السر وراء استقالته هو سوريا !

لقد سمعت تفاصيل اجتماعات عقدت فى بغداد وكان موضوع الحديث فيها تحقيق الوحدة بين العراق وسوريا ولو بالقوة عند الاقتضاء !

وكان من رأى بعض الذين حضروه ان الوقت الحالى هو انسب الظروف لعمل حاسم ينهى الامر ويضع الحلم القديم موضع الامر الواقع

وقال احد الذين حضروه ، ولست اريد ان اذكر اسمه الآن على الاقل :
« ان الاشكال الذى كان بين العراق وبين شركات

نورى السعيد

ايزنهاور

البترول حول تفسير نص من نصوص الاتفاق الاخير يجىء بزيادة قدرها عشرون مليونا من الجنيهات !
لنعتبر ان هذا النص لم يستقر تفسيره فى نهاية الامر فى صالحنا

ولنقل ان العشرين مليونا الجديدة لم تجىء
ولناخذ هذا المبلغ ونصرفه فى سوريا بغير عمل نهائى وأخير »

والمعلومات التى تلقيتها تقول ان نورى السعيد عارض هذه الفكرة ، ولكن نورى السعيد — مع الاسف — لم يبن معارضته على أساس احترامه لرغبة شعب سوريا فى ان يقرر لنفسه ما يريد .. بل ان ثعلب العراق الماكر قال : « ان الذى يعرفه ان الولايات المتحدة الامريكية لا ترحب بهذه الوحدة فى الوقت الحاضر »
والمعلومات التى تلقيتها تقول ان هذا الخلاف فى الرأى هو السبب وراء استقالة نورى السعيد المحتملة .. والمتوقعة !

سوف يطلب منه ان يخلى طريقه لرئيس وزراء آخر يصرف العشرين مليون جنيه

ومن يدرى فقد يستطيع ان يقنع الولايات المتحدة الامريكية — ! — بما لم يستطع نورى السعيد اقناعها به
سوف يستقيل نورى السعيد اذن
ولكن تلك ليست نهاية المأساة التى تمثل اليوم فى بغداد




بولجانين

شواين لاى

ان الستار يوشك ان يرتفع عن فصل آخر !

***

ان شعاعات الامل الجديدة المبشرة باستقرار السلام تملأ نفسى بالثقة
ان دعوة شواين لاى لتسوية الموقف فى الشرق الاقصى ، واجتماع الاربعة الكبار ، وتوقيع معاهدة النمسا ، وسفر بولجانين الى بلغراد لازالة التوتر فى البلقان ، وغيرها من بوادر الرجاء التى بدات تلمع فى الافق الدولى المكفهر ، تقوى ايمانى بالسياسة الخارجية التى انتهجتها مصر !

لقد راهنت مصر على احتمالات السلام
وراهن غيرها على احتمالات الحرب
ان العمل للسلام قد يؤدى الى السلام ، وانا اقول « قد » و « قد » تفيد معنى الاحتمال !
اما العمل للحرب فانه لابد أن يؤدى الى الحرب ! وانا اقول « لابد » و « لابد » تفيد معنى القطع !

***

اننا نهاجم الاحلاف العسكرية التى يصنعها الاتحاد السوفيتى اليوم كما هاجمنا الاحلاف العسكرية التى صنعها الغرب بالامس !
ونرى ان الاحلاف العسكرية سياسة حمقاء ، فان حشد القوى بعضها فى مواجهة بعض لن يؤدى الا الى صدام محقق
ان الاحلاف العسكرية خطر يهدد السلام سواء صنعها الغرب أو صنعها الشرق !
ولن نخدع انفسنا فنقول ان الاحلاف التى تصنعها روسيا تساعد الفرص المتاحة للسلام ، وان احلاف امريكا وحدها هى التى تعجل بالحرب !
فالاحلاف هى الاحلاف سواء صنعتها امريكا او صنعتها روسيا
كما ان القنبلة الهيدروجينية هى القنبلة الهيدروجينية سواء فجرتها واشنطن او فجرتها موسكو !!

***

للامم المتحدة فى مصر مكتب استعلامات
ولمكتب الاستعلامات هذا رئيس باكستانى !
والرئيس الباكستانى لهذا المكتب ، ينسى انه فى مصر يمثل الامم المتحدة !
ان هذا السيد الباكستانى ثائر فى هذه الايام على مصر !
انه فى كل مكان يذهب اليه لا يرد نفسه — ولو بحكم تمثيله للامم المتحدة — عن التعرض لسياسة مصر .. بل على العكس .. هو يطلق لنفسه العنان ويمضى الى أبعد مما يجوز له ! .
ان هذا السيد الباكستانى غاضب على ما يبدو من هجوم الصحف فى مصر على سياسة الاحلاف العسكرية وثائر على تعرض الصحف فى مصر لقصة الزواج الثانى لرئيس وزراء الباكستان !
ومن عجب ان سفارة الباكستان نفسها فهمت الامر على حقيقته سواء فى الهجوم على الاحلاف ، او فى التعرض لقصة الزواج الثانى !
اما السيد الباكستانى الذى يمثل الامم المتحدة هنا .. فقد رفض أن يفهم ومضى .. تحت علم الامم المتحدة الذى يرفرف فوق رأسه ، ولا حديث فى لسانه الا السخرية من البلد الذى يعيش اليوم فيه !
سؤال موجه اليه :
ما الذى يمنعه من ان يجمع حقائبه ويرحل ؟!
ليته يفعل !!

محمد حسنين هيكل

الملك سعود يرفع قضية على صاحب مصنع نقود

سوف تشهد محاكم سويسرا اول قضية من نوعها فى العالم٠٠ والقضية رفعها جلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية ضد صاحب مصنع سويسرى اسمه بول كرامر ٠٠٠

ويطالب الملك سعود صاحب المصنع السويسرى بتعويض قدره ٦٠ مليونا من الفرنكات السويسرية لانه قام بتزوير نقود المملكة العربية السعودية ٠٠٠

وقد تسلم بول كرامر – المدعى عليه – والذى يبلغ الثانية والسبعين من عمره ، ويقيم بالمنزل رقم ٧ بشارع القديس نيقولاوس بنيوشاتل بسويسرا انذارا هذا نصه :

الملك سعود
يطالب بـ ٦٠ مليون فرنك

أمر بالدفع
تحت تهديد الحجز أو الافلاس

موجه للسيد بول كرامر صاحب مصنع مايلوفير بنيو شاتل ٠٠

المدعى هو المملكة العربية السعودية ممثلة فى شخص جلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل (وهو الاسم الكامل للملك سعود) ومحله المختار فى جدة بالمملكة العربية السعودية ٠٠ فنوكل الاستاذ الدكتور جان ت ٠ لاكور المحامى ، المقيم بشارع دومارشيه رقم ١٨ بجنيف ٠

يطالب بدفع مبلغ ٥٠٫٨٢٦٫٠٠٠ فرنك سويسرى ، بفوائد قدرها ٦ ٪ ابتداء من ١٩٥٤/٤/١٤ أى ماقيمته ١١٫٨٢٠٫٠٠٠ دولار على أساس أن الدولار يساوى ٤٫٣٠ فرنكا سويسريا ٠٠ وكذلك قيمة مصاريف الدعوى وقيمتها ١٨٫١٠ فرنكا سويسريا ٠٠ الى جانب باقى المصاريف التى تضمنها خطاب الاستاذ جون ت ٠ لاكور بتاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ ٠

ويحتفظ المدعى لنفسه بحق توقيع العقوبات الاخرى التى يقتضيها الحال ٠٠

Office des poursuites
NEUCHATEL

Exemplaire pour le débiteur

Poursuite N° 4287

Commandement de payer

pour la poursuite ordinaire par voie de saisie ou de faillite

A M KRAMER Paul, Usine de Maillefer, Neuchâtel

débiteur,

Royaume de l'Arabie Saoudite, soit pour lui Sa Majesté Abdul-Aziz Ibn Abdul - Rahman Al-Faisal, DJEDDAH, Arabie Saoudite, élisant domicile en l'Etude de

créancier,

représenté par Me Jean T. Lacour, Dr. en Droit, avocat, Rue du Marché 18, Genève

requiert paiement de Fr. 50.826.000.—avec intérêt à 6 % dès 14.4.54
contrevaleur de 11.820.000 $ au cours de Fr 4.30

ainsi que les frais du présent commandement, par Fr. 18.10 et ceux d'encaissement.

Titre et date de la créance, cause de l'obligation :

Selon relevé de compte adressé au débiteur par lettre de Me. Jean T. Lacour, avocat, du 14.4.54.

Tous droits pénaux expréssement réservés.

Vous êtes sommé de payer les sommes ci-dessus.

اول صورة تنشر لعريضة الدعوى التى رفعها الملك سعود ضد بول كرامر .. انها اكبر دعوى رفعت امام محاكم سويسرا .. ان الملك سعود يطالب بـ ٥٠٫٨٢٦٫٠٠٠ فرنك سويسرى اوما يعادل ١١٫٨٢٠٫٠٠٠ دولار من بول كرامر صاحب المصنع الذى قام بصنع هذه الميداليات

وقد كان الملك سعود يطالب الحكومة السويسرية فى أول الامر بتسليم بول كرامر للسلطات المسئولة فى المملكة العربية السعودية لمحاكمته على جريمة تزوير عملة البلاد الرسمية وترويجها ٠٠

ولكن بول كرامر تقدم بمعارضة سريعة ٠٠ واستطاع أن يحتمى بالقانون السويسرى الذى يمنع تسليم المجرمين ، لعدم ارتباط سويسرا بمعاهدة تبادل تسليم المجرمين مع المملكة العربية السعودية ٠٠

ومن هنا لجا الملك سعود الى المحاكم السويسرية ، لتحكم له بالتعويض اللازم فى أكبر قضية ترفع أمام هذه المحاكم ، وأول قضية من نوعها فى العالم كله ٠٠

متى بدأت القصة !

ولقد بدأت القصة عندما التقى جيرار زبينون صاحب شركة استيراد وتصدير مع بول كرامر صاحب مصانع الميداليات والنياشين فى سنة ١٩٥٣

وقال جيرار لكرامر وقتها : ان الميداليات التذكارية للحجاج الى مكة مطلوبة بكثرة

ثم قدم له نموذجا من الميداليات ، وطلب منه أن يقوم بصنع أكبر كمية ممكنة من هذه الميداليات المزعومة فى أقرب فرصة ، حتى يمكن توزيعها على الحجاج الى بيت الله الحرام ٠٠

لا يشك فى الامر

ولم يثر هذا الطلب أى شك عند كرامر فقد سبق له أن قام بتوريد جميع الآلات المطلوبة لسك النقود السويسرية ، وكذلك

آخر لحظة

سر استقالة شارل مالك



علم محرر الشئون العربية لآخر لحظة أن وراء استقالة شارل مالك ممثل لبنان فى الامم المتحدة وفى باندونج سرا عجيبا

فان الاستقالة التى قبلت هذا الاسبوع كان السيد شارل مالك قد أرسلها الى حكومة بيروت منذ عام كامل أثناء خلاف على بعض المسائل

وتم تسوية المسائل المختلف عليها فى ذلك الوقت واعتبرت الاستقالة وكأنها لم تكن

وبعد الموقف العجيب الذى وقفه شارل مالك ، والصدى الشعبى العميق المعارض لهذا الموقف عادت بيروت الى الاستقالة القديمة فأخرجتها من الملف ونفضت عنها الغبار وأشر عليها بما يفيد معنى قبولها ، وتلقى شارل مالك مفاجأة عمره

فقد وصلته برقية تقول « قبلت استقالتك »

واكتشف شارل مالك الكارثة بعد قليل ٠٠ وعرف أن الاستقالة التى قبلت هى الاستقالة التى كان كتبها من منذ عام !

اسرار

● اعد مجلس الانتاج ميزانية المشروعات الانتاجية للسنة المالية ١٩٥٦/١٩٥٥ وقد قدرت بنحو ٥٤ مليونا من الجنيهات .. وكانت هذه الميزانية فى العام الماضى ٤٢ مليونا فقط !!

● بعثت سفارة العراق الى الامانة العامة للجامعة العربية تستفسر عما اذا كان الامين العام قد استاذن مجلس الجامعة العربية قبل سفره الى باندونج؟

● طلبت حكومة الباكستان الى مصر وبقية الحكومات العربية تاييد ترشيحها لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية فى الانتخابات التى ستجرى فى الشهر القادم عند اجتماع المنظمة بمدينة مكسيكا بالمكسيك ..

بسرعة ..

● قررت الامانة العامة للجامعة العربيه عدم الاشتراك فى مؤتمرات هذا العام نظرا لنفاد الاعتماد المخصص لهذا الغرض ، وقد مثلها فى مؤتمر الصحة العالمية رئيس وفد مصر ، وسيمثلها فى مؤتمر مكافحة الجريمة الاستاذ محمد على نمازى الذى سيسافر على نفقته

● عينت الامانة العامة مراسلين لها فى مختلف الدول العربية بمرتب شهرى قدره ثلاثون جنيها و ٢٥ جنيها اجرة مراسلات

● امر جلالة الامام احمد ملك اليمن شقيقه سيف الاسلام اسماعيل بالالتحاق بالازهر الشريف لكى يدرس فيه العلوم الشرعية والعربية ، وعلى هذا فان سموه لن يسافر الى اليمن ٠

● اقر الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى النظام الجديد التى ستصدر به مجلة الاذاعة عقب عطلة عيد الفطر مباشرة ، ويقضى هذا النظام بتحلل هذه المجلة من الروتين الحكومى وصدورها مصورة وفى حجم اكبر

● بلغ اجر احد المحاضرين عن محاضرة واحدة القاها فى معهد الدراسات العربية ١٨٠ جنيها وهذا المعهد انشىء لاعطاء شهادات فى القومية العربية

● سيعين محمود الزبير رئيس الاتحاد اليمنى بالقاهرة ٠٠ وعبد الرحمن ابو طالب وزير اليمن المفوض بالقاهرة وامريكا وباكستان وزيرين فى الحكومة اليمنية الجديدة

يضرب زوجته « الاورنجتاه » حتى لاتنجب ذرية !

تنتظر « عبلة » زوجة « الاورنجتاه » الكبير بحدائق الحيوان مولودا سعيدا خلال الاسابيع القلائل القادمة ٠٠

ولكن يبدو ان زوجها « عنتر » لايريد ان ينجب ذرية ، لقد اخذ يضربها حتى خلال الاشهر حملها الاخيرة

واضطر المسئولون فى حدائق الحيوان لأن يسجنوه بعيدا عن زوجته حتى تلد مولودها ٠٠

ان « عبلة » تعتبر من ارقى الحيوانات ، واقربها الى الادميين ، حتى انهم يطلقون على فصيلتها اسم انسان الغابة

ولا يقل ثمن الزوج الواحد من هذه الفصيلة عن ١٥٠٠ جنيه ! ٠

الملكة علياء ٠ ؟ !

تم أخيرا صنع لنش من نوع جديد مصنوع من النسيج الزجاجى للملك فيصل ملك العراق وقد أطلق على هذا اللنش اسم (الملكة علياء) وسيصل اللنش الزجاجى الجديد الى العراق على ظهر يخت الملك فيصل الذى يجرى الآن ترميمه فى سوثهامبتون بانجلترا ٠

الاسلام فى الملايو

احتفل فى الاسبوع الماضى بافتتاح اول معهد دينى فى الملايو وتبلغ نفقات انشاء هذا المعهد ٢٥ الف ريال خلاف ثمن الارض تبرع بها المسلمون المقيمون هناك

ومما يذكر ان الحكومة المصرية قد اعارت اثنين من اساتذة الازهر للتدريس بهذا المعهد الجديد اما رئيس المعهد فهو أحد خريجى الازهر ومن ابناء الملايو ٠

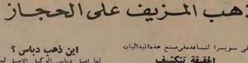
بعثة فى لندن

تزور لندن الان بعثة عسكرية برئاسة اللواء فتحى رزق لتفقد بعض المؤسسات الصناعية التى تنتج ماكينات الديزل والتى تستخدم فى سلاح المهندسين

الدراسات الشرقية فى جامعة أكسفورد

يناقش مجلس جامعة اكسفورد فى اجتماعه القادم الذى سيعقد فى نهاية الشهر اقتراحا بانشاء معهد جديد للدراسات الشرقية فى جامعة اكسفورد وقد تعهدت لجنة المنح الجامعية بتقديم المبلغ اللازم لتشييد المعهد ٠

• أول تفاصيل تنشر عن اكبر قضية ستشهدها سويسرا
• سر تدفق الذهب المزيف على الحجاز





هذا الجنيه هو الذى طالب «الدباس» بعمل ١١٠,٠٠٠ ميدالية منه .. انه كان يكسب ثمانية ريالات فى كل جنيه

النقود البولندية .. وقد أمضى هو نفسه ٢٠ عاما فى هذه الصناعة ..

وابتدأ كرامر فى صناعة الميداليات ، واستطاع بعد شهرين أن يشحن خمسة آلاف ميدالية منهـا الى بيروت ، حيث تسلمها اميل دباس الوكيل الاصلى لهذه العملية ..

وبعد خمسة عشر يوما تسلم بول كرامر طلبا بعمل ٦٠,٠٠٠ ميدالية أخرى ..

ونظرا لان العمل فى مصنع كرامر كان كثيرا ، فقد لجأ كرامر الى دار سك النقود فى سويسرا لتساعده في صنع هذه الميداليات

الحقيقة تنكشف

وحملق مدير ادارة سك النقود السويسرية الى هذه الميداليات الذهبية الخالصة .. ثم وزن احداها فوجدان وزنها يطابق وزن الجنيه الذهب الانجليزى .. وبدأ الشك يتسرب الى نفسه ، فعرضها على أحد أصدقائه فى احدى السفارات الشرقية بسويسرا ! ..

وهنا انكشفت الحقيقة ، واتضح أن هذه الميداليات ماهى الا جنيهات ذهبية سعودية تصلح للتعامل ، وتحمل تاريخ ١٣٧٠ هجرى أى سنة ١٩٥١ ميلادى ..

وتوقفت دار سك النقود ، وبول كرامر عن صنع هذه الميداليات ..

وهنا علم جلالة الملك سعود بالقصة ، واتضحت أمام المسئولين فى المملكة العربية السعودية الاسرار التى تكمن وراء تدفق النقود المزيفة على المملكة العربية السعودية والتى انهالت عليها من جميع أنحاء العالم .. من فرنسا .. وهولندا وايطاليا والهند الصينية ..

والجنيه المزيف الذى قام بصنعه كرامر لحساب اميل دباس يبلغ ثمنه ٣٢ ريالا فى حين أن ثمن الجنيه الحقيقى هو ٤٠ ريالا

اى ان هذا المحتال قد كسب ٨ ريالات (اى مايقرب من ٩,٦٠ فرنكا سويسرا) فى كل قطعة وزعها ..

اين ذهب دباس ؟

اما اميل دباس الوكيل الاصلى لعملية التزوير العالمية فقد اختفى من بيروت وظهر فى سويسرا .. ولجأ الى حماية الحكومة السويسرية ..

ولكنه لم يبح حتى الآن باسماء شركائه

ولكن المملكة العربية السعودية لاتعرف اميل دباس .. وانما تعرف بول كرامر الذى قام بتزوير عملتها الذهبية بحجة أنها ميداليات ..

ومن هنا رفعت هذه القضية التى تعتبر أكبر دعوى رفعت أمام القضاء السويسرى.

تحت هذه الماكينة التى تزن ١٥٠ طنا والتى تقوم بعمل الميداليات التذكارية تم صنع خمسة آلاف جنيه ذهبى سعودى على أساس انها ميداليات .. وهذا هو بول كرامر صاحب المصنع الذى يبلغ الثانية والسبعين من عمره وبجانبه العامل الذى قام بصنع هذه الميداليات



اميل دباس الرجل الذى طلب صنع ١١٠,٠٠٠ « ميدالية للحجاج » .. لقد اختفى من بيروت وهرب الى سويسرا .. ولم يكن معه مليم واحد .. فقدم نفسه لاجئا فى نيوشاتل .. انه لم يبح حتى الآن باسماء شركائه الذين يعتقد انهم من المقربين الى القصر الملكى فى المملكة العربية

البدر يتحدث فى كل شىء .. إلا السياسة

سر الخزائن المدفونة فى الجبل .. ومشروعات إحياء "سبأ"

عشرون سؤالا على الاقل كانت تدور فى راسى وانا ذاهب لمقابلة الامير البدر ، ولم اعرف سر الخوف الذى كنت اشعر به من هذه المقابلة ، وبالرغم من السيارة الكاديلاك البيضاء موديل ١٩٥٥ وتكييف الهواء الذى فيها ، وبرغم وجود السيد جميل عارف بركات بجوارى وهو نائب وزير خارجية اليمن فانى لم أحس باستقرار حتى وصلت الى القاعة الكبرى بقصر الطاهرة ، وطارت الاسئلة كلها ولم يبق من العشرين سؤالا كلمة واحدة ! فقررت ألا أتكلم فى السياسة ولا فى الاحلاف ، ودخلت للامير البدر وعشرون سؤالا اخرى من نوع جديد تسابق ليخرج كل واحد قبل الآخر ..

اسئلة عن خزائن الامام يحيى وما فيها ومفاتيحها واين هى ؟

وسيوف اليمن وخناجره وسيوف الاسلام والعلاقة بينهما ؟

وعاصمة اليمن القديمة فى مارب حيث كانت تسكن بلقيس زوجة النبى سليمان

والحدائق المعلقة التى نقلتها ايطاليا واوروبا من اليمن ؟!

والبعثة الالمانية التى تعمل سرا فى احدى مناطق اليمن للبحث عن البترول ؟!

والقطن الجديد الذى اكتشفته اليمن وحدها ونجح هناك ؟!

وجبال الملح الهائل التى احدثت ثورة فى أمريكا ؟!

وانواع الذرة العجيبة الوحيدة فى العالم التى تنتج المحصول ٤ مرات فى العام ! بدلا من مرة واحدة فقط !

وتقرير منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة عن البن اليمنى ؟!

ودخلت على الامير البدر بهذه الاسئلة فى راسى ، وتركت السياسة لاصحابها ..

ابتسامة من الذهب !

جلست الى جوار سيف الاسلام البدر لاكتشف أن كل مرة يبتسم فيها تحس بجو الكنوز والذهب ، ويخيل اليك أنه عندما يضحك ستتساقط عليك عشرات القطع الذهبية التى تملأ فمه لان أسنانه كلها من الذهب ! وتلمع فى بريق عجيب وتغير المثل المعروف ، وأصبح الكلام عند سيف الاسلام البدر من ذهب !

وسالته عن خزائن جده الامام يحيى ، وحقيقة الثروة التى فيها وعن المشروعات التى ينوى القيام بها مستندا الى مافى الخزائن .

فابتسم واجاب : ان ماذكرته بعض الصحف عن هذه الثروة مبالغ فيه ، والحقيقة أن أحدا لا يدرى تماما سر هذه الكنوز كما تسمونها ، وأما نحن فنعتبرها احتياطيا للدولة ، وقد فتحنا بعض هذه الخزائن وأخذنا منه ماكفانا لشراء ست طائرات وبناء مصنع ضخم للغزل والنسيج ، وعندما أرجع هذه المرة سأشترك مع مولاى الامام فى فتح بقيتها لتنفيذ المشروعات الجديدة

وابتسم وهو يقول : سأذكر مكانها على الا تطيروا الى هناك لمهاجمتها ! فهى موجودة فى جبـل « لجم » فى تعز ، وأطمئن الى حراستها القوية ؟ أغلب الموجود بالخزائن هو عشرات الملايين من ريالات ماريا تريزا الفضية ..

السيوف الثلاثة !

وسالته عن سر السيف الذى يرتبط باليمن :

فاجاب : لا علاقة بين كلمة سيوف الاسلام ورسم السيف الموجود فوق العلم اليمنى ، أو الخنجر الذى يضعه كل يمنى فى وسطه مهما كان فقيرا ، لان السيف الذى فوق العلم يرمز لسلاح الدفاع عن الاسلام والنجوم الخمسة المحيطة به هى أركان الاسلام الخمسة ، الشهادة والصوم والصلاه والحج والزكاة

وأخرج سموه الخنجر الموجود حول وسطه وابتسم وهو يقول : لولا رمضان والصيام لكنا جربناه فى أحد الحاضرين !

والخنجر من الصلب اليمانى الابيض ، وكان فى الماضى للدفاع عن النفس ولكنه أصبح الآن للزينة أكثر من أى شىء آخر وأصبح جزءا من اللباس الوطنى ، وتختلف طريقة وضعه عند الناس هنـاك ، فعند الفلاحين وأهل الجنوب يضعون الخنجر متجها الى أسفل ، وعند أهل المدن والامراء فانه يوضع مائلا على الجنب ..

وسالت سموه : عن المشروعات السياحية ليزور الناس حدائق اليمن المعلقة ، والتى كانت تعتبر احدى اعاجيب الدنيا السبع وزيارة مدينة مارب واطلال قصر بلقيس والسور المحيط بها ..

ومال سموه على السيد محمد عبد الرحمن الشامى الذى يعتبره حجة فى شئون مملكة سبأ .. فقال :

ان السد المحيط بالقصر القديم لايزال أعجوبة الدنيا وحجارته الوردية والخضراء والرمادية فى تناسق عجيب .

وعندما حضرت بعثة وندل فيلبس بحجة البحث عن أصل الانسان الاول سرقت بعضا من آثار مملكة سبأ وهربتها الى عمية بيمان ..

بلقيس فى السماء

وقال سموه :

لقد تم اعداد خمسة مطارات فى صنعاء والحديدة ومارب والصليف وكمران ، واتفقنا مع شركة مصر للطيران على تنظيم خطوط مباشرة بين القاهرة والحديدة وتعز وعدن .. أكثر من مرة أسبوعيا ، وستزداد هذه الرحلات لتصبح كل يوم ان شاء الله

وقال سموه : وعند اليمن الآن ست طائرات جديدة والتى حضرنا الى مصر عليها اسمها «ظفار» وعندنا طائرات باسم بلقيس وشيبان والفتح .. والسفن اليمنية الثلاث التى تنقل البن اليمنى الى أمريكا والملح الى اليابان .. بحاراتها كلهم يمنيون والقباطنة من السويد فقط !

بن يمنى وملح

ولا يعلم احد أن اليمن فيها احسن أنواع الملح فى العالم ، وتنتج شركة الصليف ١٠ آلاف طن فى الشهر تتسابق عليها اليابان وامريكا ، وعند اليمن مناجم تحوى ٤٠٠ مليون طن من الملح ..

وهمس السيد جميل بركات مستشار سموه الاقتصادى بكلمة « البن اليمنى » وكانت منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة قد وزعت تقريرا عن بن اليمن تقول فيه

« ان البن اليمنى هو الوحيد فى العالم كله الذى لايصاب بآفات أو حشرات ، ولهذا ارتفعت أسعاره فى أسواق أمريكا »

وسالت سموه عن مشروعات المستقبل القريب بعد عودته مباشرة

فاجاب : ان المشروعات تتزاحم فى راس مولانا الامام احمد وراس كل يمنى مسئول وسنبدأ بمشروع بنك لليمن لاصدار عملات ورقية وأخرى مصنوعة من الالومنيوم لا .. خفيف ومتين ، وجربنا زراعة القطن من أنواع خاصة فنجحت التجارب تماما ونريد معاونة مصر من الفنيين ورجال الزراعة

ويجرى انشاء طريق جديد من صنعاء الى الحديدة وطوله ٢٦٣ كيلو مترا وتم انشاء طريق من المخا الى تعز وطوله ٨٠ كيلومترا ونهتم بالطرق لان المواصلات فى اليمن متعبة « بالموتور » ولذلك نستعمل الطائرات على نطاق واسع ..

وتطرق الحديث عن الجو فى اليمن .. والنظام العجيب الذى تمطر به السماء ، فهى تمطر عصر كل يوم لمدة ساعة

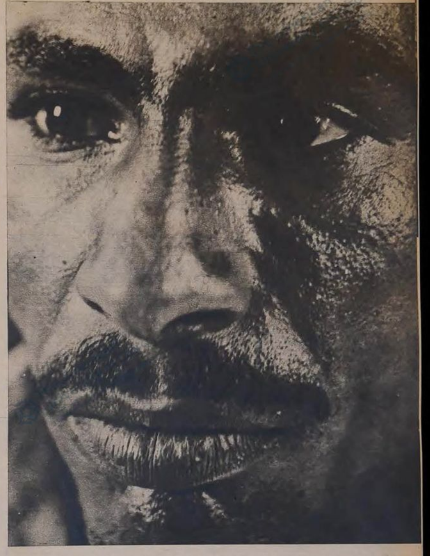
ويظل هذا النظام طول السنة بدقة غريبة ويقولون أن السر هو فى الجبال المحيطة بكل مدن اليمن وترتفع ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر ، وتصبح اليمن بحق البلاد الخضراء بحدائقها المعلقة وبيوتها المتناثرة فوق الجبال .. وفى جبل منها اسمه «لجم» توجد ثروة الامام يحيى ، وفى أحضان أشجار البن يعيش خمسة ملايين من أهل اليمن وكلهم يضعون الخناجر فى وسطهم وينتظرون الامطار عصر كل يوم

وبرغم كل المحاولات للابتعاد عن السياسة ، فان سؤالا انزلق وانا خارج من مقابلة الامير البدر :

وسالته من الذى ينفذ أحكام الاعدام فى اليمن .. فاجاب السيد جميل بركات على السؤال قائلا .. فى كل مدينة واحد فقط يقوم بتنفيذ الاحكام بضربة واحدة من السيف ، ويتقاضى ١٦٠ قرشا عن الرأس الواحد ، وهذا الشخص اسمه «الوشاح» وعمره ٤٥ سنة ويقيم فى تعز ..

وابتسم سيف الاسلام البدر عندما ذكر له واحد من مرافقيه اسم «البهلول مرحب» وهو مضحك الامام احمد ، وبرغم أنه قزم صغير الا أنه قام بدور كبير فى الانقلاب الاخير ، وكان يخرج فى «كاميونة» ليحضر الذخيرة ويقول للامام احمد « فداك أبى وامى » وهو الوحيد الذى يدخل الى القصر فى كل وقت ولا يصرح « الكمفة » بدخول غيره ، « والكمفة » هم حرس الإمام احمد الخاص ..

آخر ساعة تشهد أضخم عملية لتهريب المخدرات إلى مصر



سليمان عيد .. المهرب الكبير عميـــل اسرائيل ، انه يبدو على طبيعته كالابله وان كان فى حقيقتـــه يخفى وراء بريق عينيه ، ذكاء وقادا .. لقد قام لاول مرةبمحاولة ضخمـــة لشراء سلاح الحدودبضباطه وعساكره ومهماته .. وانتفض السلاح باكمله مدافعا عن شرفهالعسكرىوواجبه الوطنى .. ان باله لم يهدأ حتىأوقع المهرب الكبـــير فى الفخ .. ولكن بعد مغامرة مثيرة !! والى اسفل الملازماسماعيـــل كامل الذى رفض ان يتزوجعلى نفقة تاجر المخدرات .. والى جانبه اليوزباشى عبد الرءوف زكى ضـابطالمخابرات الذى قاد عملية التهريب ! !





المهرب الكبير يجلس بين اكوام الافيون.. لقد ملأت المخـدرات حجرة باكملهاوعند

التفاصيل

أعدت اسرائيل ١٢ طنا من المخدرات لتهريبها الى مصر ..

وفى الاسبوع الماضى سقط طن ونصف الطن من هـذه المخدرات فى الفخ الذى نصبـه لهـا رجال المخابرات فى سـلاح الحدود ..

ان المخدرات المضـبوطة تزيد قيمتها على المليون من الجنيهات .. وقد وقعت كلها فى الفخ دفعة واحدة ..

وكانت كل التقارير تشير الى مصدرها فى اسرائيل وراء صحراء النقب .. انها المخزن الذىتتجمع فيه المخدرات قبل محاولة تهريبها الى مصر ..

واضطر ضابط شاب لان يقوم بمناورة مثيرة حتى امسـك بكل الخيـــوط التى كشفت عن اكبر عملية تهريب قام بهـــا مهرب مخدرات جرىء لحساب اسرائيل

وافق على ان يتقـاضى ثلاثة جنيهـــات عن كل اقة حشيش يعاون فى تهريبها ..

ووافق ايضـــا على ان يتزوج على نفقة « المهرب الكبير عميـــل اسرائيل » ..

***

ان اسم هذا المهرب هو سليمان عيد .. وهو اعرابى من عرب القبائل التى تعيش فى جنوب شبه جزيرة سيناء ..

وكان قد ذهب الى الملازم اسماعيل كامل قائد البوليس الحربى فى سـلاح الحدود ..

قال له .. سمعت أنك عاوز تتجوز، وأنحالتك المالية تعبانه .. ايه رايكلو اديت لنا خدمة بسيطة وانا ادفع لك المهر واجعلك مليونير فى عدة اشهر ..

وفهم الضابط ما يقصد اليه المهرب قال له .. معنديش مانع .. بس ازاى ..

وقال المهرب .. بسـيطة خالص .. عندنا فىسينا كميات كبيرة منالحشيش والافيون .. وعاوزين ننقلها فى عربيات البوليس الحربى بتاعتك .. ولك فى كل اقة اتنين جنيه .. واحد علشانك ..والتانى عاشان العساكر بتوعك ..

سكت الضابط ، ولم يقبـــل لاول وهلة .. فان عليه ان يدخل معـه فى مساومات طويلة حتى لا يثير ريبتـــه ويدخل الطمأنينة الى نفســه ..

قال له .. مـستحيل .. دى مجازفه .. وانا لا اقبل اقل من خمسة جنيهات عن كل اقة .

وقال المهرب .. اتنين كفاية .. وفى صفقة تانية نرفع العمولة ..

ورفضالضابط .. واصر على رفضه

وبعـد مساومات استغرقت اكثر من الساعتين تم الاتفاق بينهما على انيدفع المهرب ثلاثة جنيهـات عن كل اقة .. اتنين للضابط .. وواحدا للعساكر ..

وقبل ان يذهب المهـــرب اخرج من جيبـه رزمة اوراق ماليـة ضخمة ثم سحب من بينها ورقة من ذات العشرة الجنيهات والقى بها الى الضابط دون ان ينظر اليها ..

قال له : .. خد دى اتعشى بيها انت وخطيبتك دفعة اولى من الحسـاب ! !

***

يقول الملازم اسماعيل كامل انه رفع تقريرا الى رئاسته تضمن تفاصــــيل الحديث الذى دار بينه وبين مهـــرب المخدرات عميل اسرائيل ..

لقد صدرت اليـــه التعليمات بأن يستمر فى تمثيـــل الدور الذى بدأ فى تمثيله مع المهرب ..

ذهب لمقابلته عدة مرات فى قهـــوة متطرفة فى مصر الجديدة ..

وكان يتعمد أن يدعوه لكى يركب معه فى سيارة البوليس الحربى ..

وكان يذهب به الى نقط حراســة الحدود على طول طريق القـاهرة ـ السويس ثم يندفع بالسيارة دون ان يوقفها احد او يحاول تفتيشها ..

واطمأن المهرب الى أنه اشترى فعلا ضابط البوليس الحربى وعربات سلاح الحدود ..

وفى احدى المرات قال الملازم اسماعيل كامل للمهرب .. ايه رايك لو اشركنا زميل غلبان من الضباط ، أنا عارف ان



سليمان عيـــد .. كان هو الوحيد بين الاعوان الذى لايدخن الحشيـــش . .



ماحملتها سيارات البوليس الحربى غاصت بها فى الرمل ..

سلامة عوض سليمان .. قالت مخابرات سلاح الحدود . انه من اخطر المهربين



وسـلامة عابد هو الآخر .. جاء مع المخدرات

المثيرة للمغامرة التى بدأت من داخل إسرائيل

حالته المالية مرتبكة ويمكن الاعتمـاد عليه ..

وقال المهـرب .. مافيش مانع ، ما دمت تثق فيه ..

ولم يكن هذا الضابط سوى اليوزباشى عبد الرؤوف زكى من ادارة المخابرات بسلاح الحدود ..

واجتمع الثلاثة فى قهوة متطرفة فى مصر الجديدة لوضـع خطة عمليـة التهريب ..

وفى نفس الوقت عقد اجتماع آخر فى مكتب اللواء محمد محسن لطفى مدير سلاح الحدود .. وكان هـذا الاجتماع لوضع خطة أخرى تهدف للقبض على المهرب أثناء عملية التهريب ..

لقد اهتز سلاح الحدود لهذه المحاولة الجريئة التى حاول بها سليمان عيـد شراء ذمم ضباطه وجنوده .

وكان عليـه أن يدافـع عن شرفه العسكرى ازاء هذه المحاولة ..

ووضع المهرب خطتـه .. طلب الى قائد البوليس الحربى أن يحمله معه فى سيارته الى شاطىء خليج السويس عند نقطة اسمها السيالة وتقع على مبعدة ٨٠ كيلو مترا جنوبى السويس .

وعند هذه النقطة تصل فى الموعـد المحدد سفينة شراعية تحمل المخدرات ، وبعد أن يتم تفريغها تحملها السـيارة الى قلب الصحراء فى منطقة تعـرف باسم بير العرب ..

وقال الضابط سيارة واحدة ..

وقال المهرب .. كلمـا زاد عدد السيارات زادت كمية المخدرات التى يمكن تهريبها ..

وقال الضـابط .. انه مستعد لأن يصطحب معه ثلاث سيارات دفعـة واحدة ..

ووافق المهرب ..

***

وكانت الخطة الاخرى بسيطة ايضـا .. كانت تتلخص فى أن تقوم دورية من سلاح الحدود برئاسة البكبـاشى ابراهيم زكى مدير مخابرات السـلاح وراء قافلة البوليس الحربى .. وكان على هذه الدورية أن ترابط فى الطريق عند نقطة اسمها العين السـخنة لتقطع عليها طريق التوغل فى الصحراء ..

وعند نقطة معينة تتوقف سـيارات البوليس الحربى فتطبق عليها دورية الحدود وتقبض على من فيها ..

وكانت النـاورة الحقيقية فى دور الضابطين والقوة التى رافقت المهرب..

لم يكن افرادها مسلحين بأكثر من المسدسات حتى لا تثير البنادق ريبـة المهرب ..

وكان ضروريا ان تتم العملية كلها فى سرية تامة دون أن تعرف بها قيـادة سلاح الحدود فى منطقة خليج السويس

وكان ضروريا أيضـا أن تقع بعض مناوشات مع قوة المنطقة المحلية حتى يقتنع المهرب أن العملية جدية ولا تلاعب فيها ..

***

وكادت الخطة تفشل عدة مرات .. أول مرة عندما اوشكت القافلة أن تصل الى نقطة السيالة ..

وكان ضـابط المخابرات قد اقترح على المهرب أن يسبق بسيارته للتفاهم مع جاويش نقطة الحدود ..

ووافق المهرب ..

وفى نقطة السـيالة رفض الجاويش أن يشترك فى تمثيل الدور .. وحاول أن يمسك بسماعة التليفون ليبلغ الامر الى رئاسة منطقة خليج السـويس ..

وقال له ضـابط المخابرات .. أنا أمنعك بالامر .

ورفض الجاويش .. لقد اعتقد أن الامر لا يعدو واحدا من اثنين .. اما أن هناك عملية تهريب حقيقية .. أو انها محاولة للايقاع به ..

ولم يقبل الا بعد أن أصدر اليـه ضابط المخابرات أمرا كتابيا هذا نصه :

أنا اليوزباشى عبد الرؤوف زكى ضـابط مخابرات السـلاح قد امرت الاومباشى محمد عبد الغنى حكمـدار نقطة أبو سيال بتنفيذ جميع الاوامر التى تصدر اليه منا مع عدم ابلاغ أى معلومات الى رئاسته المباشرة ..

***

وكادت الخطة تفشل مرة ثانية عندما جاء الموعد المحدد لوصـول السفينة الشراعية . ولم تصل هذه السـفينة ..

وقال المهرب .. ان الاشارة المتفـق عليها هى أن تفرد السـفينة شراعها ثم تطويه عدة مرات أمام السـاحل ..

ومرت ١٢ سـاعة على الموعد المحدد ولم تصل السفينة وبدأ اليأس يتسرب الى الضابطين ..

واراد احدهما ان يبلغ القوة المرابطة عند العين السـخنة أن العملية لم تتم .

كلف زميله باصطحاب المهرب الى الشاطىء ثم أسرع هو الى التليفون وتكلم مع مدير المخابرات ..

يقول الملازم اسماعيل كامل .. انه اقترح على رئاسته أن يصطحب المهرب الى الشاطىء الشرقى للتعرف على السبب فى عدم وصـول المخدرات ..

وقال له البكباشى ابراهيم زكى مدير المخابرات .. دى مغامرة.. أنا امنعك بالامر .. ثم عاد وتمنى له التوفيق فى مهمته !!

وذهب الضابط مع المهرب الى الشاطىء الآخر فى احدى سيارات البوليس الحربى لقد كان وحـده ، ولم يكن مسلحا باكثر من المسدس الصغير الذى يحمله تحت ابطه ..

واخذت السيارة تتوغل بهما فى دروب غريبة فى صحراء سينا ..

وعند بيت صغير توقفت السيارة.. وقبل أن ينزل الضابط منها احاط به ثمانية أشخاص مسلحين بالبنادق

وقال المهرب .. ده أخونا اسماعيل وبدأت العصابة توجه اليه اسـئلة كثيرة ..

كان يعرف أن أقل خطأ قد يكشف أمره ..

وسأل المهرب عن سبب تأخر البضاعة وقال زعيم العصابة .. ان المخدرات نقلت على الجمال وشحنت على السفينة

وقبل أن تصل السـفينة الى الشاطىء لمحت دورية الحدود التى تقف عنـد العين السخنة فعادت مرة أخرى الى عرض البحر ..

وقال الضابط .. ان الطريق آمن .. ولا تجرؤ هذه الدورية على تفتيش سيارته ..

واطمأنت العصـابة .. ووعدت بأن تصل السـفينة الى الشاطىء عند الغروب

***

ومرة ثالثة كادت تفشـل الخطة .. لقد عاد الضابط الى زميله فى نقطـة ابو سيالة ..

وقبـل الموعد المحدد بعدة سـاعات شوهدت سيارة وهى تسرع ناحية النقطة واصاب المهرب الذعر .. ولكنه عاد فاطمأن عنـدما ذهب ضابط المخدرات باحدى سياراته والتقى بهذه السيارة قبل وصولها .. لقد كانت تحمل ضابط المنطقة فى جولة تفتيشية ..

ونجح ضابط المخابرات فى اقناعه بأن يتجه الى الشرق بدلا من الشمال

***

ووصلت المخدرات .. وبدأ عسـاكر الحدود يعاونون فى نقلها الى السـيارات لقد ساهم هؤلاء العساكر فى عمليـة التهريب تنفيـذا للاوامر التى أعطيت اليهم ..

وكان عليهم أن ينقلوها بدقة وحذر وكان عليهم فى سبيل نجاح الخطة أن يمروا بتجربة رهيبة .. وفى طريق العودة انقض الكمين على المهرب الكبير وقبض عليه هو وأعوانه الذين جاءوا مع المخدرات على ظهر السـفينة .

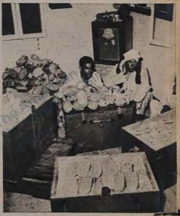
لقد كان القبض عليهم مفاجأة ..

وانهارت اعصاب المهرب الـكبير .. قال للملازم اسـماعيل كامل .. كده يا اسماعيل تيجى بيتى فى البر الشرقى وتاكل معايا عيش وملح ثم تخونى ..

وقال له اسـماعيل .. معلهش .. تعيش وتاخد غيرها !!



اصطحب البكباشى ابراهيم زكى مدير المخابرات عصـابة المهربين الى نقطة ابو سيال لمعاينة المكان الذى انزلت عنده المخدرات .. أن بيت المهرب فى الشاطىء الشرقى ، ولا يفصـله عنـه أكثر من عدة أميـال من المـاء . .

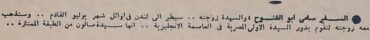


المهربون فى احـد الاركان ينظرون الى المليون جنيه التى ضاعت من بين أيديهم

٣ سفراء جدد لمصر فى ٣ عواصم حساسة





● السفير سامى ابو الفتوح ، والسيدة زوجته .. سيطير الى لندن فى أوائل شهر يوليو القادم .. وستذهب معه زوجته لتقوم بدور السيدة الاولى المصرية فى العاصمة الانجليزية .. انها سيدة صالون من الطبقة الممتازة ..

ثلاثة سفراء جدد سيذهبون الى لندن وباريس وموسكو ..

انها أهم المناصب الدبلوماسية المصرية فى الخارج .. وسيذهب الثلاثة اليها بروح جديدة .. وسياسة جديدة ..

انهم من الشبان .. وقد اختير الثلاثة من خيرة عناصر الدبلوماسيين المصريين بوزارة الخارجية .

سامى ابو الفتوح ، وكيل وزارة الخارجية ، وقد عين سفيرا فى لندن ..

وكمال الدين عبد النبى مدير الادارة الاقتصادية ، وقد وقع عليه الاختيار ليكون سفيرا فى باريس .

ومحمد عوض القونى مدير الادارة السياسية ، وقد اختير سفيرا فى موسكو ..

ان أصغر الثلاثة هو الاستاذ كمال الدين عبد النبى سفير مصر فى باريس .. فهو لم يتجاوز السادسة والاربعين من عمره .

أما الآخران فينتظر أن يبلغا التاسعة والاربعين بعد عدة أشهر ..

وراتب سفير مصر فى باريس هو أيضا أقل راتب بين السفراء الثلاثة ..

سيتقاضى ٨٥٠٠ جنيه فى العام بما فى ذلك بدل التمثيل وعلاوات السلك الدبلوماسى فى الخارج .

ويزيد راتب سفير مصر فى لندن عليه بنحو ١٥٠٠ جنيه فى العام ..

أما سفير مصر فى موسكو فهو السعيد الذى يتقاضى أكبر راتب فى الدولة كلها ..

ان راتبه يزيد قليلا على ١٢ الفا من الجنيهات .

***

ويقول سفير مصر الجديد فى موسكو .. لقد كان أول دبلوماسى مصرى ذهب الى الاتحاد السوفيتى

لقد كان ذلك فى سنة ١٩٤٤ عندما اختير سكرتيرا فى أول مفوضية مصرية أنشئت فى موسكو ..

وطار السكرتير الى الاتحاد السوفيتى ليشرف على اعداد المفوضية قبل أن يصل اليها الوزير المفوض ، وكان وقتئذ هو الاستاذ كامل عبد الرحيم .

لقد كانت الحياة فى موسكو مرتفعة للغاية ، ولم تكن تكاليف البدلة الواحدة تقل عن مائتى جنيه ..

وكان أرخص شىء فى الاتحاد السوفيتى هو الخبز .. لقد كانت أسعاره منخفضة نسبيا ..

لقد قرر السفير أن يصطحب معه السيدة زوجته لتقوم بدور السيدة المصرية الاولى فى موسكو .. وسيصطحب معه أيضا ابنته الصغيرة منى التى لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها ..

أما ابنه هشام فسيبقى فى القاهرة ليستكمل دراساته فى المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة

وزوجة السفير سيدة صالون ممتازة ... صحبت زوجها فى المرة الاولى عندما ذهب الى موسكو .. وذهبت معه الى الولايات المتحدة حيث عمل ست سنوات قبل أن ينقل الى وزارة الخارجية مستشارا ثم قائما بأعمال السفارة المصرية فى واشنطن .

انها تتكلم بضع كلمات من الروسية .. أما زوجها السفير فيتحدث الروسية بطلاقة .

***

والاستاذ كمال الدين عبد النبى هو الآخر .. انه ليس غريبا عن باريس .. لقد حصل على شهادته فى الاقتصاد السياسى من جامعات باريس .

ومنذ أعلنت موافقة الحكومة الفرنسية على ترشيحه سفيرا فى باريس حتى الآن تلقى السفير أكثر من مائة برقية من أصدقائه فى العاصمة الفرنسية ، وكانت كلها ترحب به فى باريس ..

انه متفائل للغاية .. ويأمل أن ينجح الى حد كبير فى تدعيم

● السفير كمال الدين عبد النبى .. وزوجته .. أصغر السفراء الثلاثة .. لقد قرر أن يسافر بالباخرة حتى يستمتع



● السفير محمد عوض القونى .. والسيدة زوجته .. أمضى فى السلك السياسى حتى الان ٢٦ عاما .. وكانت مشكلته دائما هى مستقبل الاولاد .. كيف تنتظم دراساتهم وهم يتنقلون معه بين الشرق والغرب .. انه يتكلم الروسية وزوجته لا تفهم منها الا عدة كلمات !!

يقول الذين شاهدوا فيلم (اهل الهوى) فى عرض خاص انه اجمل مايتصور اى متفرج متفائل . ويقول السيد زيادة منتج الفيلم ومخرجه انه خلق من تحية كاريوكا التى تضطلع ببطولة الفيلم تحية اخرى وانها قد بلغت فيه اقصى ذروة لمجدها الفنى ، وانها تبدو مختلفة اختلافا تاما عن تحية التى عرفها الناس دائما . وان دورها فى (اهل الهوى) يعد من غير نزاع اقوى دور مثلته على الشاشة والكلمة الآن للجمهور الذى سيراه على شاشة سينما ستوديو مصر فى اول ايام عيد الفطر المبارك .

العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر وفرنسا ..

وقد عكف منذ عدة أسابيع على دراسة كل الملفات التى وجدها فى وزارة الخارجية المصرية عن العلاقات بين البلدين ..

يقول السفير الجديد .. انه أصغر سفير مصرى عين فى باريس .. انه أصغر من محمود فخرى الذى خدم فى فرنسا ٢٠ عاما وتجاوز الثامنة والسبعين من عمره .. وأصغر من احمد ثروت .. ومن عدلى اندراوس .

وأصغر أيضا من محمود الفلكى السفير السابق ، فقد كان فى الثانية والخمسين من عمره .. أما هو فلم يتجاوز السادسة والاربعين حتى الآن ..

وعندما كان مديرا للادارة الاقتصادية ، نجح فى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا ..

وكانت فرنسا قد توقفت عن شراء القطن المصرى بحجة اختلال الميزان التجارى بين البلدين ، وقلة المشتريات المصرية عن الصادرات الى فرنسا .

واستطاع كمال الدين عبد النبى أن يقنع فرنسا بزيادة مشترياتها من القطن المصرى عدة ملايين كوسيلة لازالة الاختلال فى هذا الميزان الاقتصادى .

***

ان السفير المصرى فى باريس يزمع أن يصطحب معه زوجته التى ستقوم بدور السيدة المصرية الأولى فى باريس ..

انها هى الاخرى سيدة صالون ممتازة .. وباريس ليست غريبة عنها ..

وقبل أن تتزوج السفير سافرت مع والدها المرحوم الفريق حمدى سيف النصر عندما كان وزيرا للحربية فى سنة ١٩٣٦ حيث شهدت المفاوضات التى انتهت بتوقيع معاهدة ١٩٣٦

ومن الطريف أن السيدة زوجة السفير تجمعها بالسيدة سيادات الفلكى زوجة الاستاذ محمود الفلكى السفير السابق ، صداقة متينة منذ الطفولة .. لقد كانتا صديقتين وكان بيتاهما متجاورين فى حلوان ..

وشاءت الصدفة أن تتخلى احدى الصديقتين عن مركز السيدة الأولى فى باريس لتذهب الاخرى فتحتله ..

وحتى تصل زوجة السفير السابق الى القاهرة ، ستنتظر زوجة السفير الجديد صديقتها بفارغ الصبر حتى تودعها قبل أن تسافر الى باريس ..

***

بقى الاستاذ سامى أبو الفتوح سفير مصر فى لندن .. لقد كان وزيرا مفوضا لمصر فى استكهلم قبل أن يصبح وكيلا لوزارة الخارجية المصرية ..

وكان أيضا مديرا للادارة السياسية ، وهو نفسه المنصب الذى كان يشغله الاستاذ القونى قبل تعيينه سفيرا فى موسكو

وهو معروف بدقته فى كل شىء .. يحضر الى مكتبه فى مواعيد ثابتة .. ولا يغادر مكتبه الا بعد انصراف الموظفين ..

ومعروف عنه أيضا تمسكه بالطربوش ..

وعندما كان فى استكهلم كان لا يحضر حفلات السلك الدبلوماسى الا مرتديا الطربوش ..

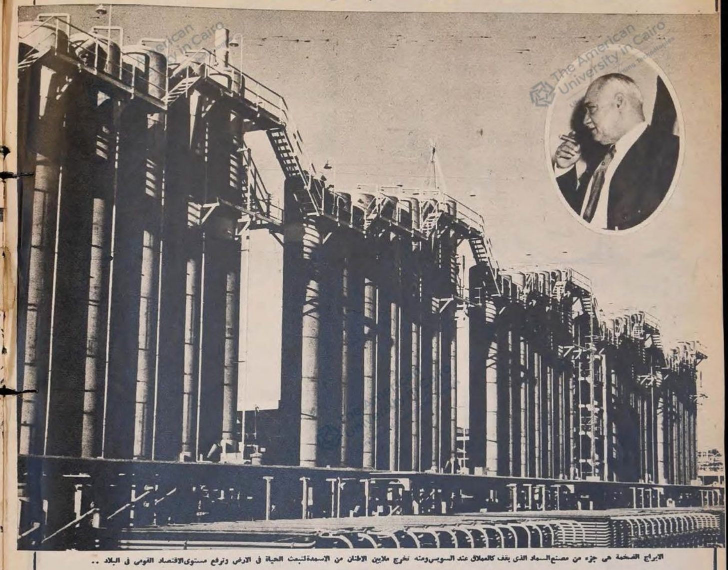
وزوجته سيدة صالون ممتازة عرفت برشاقتها وذوقها الجميل فى اختيار ملابسها ..

وعندما طلبت وزارة الخارجية المصرية الى السفارة المصرية فى لندن ابلاغ وزارة الخارجية البريطانية ترشيح الاستاذ سامى أبو الفتوح سفيرا ، لم تقم لندن بتحريات طويلة حول السفير الجديد كما جرت العادات الدبلوماسية وأبلغت القاهرة موافقتها على هذا الترشيح فى أقل من أسبوع واحد ..

ان السفير الجديد هو الآخر متفائل جدا .. فقد كان وكيلا لوزارة الخارجية فى الوقت الذى دارت فيه المباحثات التى انتهت باتفاقية الجلاء .. لقد عاش مع هذه المباحثات وعرف روحها .. وسيعاونه ذلك الى حد كبير فى تفهمه كل ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بتنفيذ عمليات الجلاء .

باجازة عدة أيام .. وستذهب معه زوجته وابنتاه .. ان زوجته صديقة منذ الطفولة لزوجة الاستاذ الفلكى السفير السابق ، وستصل الى مصر احدى الصديقتين لتذهب الاخرى وتشغل مكانها كسيدة مصر الاولى فى باريس ..

الصناعات المصرية تسجل انتصارات كبيرة في الداخل والخارج



الابراج الضخمة هي جزء من مصنع السماد الذي يقف كالعملاق عند السويس ومنه تخرج ملايين الاطنان من الاسمدة لتبعث الحياة في الارض وترفع مستوى الاقتصاد القومي في البلاد ..

في الوقت الذي كانت شركة الاسمدة بالسويس تحتفل فيه بتكريم وزير مصري شاب هو الثائر الفارس البكباشي حسين الشافعي وزير الشئون الاجتماعية ، كان المهندس أحمد عبود ، الاقتصادي المصري يعمل من أجل الشركة نفسها ومن أجل الصناعة المصرية في امريكا ..

بل اني اقرر الحقيقة اذا قلت انه في نفس الآونة التي وقف فيها حسين الشافعي ليحيي موظفي وعمال الشركة في مادبة الافطار التي اقاموها لسيادته وليؤكد لهم ضرورة تعاون العامل مع صاحب العمل وأهمية ذلك في بناء كيان الوطن الاقتصادي والصناعي وتوفير العمل الكريم لأبناء هذا الوطن وتحقيق الرسالة السامية التي يستهدفها العهد الحاضر في تصنيع البلاد ، في هذه الآونة بالذات كان أحمد عبود في أمريكا يوقع مع بنك الاستيراد والتصدير اتفاقا يدفع البنك بمقتضاه قرضا بمبلغ أربعة ملايين من الدولارات وهو المبلغ اللازم لتوسيع مصانع الاسمدة بالسويس لكي تتمكن من انتاج ١٠٠ ألف طن سنويا من سماد سلفات النوشادر بالاضافة الى ما تنتجه الشركة حاليا من نترات الجير . وهكذا حقق أحمد عبود هدفا كبيرا من أهداف هذه الثورة .

ولقد جاءت هذه الانباء من أمريكا توافقا محمودا مع زيارة أحد قادة الثورة لأكبر وأضخم شركة صناعية في مصر وفي الشرق وهي شركة الأسمدة بالسويس .

مستقبل مصر

ان مستقبل مصر في الصناعة، ولذا فان أحمد عبود ، ايمانا منه بمستقبل مصر ، وثقة منه في هذا المستقبل الزاهر الذي ينتظر البلاد ، يحقق كل يوم مشروعا من المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها مصر ، ولذا فانه الى جانب توسيع مصانع السماد، وفق في الحصول على قرض امريكي بمبلغ ستة ملايين ونصف مليون دولار لانشاء صناعة الورق في مصر . وهو المشروع الذي وافق عليه مجلس الوزراء منذ مدة واعتمده مجلس الانتاج القومي وكلف بالقيام به المهندس أحمد عبود لخبرته الطويلة في الصناعة ولثقة المواطنين في مشروعاته الاقتصادية .

وقريبا جدا تصل الآلات والماكينات الخاصة بانشاء مصانع الورق من مصاصة القصب ، ليبدأ أكبر مصنع للورق في مصر وفي الشرق انتاجه في صناعة الورق بجميع أنواعه فيوفر لمصر الملايين من الجنيهات ويحفظ ثروتها وميزانها التجاري ويخلق ميدانا جديدا للعمل للآلاف من المواطنين من العمال والموظفين ، وليكون مدرسة جديدة من مدارس الصناعة التي تعتمد عليها مصر الحديثة في عهدها الزاهر ان شاء الله .

هذه الكرة الكبيرة جزء من مخازن الامونيا الذي يدخل في صناعة السماد ..

سفن مصر

ولم تقف جهود أحمد عبود عند هذا الحد ، بل تعدتها الى شراء سفينتين كبيرتين حمولتهما ٣٠ ألف طن سوف تنضمان قريبا الى أسطول مصر التجاري حاملتين علم جمهورية مصر خفاقا واسم مصر عاليا مدويا في جميع أنحاء العالم

ولقد انتهز أحمد عبود فرصة زيارته لامريكا فتباحث مع كبار رجال شركات البترول هناك عن أعمال التنقيب الجارية في صحراء مصر الغربية وحصل على موافقتهم على زيادة المخصصات المالية اللازمة لاعمال التنقيب وسوف تشهد صحراء مصر الغربية أحداثا جساما سوف يكون لها أثر كبير في اقتصاديات البلاد .

اسم مصر على كل لسان

ولقد اتاحت زيارته لأمريكا الفرصة لكي يعدد لكل من قابلهم من المسئولين ورجال الاقتصاد والمال الاعمال الخالدة التي تشهدها مصر الآن والاتجاهات الوطنية التي ينتهجها الرئيس جمال عبد الناصر لرفع مستوى المعيشة بين الشعب عن طريق العمل والصناعة وتنفيذ المشروعات النافعة والاخذ بيد العامل والصانع وخدمة المواطنين جميعا ، وبذا اصبح الحاكم خادما لا سيدا .

وبعد ...

وبعد ... فهذه بعض آثار رحلة المهندس أحمد عبود في أمريكا ... ترى هل استطاع في غمرة هذه الاحداث الكبيرة المثيرة ... وفي هذا الخضم الواسع من العمل المتواصل الذي لا يقف ... ترى هل استطاع أن يجد وقتا للراحة والاستجمام والدعة ...؟ لست أدري ... ان الذين يعرفون أحمد عبود يؤكدون أن راحته في العمل والعمل وحده ..

عيون غريب على جنوب شرق آسيا . !

- عالم واحد متقارب وعوالم متباعدة متقاتلة
- الأرض التي تحكمها الهدنات الدائمة تحت إشراف الأمم المتحدة

الهند الصينية
سيام
سيلان
الملايو
أندونيسيا

إذا أنا قلت أن هذا الذى أكتبه على هذه الصفحات الست من « آخر ساعة » ، تحقيق صحفى عن جنوب شرق آسيا ، فهذه مبالغة لا ارضاها !

واذا قلت انه بحث عن هذه المنطقة الهائجة المائجة ، فانى لا اظن ان رحلتى السريعة الاخيرة اليها ، ولا رحلتى السابقة الى الشرق الاقصى تكفينى كلتاهما لكى أدعى القيام ببحث أو بمايشبه البحث !

لا هو تحقيق صحفى ولا هو بحث ؟
فماذا هو ؟

أقرب صورة فى خيالى للمحاولة التى أقوم بها هذه المرة على صفحات « آخر ساعة » : هى أنها التفاتات عصبية سريعة لرجل وجد نفسه فجأة فى عالم غريب عنه !

أن حواجبه ترتفع دهشة لمشهد غير مألوف يلاقى بصره هنا ، ثم تجذب أنتباهه على غيرانتظار حركة مثيرة هناك

أن كل ما حوله جديد لدرجةأن حواسه كلها لاتستطيع أن تنظم عملها بالتناسق مع بعضها البعض

عيناه تعملان وحدهما لان أذنيه تسترقان السمع بعيدا

يداه تلمسان شيئا لا يشاركهما فيه وجدانه ، لان وجدانه تعلق فى الطريق بشىء آخر

انه فى لهفة لان يرى ويسمع ويلمس ويحس اكثر ما يستطيع ان يصل اليه بعينه واذنيه ويديه .. وقلبه !

ومبعث لهفته أن الاشياء الغريبة عليه متزاحمة لدرجة لا تترك له الفرصة ليتأملها فى هدوء ويستطيع استيعابها من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الزمن لديه محدود ، والساعات معدودة عليه ! !

***

هذه هى اقرب صورة لهذه المحاولة اليوم على هذه الصفحات الست من « آخر ساعة » ! !

مجرد التفاتات عصبية سريعة لرجل وجد نفسه فجأة فى عالم غريب عنه

وليست بأى حال من الاحوال تحقيقا ولا بحثا ولو كنت قد حاولت واحدا من الاثنين لكان يجب ان اقضى فى جنوب شرق آسيا سنوات طويلة ولست واثقا بعدها من النتيجة

ان جنوب شرق آسيا اخطر مشاكل العالم اليوم ، وأكثر مناطقه تعقيدا وتشابكا

انه عالم كانت تحكمه ثلاث امبراطوريات اوربية ، هى بريطانيا وفرنسا وهولندا .. ودون ان يشعر احد بحقيقة ما جرى ، تهاوت الامبراطوريات الثلاث ، واضطرت الى الانسحاب من جنوب شرق آسيا

والتاريخ كما يقول الكاتب المشهور « تيبور مندى » لا يسمح بوجود فراغ فى مكان يستطيع طابور من السيارات ان يتقدم فيه ، او تستطيع قافلة من الجمال ان تتسلل اليه !

ولقد كان الفراغ الذى نشأ عن انهيار الامبراطوريات الثلاث فى جنوب شرق آسيا ضخما هائلا ، ولم يكن يمكن ان يبقى هذا الفراغ .. فارغا ، فاندفعت تيارات جديدة لتسد الثغرة وتحتل الافق المفتوح !

ولقد كان تيار الوطنية الجديدة هو اول هذه التيارات دون شك ، ولكن تيار الوطنية كانت تسابقه تيارات اخرى غامضة قوية متضاربة

***

وتلك هى مأساة جنوب شرق آسيا كله !

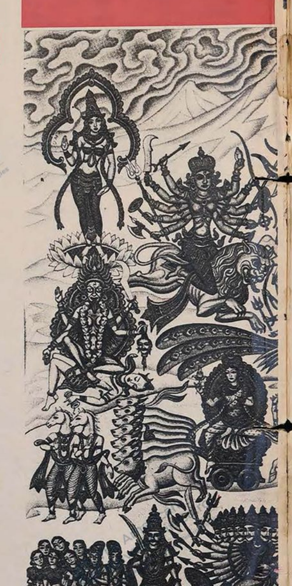
انه عالم متشابه متقارب حتى لتكاد الفواصل بينه ان تتلاشى وتذوب

ومع ذلك فهو عالم متنافر متباعد حتى ليكاد يشبه مخزنا للذخيرة تكدست فيه المفرقعات على غير أساس علمى لدرجة أن بقاءه حتى هذه اللحظة دون أن يتمزق وينفجر ٠٠٠ معجزة من معجزات الصدف !

عالم متشابه متقارب لدرجة أن حروف لغة بورما مثلاهى نفس حروف لغة الهند السنسكريتية القديمة ولدرجة ان الملايو أخذت اسمها من أسم قبيلة هندية قديمة هى ملوا ولدرجة ان القاب الجيش فى سيام اليوم هى القاب الشرف الهندية القديمة ولدرجة ان اساطير جاوة المشهورة كلها واردة من الهند ولدرجة ان كثيرين من المسلمين فى اندونيسيا لا يكتفون باله واحد وهو اصل الاسلام الاول ، وانما يشركون معه آلهة اخر ولدرجة ان عادات قبائل دياك فى بورنيو هى نفس عادات قبائل وا فى بورما حتى فى غرام الاثنين بلحم البشر ! !

عالم متنافر متباعد لدرجة ان الحرب فى الافق بين الهند والباكستان ، ولدرجة ان الحرب فى الافق بين الباكستان وافغانستان ولدرجة ان شمال كوريا حارب جنوبها ، وشمال فيتنام حارب جنوبها ، ولدرجة ان السلام ليس سائدا ولو بمجرد مظهره الخارجى اليوم الا بفضل هدنات دائمة فرضتها وتسهر على تنفيذها الامم المتحدة .. هدنة دائمة فى كوريا وهدنة دائمة فى الهند الصينية .. وهدنة دائمة فى كشمير ! !

محمد حسنين هيكل





حديقة قصر حاكم السند فى كراتشى !

سباق فى شوارع كراتشى !





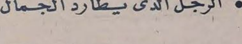
المرأة الباكستانية على الريكشا !

غلام محمد .. ماذا يحدث لو ذهب !

قائد جيش الباكستان .. انجليزى !



باكستان تنتظر ضابط جيش



- التفاهم الذى عقده محمد على فى واشنطن
- الرجل الذى يطارد الجمال فى كاراتشى !

محمد على .. تفاهم فى واشنطن

المسرح السياسى فى الباكستان ينتظر ضابط جيش قوى يمسك الزمام بيده ويحمل المسئولية على كتفيه

ذلك هو الحل الوحيد الظاهر فى الافق لمستقبل الباكستان ، الا اذا جدت مفاجآت ليست فى الحساب لهذا البلد الحائر حتى فى موقعه على خريطة الدنيا ، فان نصفه فى شرق الهند ونصفه فى غربها ولبعض اهل الباكستان تعبير جديد حول وضع بلدهم على الخريطة ... انهم يقولون :

« ان الباكستان تقف فى الدنيا على قدمين ، قدم فى الشرق الاوسط ، وقدم فى الشرق الاقصى »

وربما كان هذا الوضع فى حد ذاته من اكبر اسباب المتاعب فى الباكستان فان احدا لايمكن ان يستريح وقدم له ممتدة الى ناحية بينما القدم الاخرى تمتد فى الناحية المضادة لها .. وقفة متعبة حتى على خريطة العالم !!

أما ان المسرح السياسى فى البلد الفاتح رجليه بين الشرق الاوسط والشرق الاقصى ، ينتظر ضابطا فى الجيش فتلك هى النتيجة المنتظرة للوضع الحالى

ان الرابطة الاسلامية صاحبة الفكرة فى انشاء الباكستان ، وصاحبة الجهاد الطويل بعد الفكرة قد اصيبت بهزات عنيفة

الهزة الاولى وفاة رئيسها جناح او قائد اعظم كما يسمونه فى الباكستان

والهزة الثانية مصرع لياقت على خان او « قائد ملت » كما يطلقون عليه هناك

ثم تمزق الرابطة بعدهما الى عدة احزاب

البقايا التى لاتزال تطلق على نفسها اسم الرابطة الاصلى ثائرة فيما بينها وبين نفسها ، فلقد قفز من مؤخرة الصفوف شاب مغمور ، او هكذا كان ، وهو السيد محمد على رئيس الوزراء الحالى وتصدر الصفوف دون ما ماض طويل شاق من الجهاد والعذاب ، او هكذا يقول بعض اعضاء الرابطة

لقد كان سفيرا للباكستان فى الولايات المتحدة

وفى غمرة القلاقل بعد وفاة جناح واغتيال لياقت على خان عقد محمد على فى واشنطن مع الحكومة الامريكية تفاهما خطيرا !

وعاد الى الباكستان يبشر بهذا التفاهم .

كان منطقه أن الباكستان فى خطر .. الفقر يمزقها ، الهند تتربص بها ، عشرة ملايين لاجىء يصرخون فيهاس اجل الطعام !

ماهو الحل !

صديق من الخارج يساعدنا !

كذلك اتجه منطقه !

ومن هو الصديق ..!

الولايات المتحدة !

ومن الصف الخلفى قفز محمد على الى الصف الامامى واصبح رئيسا للوزارة ، وتضايق من تضايق ، واعتزل من اعتزل ، ولكن الفراه المساعدات المنتظرة جعل كل الرؤوس تنحنى للعاصفة !

هذا هو الموقف فى الرابطة

***

وبعد ذلك ماتفرع عنها او انسلخ عنها بمعنى اصح من احزاب

أولها « عوام ليج » اى رابطة العوام ... رابطة الشعب

يرأسها اليوم « السيد سهروردى » وهو يشغل منصب وزير العدل فى وزارة محمد على

وللسهروردى حزب كبير ، وقدرة واسعة ، ولكن الرجل رجل مرح يحبس الحياة اجمل مايبدو منها ومن هنا فان رئيس « العوام ليج » يمسك طول الوقت بآلة تصوير حديثة ويطارد المناظر الطبيعية ... ويطارد البشر ... على شرط ان يتوافر الجمال فى الطبيعة وفى البشر

وثانيها حزب الجبهة المتحدة الذى يرأسه السيد فاضل الحق ، ولكن قوة فاضل الحق كلها فى شرق الباكستان ... وما ابعد الشرق عن العاصمة التى تحف بها الصحراء من كل ناحية فى أقصى الجنوب من السند !!

وغير ذلك جماعات كثيرة كل منها فى واد ، بعضها يندفع الى اقصى اليسار ويطالب الباكستان بأن تضع رأسها بين المنجل والمطرقة — شعار الشيوعية —

وبعضها يندفع الى اقصى اليمين ويطالب بأن يكون الحكم لطبقة « المولا » التى تحترف الدين طلبا للدنيا !!

كل هذا والدستور الذى كان سارياً فى الباكستان هو الدستور الذى وضعه الاحتلال البريطانى للهند سنة ١٩٣٥

كل هذا وموجة من استغلال النفوذ تعصر القيم الروحية والمعنوية والعجيب أن بعض الذين وجهت اليهم تهم استغلال النفوذ لم ينكروا ما نسب لهم بل قالوا :

« نحن اعضاء الرابطة الاسلامية .. نحن انشأنا الباكستان .. واذا لم تكن خيراتها لنا .. فلمن تكون !!! »

كل هذا والمجتمع حائر .. تخرج المرأة لتعمل سفيرة للباكستان فى الخارج ومع ذلك يمارس تعدد الزوجات علنا بين رئيس الوزراء وبين معظم أعضاء مجلس الوزراء

كل هذا وليس هناك برلمان ، والجمعية التشريعية التى كان مفروضا أن تضع للباكستان دستورا تجرى على أساسه الانتخابات ، تم حلها بأمر عسكرى ولم يقم فى مكانها شىء

كل هذا والرجل الوحيد القادر على السيطرة على الموقف وهو الحاكم العام للباكستان مشلول ... وحياته فى خطر

واقوى رجلين من بعده من الجيش

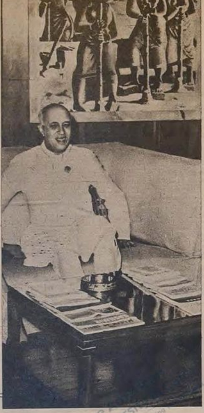
اسكندر ميرزا ... جنرال ووزير للداخلية

ومحمد ايوب ... جنرال ورئيس لهيئة اركان الحرب !



الآثار الاسلامية فى دلهى !

المرأة فى شوارع دلهى



نهرو فى مكتبه فى البرلمان الهندى



مصنوعات التبت فى شوارع دلهى

والمرأة فى برلمان الهند !

الحاوى العظيم الذى يصنع مستقبل الهند

- هندكة عشرين ألف مسلم كل عام
- ميزان القوى الذى يمسك به نهرو وكيف يستفيد منه



راجندرا براساد رئيس الجمهورية

إن الهند هى نهرو .. ولا شىء غير ذلك .. !
ونهرو يعلم هذا ، ومن هنا أحاديثه بين الوقت والآخر عن رغبته فى اعتزال السياسة .. ومن هنا أيضا .. بعدها مباشرة تقوم الدنيا وتقعد فى الهند متوسلة الى نهرو أن يبقى .. ويبقى .. !

وفى الهند سمعت أكثر من واحد من الذين أعتبرهم حجة فى سياسة الهند يقولون :

ـ ان الهند لاتستطيع أن تستغنى عن شخص نهرو قبل عشر سنوات على الاقل .. !

لقد أحسست وأنا أتأمل نهرو يقوم بدوره الكبير فى وطنه أنى أرقب حاويا بارعا الى غير حد ..

ان الحاوى البارع مثلا يخرج من كمه أرنبا ، ولكن نهرو يخرج من كمه فيلا .. !

ولقد أحسست أكثر من مرة فى الهند أنى كشفت أمر الحاوى الكبير ، ولكنى فى كل مرة لم أستطع أن أمسك عليه شيئا .. !

انه أكبر دعاة الديموقراطية فى آسيا اليوم .. انه فيلسوف ومفكر وثائر ..

أفكاره تجلجل فى سمع العالم .. كتبه تقرؤها الدنيا ، ثوراته على الاستبداد أسطورة تتناقلها الاجيال .. !

ومع ذلك فان نهرو ، هو رئيس وزراء الهند ، ووزير المالية ، ووزير الخارجية ، ووزير الحربية فيها ..

وحين يذهب نهرو الى مجلس النواب مثلا فان رئيس المجلس يتجه اليه ، فيلمس قدمه بأصبع يده ، ثم يرفع أصبعه الى شفتيه يقبلها ، وتلك أكبر علامات الاحترام من بشر الى بشر مثله ..!

ونهرو يحمى الاقلية المسلمة فى الهند ، وقد هدد بالاستقالة أخيرا اذا عرض أمام مجلس النواب قانون بدا لاول وهلة الا مفر من عرضه

قانون يحرم ذبح البقرة ويضع عقوبة قاسية بنص القانون لمن يحاول اتيان هذا المنكر المروع ..

وقال نهرو فى المجلس أنه لن يسمح وهو رئيس للوزراء أن يمر مثل هذا القانون .. وكان كل الناس يعلمون أن نهرو فعلها من أجل المسلمين الذين لايقدسون البقرة ويذبحونها .. ومع ذلك فان كل الناس كانوا يعلمون أيضا أن حكومة الهند التى يرأسها نهرو تشجع هندكة المسلمين .. أى جذبهم الى حظيرة الهندوس ، وأن هناك أكثر من عشرين ألفا من المسلمين يحتفل بهندكتهم كل عام فى الهند

ونهرو يهاجم المعونة الامريكية وينددد بالدول التى تمد يدها اليها

ومع ذلك فانه ما من بلد مد يده للمساعدات الامريكية كما مدت الهند يديها الاثنتين .. !

النقطة الرابعة الامريكية تنشر مشروعاتها وتقوم بتجاربها فى كل قرى الهند ..

معمل ذرى جديد هدية من أمريكا للهند ..

أكثر من مائة مليون دولار من المساعدات المباشرة تحصل عليها الهند من أمريكا .. وتحاول الوصول الى أكثر منها .. !

أن نهرو ساحر بارع يستطيع أن يفيد من الدنيا بأسرها مهما اختلفت الدنيا نفسها فيما بينها ..

واذا كانت الولايات المتحدة تعطيه مائة مليون دولار كل عام ، فان روسيا لا تقف مكتوفة اليدين .

ان ماقيمته مائتا مليون دولار من الاموال الروسية يدور فى مصانع الصلب الجديدة التى ينهض الروس بأعبائها فى الهند .

ونهرو يقول : انا أمسك ميزان القوى بيدى ..

ويبدو أنه صحيح .. ويبدو أيضا أن نهرو استطاع أن يفيد ماديا للهند من ميزان القوى الذى يمسك به ..

ان الذى يرى الهند لا يتمالك نفسه الا أن يعذر نهرو ..
ان المشكلة التى يواجهها تحتاج فعلا الى حاو بارع ..

انها ليست مشكلة واحدة بل هى كما يقول نهرو ٣٦٠ مليون مشكلة .. !

والزمن .. الزمن الماضى والزمن المستقبل يحمل نذر الخطر .
ان مشاكل الفقر والجهل والمرض .. الثالوث التقليدى المشهور تكاد تدفع الهند دفعا الى الشيوعية .. والخطر الشيوعى واضح خصوصا فى المناطق المزدحمة فى أرض الاساطير القديمة .. !

ونهرو هو أكبر أعداء الشيوعية فى بلاده ، وليس هناك شىء لايصنعه نهرو لكى يقف التيار الاحمر المندفع ..
ولقد كانت فى الهند أخيرا معركة انتخابات لولاية أندرا ..

ولقد ذهب نهرو الى حد أن استشار واحدا من أكبر خبراء مقاومة الشيوعية فى العالم لانه هو نفسه كان واحدا من أكبر ضحاياها .. والمستشار هو « ناجى » الذى كان رئيسا لوزارة هنجاريا وخدعه الشيوعيون وطردوه واستولوا على الحكم ..

وقد حضر « ناجى » بنفسه معركة الانتخابات فى أندرا ، وذلك سر لا يعلمه كثيرون ، ومع ذلك لم تنجح المعركة الى الحد الذى كان متصورا ..

لقد كان للشيوعيين بعد انتخابات سنة ١٩٥٢ خمسة وأربعون مقعدا فى مجلس ولاية أندرا وكان معهم ٢٥ فى المائة من أصوات الناخبين

ولقد زاد عدد الدوائر فى انتخابات سنة ١٩٥٥ ، ولم يحصل الشيوعيون بعد المعركة الطاحنة الا على خمسة عشر مقعدا ، ولكن واحدا وثلاثين فى المائة من أصوات الناخبين اتجهت اليهم .. !

وكما قال لى أحد خبراء الانتخابات الهندية :
ـ لقد أحرز نهرو نصرا فى التاكتيك ، اذ لم يحصل الشيوعيون الا على خمسة عشر مقعدا ، ولكنهم أحرزوا نصرا فى عدد الاصوات !

تابع عيون غريب


كرنفال عيد راس السنة فى بورما


طابع يلفت النظر وهكذا كل رانجون


المنديل المعصوب واللونجى حتى على كبار الرسميين


فيضان عن المياه يملأ شوارع رانجون

البلد الذى مزقته الحروب لا يكف عن الابتسام

- الشعب الذى تضع كل امرأة من نسائه سيجارًا فى فمها
- الملك المريض بالدوسنتاريا والزعيم الذى قتل فى مجلس الوزراء


اونو .. يريد ان يصبح راهبا !

يجب أن تكون بورما أغنى بلاد العالم ..
فان عطاء الطبيعة لها كان عطاء سخيا ..

أرضها تعطى فائض انتاج من الارز ، وتعطى فائض انتاج من الفضة ، وتعطى فائض انتاج من البترول ، وتعطى فائض انتاج من المطاط .. وتعطى احسن أنواع الخشب وهو خشب التيك الذى تصنع منه البواخر الضخمة ، ولو لم تكن اخشاب بورما ما كانت الباخرة المشهورة كوين اليزابيث تمخر عباب المحيط .. !

ومع ذلك فان بورما اليوم بلد فقير .. !
لقد مزقت الحروب أرضها وثروتها ..

فى الحرب العالمية الاخيرة حارب الانجليز منها معركتهم الكبرى حين الانسحاب لكى يوقفوا تقدم اليابان صوب الهند ..

وكانت بورما الميدان الذى استقرت فيه الحرب ..

وعندما دارت الدائرة دورة كاملة ، وبدأ تقدم الحلفاء للاطباق على الوحش الاصفر — اليابان — واحاطته من جميع الجهات ، كانت بورما أرض الزحف ..

وهكذا مرت الحرب فى الذهاب والعودة فوق الارض الغنية ، فاحترق الغنى او كاد ..

وجاءت معارك الاستقلال ، ثم الحروب الاهلية الصغيرة مع الاقليات وفى مقدمتها قبائل « الكارين » فأحرقت الذى كان قد بقى من المعركة الكبرى ..

ومع ذلك فان بورما ما تزال تبتسم .. !

انها بلد لا تغيب الابتسامة عن شفاه ابنائه ، ولم أر فى العالم شعبا يترك نفسه للمرح كشعب بورما .. !

ولقد عشت يوم عيد راس السنة مع شعب بورما وهو يحتفل به وكانت احتفالات الماء أجمل ما رايت من احتفالات الشعوب ..

ان التقاليد تقضى بأن يلقى كل واحد بالماء فى وجه كل واحد..
وفى طريقى من مطار رانجون الى المدينة نفسها كان المطار مليئا بالمحتفين بالعيد ..

سيارات كسيارات الكرنفال ، وضعت عليها قطع الديكور الضخمة ووقفت عليها عشرات الفتيات بالرداء الوطنى البورمى الذى يسمونه « اللونجا » وشعورهن مضمومة من وراء الراس والوان « اللونجا » الزاهية تسطع تحت الشمس الباهرة ..

وكان الماء طائرا فى كل مكان .. من كل مكان ..
اللوريات الكبيرة والفتيات فوقها يقذفن الماء ..

الفتية فى الشوارع وفى أيديهم الجرادل والخراطيم يتربصون بالسيارات العابرة ..

ودخلت مكتب التلغراف أكتب برقية وتسلل ورائى شاب يحمل وعاء كبيرا ملأه بالماء ، ولم أشعر الا ووعاء الماء ينصب كله مرة واحدة داخل ملابسى .. !

واحسست بغيظى يشتعل ، والتفت ، ولابد ان الشرر كان يطق من عينى .. واذا بورمى باسم .. عيونه الضيقة تضحك ، وأنفه الافطس يضحك والمنديل المعصوب حول راسه يهتز كأنه هو الآخر مستغرق على نفسه .. يضحك .. !

ونظرت اليه .. ولم يكن هناك مفر امامى .. الا شيئا واحدا.. على أنا الآخر أن أضحك .. واغرقت فى الضحك .. !

ومع ذلك ، فان تاريخ شعب بورما مزدحم بالمآسى ..

ما من شخص اجمع شعب بورما على حبه ، الا كانت نهايته فاجعة .. !

الملك ثابن شو بتى الذى وحد بورما وجعل منها دولة واحدة لاول مرة ، اغتيل وهو جالس فى الحمام ومغص مرض الدوسنتاريا يفرى أمعاءه .. !

والزعيم الوطنى الذى قاد حملة استقلال بورما وهو « اونجسان » قتل بالرصاص ومعه نصف مجلس وزرائه ، وهو جالس فى قاعة اجتماعات مجلس الوزراء فى رانجون ..

ولم يكن هناك كثيرون يعرفون اونو ، رئيس الوزراء الحالى ، وكان الناس فى بادىء الامر ينظرون اليه بتحفظ واضح ، وفى السنة الاخيرة زادت شعبية اونو زيادة ملحوظة ، وبدأ بعض القريبين منه يضعون ايديهم على قلوبهم مخافة ان يحل به المصير الذى حل بالملك المريض بالدوسنتاريا ، وبالزعيم الذى يرأس جلسة مجلس الوزراء

وربما كان هذا من الاسرار الخفية وراء رغبة اونو فى ان يعتزل الحياة العامة ، ويرتدى الثوب الاصفر المشهور الذى يرتديه الرهبان البوذيون ويدخل معبد « شو داجون » لكى يقضى بقية عمره .. !

ان كثيرين من الفلاسفة والمفكرين والساسة فى بورما سبقوا اونو على نفس الخط الذى يفكر فيه اليوم ، فان المعبد العظيم الذى تتكدس فيه كتل الذهب وتماثيل بوذا ، له سحر يغوى ويجذب اليه ابصار أهل بورما كلها .. !

ان زيارة « شو داجون » تجربة عجيبة .. !

على باب المعبد يخلع الزائر حذاءه .. ثم يبدأ يصعد درجات السلم الى الساحة الكبرى ..

ان السلم يقطع الانفاس ، فان درجاته عمودية ترتفع وتمضى فى ارتفاعها حتى لتزيد على ثلثمائة درجة ..

وبينما زائر المعبد الغريب يلهث ويرتفع صدره ويهبط فى اضطراب تنظر اليه العجائز من نساء بورما صاعدات قبله أو نازلات عليه ، وفى فم الواحدة منهن سيجار ضخم تنفث دخانه ..

ان نساء بورما يدخن السيجار ببراعة ليس لها نظير ..

وفى نهاية درجات السلم الساحة الكبرى التى تملؤها المعابد الصغيرة ، كل معبد منها وراءه أسطورة .. وكل معبد منها يركع امامه عشرات المؤمنين ، يقدمون القرابين .. وكل معبد منها يكاد يضيق بهذه القرابين .. وبينها تماثيل الذهب والجاد .. والنقود !



الارض الخصبة التى تنبت ثمـارا من الذهب !

علامات الحزب الشيوعى فى كل مكان فى اندونيسيا

حزام الزمرد الذى تلفه الأرض حول وسطها

• يجب على هولندا أن تبكى دمًا .!
• لاتضع عصاك على الأرض فى أندونيسيا

سوكارنو .. رئيس جمهورية اندونيسيا

حزام من الزمرد ، تمنطق به الارض عند وسطها ، حول خط الاستواء ...!

ذلك هو الوصف الشاعرى الذى أطلقه الشاعر الهولندى « مولتا توتى » على جزر الهنـــد التى كانت مستعمرة هولندية وأصبح أسمها أندونيسيا ..!

ولكن هذا الوصف على شاعريته وجماله قد يقود الى وهم كبير

ان أندونيســــيا ثلاثة آلاف جـــزيرة ، ولكنهـــا ليست كفصوص الزمرد صغيرة دقيقة ....!

جزيرة بورنيو مثلا فى حجم فرنسا ... !

وسومطرة فى حجم اسبانيا ...!

والجزر كلها تبلغ فى مساحتها ستين مرة قدرمساحة هولندا التى كانت تحكمها وتسيطر عليها ....!

ولكن معظم الثلاثة آلاف جزيرة فراغ مهجور ....!

ان واحدة منها مثلا ، وهى جزيرة جاوه ، تحمل على ظهرها خمسة وستين فى المائة من شعب أندونيسيا .. !

وعندما رأيت أندونيسيا عذرت هولنـــدا فى كل تصرف أحمق اقدمت عليه فى الماضى ، وقد تقدم عليه فى المستقبل لتحاول استرجاع ما فات . .وهيهات .. !

أرض خصبة الى حد لا يكاد يتصور ..

وقد سمعت نكتة مشهورة يقولها أحد الاجانب فى أندونيسيا :

« حذار ان تغرس عصاك فى الارض وأنت تتوكأ عليها فى أندونيسيا فقد تنبت لها جذور ، وتتحول الى شجرة فى أقل من ثانية ..! »

ان هولندا معذورة فى أن تبكى دما على ضياع أندونيســيا . .

فلقد كانت ثروة هائلة ألقتها الاقدار فى سخاء منقطع النظير على البلد الصغير الضيق بأهله فى شمال أوروبا ..

ولقد حاول الاستعمار الهولندى أن ينقل هولندا الى أندونيسيا او ينقل أندونيسيا الى هولندا .. !

ليس هناك مثلا طابع أندونيسى فى البناء ، وهو أبسط الظاهر فى أى بلد فى الدنيا ... الا الطابع الهولندى ..

تكاد فى أى بقعة فى أندونيسيا تشعر بأنك فى هولندا ..

نقل طبق الاصل ، ونسخة واحدة بالحرف .. !

وما من شك فى أن أزمة أندونيسيا اليوم هى إنعكاس لهذا البكاء الدامى الذى تذرفه هولندا ..

ان هولندا تحاول بكل ما وسعتها الطرق أن تضغط على أندونيسيا .

وصحيح أن جيوش هولندا ليست هناك .. ولكن هناك وسائل أخرى للضغط غير السلاح ..

ان المال الهولنـــدى هو الذى يدفع عجلة العمل فى أندونيسيا

المال الهولندى المستثمر فى أندونيسيا ما زال حتى اليوم أكثر من خمسمائة مليون جنيه أسترلينى ..

والخبرة الهولندية ما زالت هناك .. فان معظم الاعمال مازالت فى أيدى هولنديين .. !

حتى الجزر .. الثلاثة آلاف جزيرة لايستطيع احد أن ينتقل من واحدة الى أخرى الا على سفينة هولندية ، فان شركة هولندية هى ك.ب.م تملك حق تسيير البواخر بين الجزر ، كما أن شركة هولندية أخرى هى شركة « جاروودا » تملك حق تسيير الخطوط الجوية .. !

ومع آثار هذا البكاء الدامى تعانى أندونيسيا كارثة أخرى هى الحرب الاهلية ..

ان هناك دولة داخل الدولة ..

داخل اندونيسيا توجد دولة اخرى اسمها دار الاسلام ، تجمع الضرائب من الناس وتفتح المدارس وتحتفظ بجيش اسمه « تنتارا اسلام اندونيسيا » أى جيش اندونيسيا الاسلامى .. !

وتقول الاحصائيات الاخيرة ، أن الحرب الاهلية بين أندونيسيا والدولة الصغيرة الثائرة فى قلبها قد كلف ثروة اندونيسيا الوطنية مائة مليون روبية .. !

ورغم ذلك كله فان اندونيسيا ما زالت حتى اليوم كما يقول الشاعر الهولندى مولتا توتى : جنة لها ثمار من الذهب .. !

وعوامل أخرى مع آثار البكاء الدامى وويلات الحرب الاهلية بينها النشاط الشيوعى المتزايد ، وفى كل تقاطع طرق فى جاكرتا أو جوجيا أو باندونج أو غيرها من مدن اندونيسيا الكبيرة تقف اللافتات الضخمة تدعو الى مبادىء الحزب

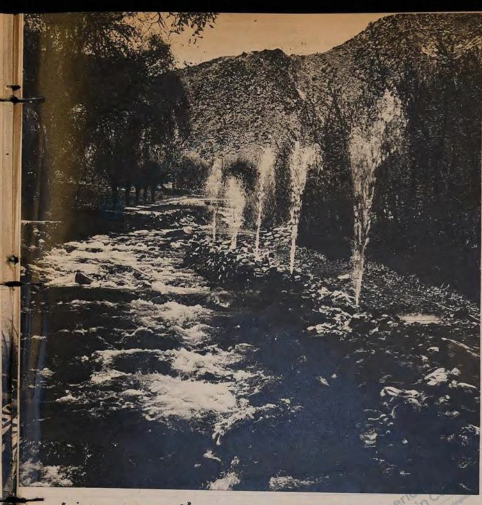
وبينها التيارات المتضاربة التى تحرض العمال فى بلد لم يستكمل نموه الاقتصادى وتدفعهم الى طلبات تكاد تكون تعجيزا والنتيجة انخفاض فى انتاج البترول وانخفاض فى انتاج المطاط وانخفاض فى انتاج الذرة

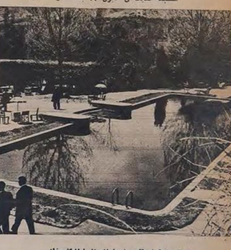
وبينها « غول الجغرافيا » – والتعبير ليس من عنـــدى وانما استعمله قبلى كثيرون ممن بحثوا مشكلة أندونيسيا

ولقد قلت ان أندونيسيا ثلاثة آلاف جزيرة

ومعنى هذا ثلاثة آلاف عصـــبية ان لم يكن أكثر ، وما أكثر ما تحقد باقى جزر أندونيسيا على جزيرة جاوة وتنقم على النشاط المركز فيها وعلى العاصمة القابعة على طرفها الشمالى الغربى وبها يستقر مقعد الحكم !


مسجد حديث فى كابول .. بناه أمان الله خان





حوض السباحة فى القصر فى بغمان بناه امان الله خان

حدائق فيحاء وشلالاتها بناها أمان الله خان

"تصوير محمد يوسف"

الملك المظلوم فى كابول .!

- نســاء أفغانستان يعشن فى أكياس سوداء
- وابور الزلط يزور كابول لأول مرة!

ردوت

اعتبار الملك امان الله خان ملك الافغان فى خيالى وانا أتأمل شوارع كابول .. !

كل شيء حديث فيها صنعة هذا الملك المظلوم

الشارع الكبير الذى يشبه الشانزليزيه ، وتنهض فيه أشجار الابشتار العالية من الجانبين ، صنعه امان الله خان ليكون متنزها لكابول ..

القصر الحديث فى نهاية الشارع ، أضخم مبنى فى كابول ، بناه امان الله خان لكى يستضيف فيه ملوك أوروبا ورؤساءها الذين كان دعاهم لزيارة بلاده ..

الحي الوحيد المقبول فى كابول ، وهو حي دار الامان ، بناه أمان الله خان ..

حدائق « بغمان » وشلالاتها الجميلة التى يمر عليها اليوم كل زائر لكابول ، صنعها ايضا .. امان الله خان .. !

ولم يكن فى هذا الملك عيب الا انه سبق افغانستان بالاف السنين .. وأشك ايضا فى أنه حتى بعد آلاف السنين ستكون افغانستان قد استطاعت بخطواتها التى تسير بها الآن أن تلحق بذيل هذا الملك السيء الحظ .. !

ولقد احسست وأنا فى الجزء الذى صنعه أمان الله خان فى كابول أننى فى شارع من شوارع أنقرة وادركت ساعتها طرفا من مأساة هذا الملك ..

لقد عاش فى عصر أتاتورك ورضا بهلوى ، وخطر فى خياله أن يصنع بأفغانستان مثلما صنع الاثنان فى تركيا وايران ..

أمر برفع الحجاب ، وتقدمت زوجته ثريا سافرة الوجه أمام نساء كابول ..

وكانت تلك هى القشة التى قصمت ظهر البعير ، وكانت الثورة عليه .. !

فقد نهض « المولا » رجال الدين ، يشدون لحاهم ويقودون الثورة ضد الملك ، واستطاعوا أن يضموا اليها قاطع طريق اسمه « باجه سقاء » ، وفقد امان الله خان أعصابه وشراذم قطاع الطرق تنحدر الى كابول من فوق الجبال ، فركب طائرته وهرب .. وهربت معه المدنية من كابول .. !

وعاشت أفغانستان تحت حكم قاطع الطرق ورجال الدين سنة سوداء حالكة السواد على شعب أفغانستان ..

والعقد المتخلفة من تلك السنة هى اليوم أكبر عوائق التقدم فى أفغانستان ..

الملك ظاهر شاه .. ملك أفغانستان الآن!



وحين فكر بعضهم فى أن كابول تحتاج الى شبكة ترام ، كتم الفكرة فى رأسه ، أو كتمت الفكرة فى رأسه ، لانها قد تكون شيئا بعيد الى الاذهان أيام أمان الله خان .. فقد كان فى كابول يومها شبكة ترام ، ولكن جيش « باجه سقا » واعوانه من قطاع الطرق ورجال المولا أفتوا بان الترام حرام وطارت القضبان واختفت الاسلاك واستعملت العربات وقودا فى ليالى الشتاء القارس .. !

والمرأة فى أفغانستان .. كل امرأة فى أفغانستان تمشى تحت كيس أسود له شبكة كثيفة فى مكان الوجه ، يستطيع منه الكيان المختفى تحته ، أن يرى الطريق أمامه حتى يتجنب عثراته ..

وليس هناك اليوم من يستطيع أن يرفع صوته ويقترح رفع هذا الكيس الاسود الذى تتحرك تحته كل نساء أفغانستان ، والا عادت فى الذاكرة أيام أمان الله خان والثورة فى أعقابها .. !

ولقد عرفت شوارع كابول وابور الزلط لاول مرة منذ عهد امان الله خان ، عندما ذهب رئيس وزراء مصر فى زيارة رسمية لكابول ..

وكان هناك شارع واحد هو الذى زاره وابور الزلط ..

واخطأ سائق سيارتنا مرة واجتاز شارعا غيره ، وكان يجوار السائق أحد موظفى الخارجية يرافقنا حيث ذهبنا ، واذا موظف الخارجية يفقد أعصابه ويندفع فى حديث هائج مع السائق الذى أتى غلطة لا تغتفر فمر فى شارع غير الشارع الوحيد الذى زاره وابور الزلط .. واعد خصيصا لكى نمر فيه ولا نمر فى غيره .. واستطعت من ثورته أن أفهم كلمتين اثنتين :

— منحوس ... منحوس .. !

وكان يقولهما بغيظ محترق .. !!

وتعيش كابول نفسها فى جو قاتم غامض ..

ليس فيها فن .. أو الفن فيها بمعنى أصح يعيش فى سنوات بعيدة سحيقة .. واغنية الموسم فى كابول هى : جفنه علم الغزل .. خدونى وبلاين فى عنيهم .. الاغنية القديمة لعبد الوهاب ..

وفى كابول محل كبير واحد اسمه « حجارى نجارى » أى حجار ونجار .. وهو محل يبيع بعض الاثاث وبعض أحجار الاحتيست الزرقاء ، ومن هنا أخذ اسمه « حجارى نجارى » ..

وأهم شيء فى كابول هو تجارة « الكاركول » كما يسمونه هناك أو فراء « الاستراكان » كما يعرفه باقى العالم ، وهو فراء الحملان الفارسية التى لاتعيش فى ايران وانما تعيش فى افغانستان وتذبح فيها بمجرد نزولها من بطن أمها لكى تؤخذ فراؤها على الفور .. !

ولكن فى كابول بعد ذلك نوايا طيبة كثيرة ...

فان الوزارة الجديدة فى أفغانستان التى يرأسها السردار داود ابن عم الملك تريد أن تعمل ..

ولكنها مضطرة الى العمل بحذر ، والا تحركت ذقون المولا غضبا وسخطا .. ومن يدرى ماذا يحدث بعدها .. ؟!

الوصفات البلدى أصبح لها قانون



حلمي بهجت بدوى .. محاولة من جانبه

ممنوع استعمال الوصفات البلدية بأمر القانون ..

ومنوع أن يفتح العطار الكتب الصفراء القديمة ويستخرج منها عقاقير ابن البيطار وتذكرة داود الانطاكى .... ويصفها كعلاج وحيد لجميع الامراض !

لقد رفعت دولة العطارين الراية البيضاء بعد ان صدر قانون الصيدلة الجديد الذى ينظم تجارة الوصفات البلدية فى مصر ...

انتهت الاسطورة القديمة واختفى شبح العطار الذى ظل يسيطر على عقول الناس طوال هذه القرون .. وبقى بعد ذلك سؤال :

هل حقيقة تشفى الوصفات البلدية من الامراض التى وقف الطب حائرا أمامها .. وما هو السر الخفى الذى يعيش فى الشيح وحبة البركة !

فيها فائدة أيضا ..

ولكن الشيء العجيب أن معظم أساتذة كلية الصيدلة يعترفون بقوة الوصفات البلدية .. ويؤكدون أن أغلبها لها فوائد طبية نافعة .. وهناك مثلا .. بذر الخلة .. فقد كان الفراعنة هم أول من استعمل هذا النبات كدواء لازالة الحصى من الكلى .. ثم مرت الايام ونسى الناس الحكاية ولكن العطارين توارثوا السر الطبى الخطير واخذوا يصفون بذر الخلة كعلاج نافع للكلى .. واجريت التجارب بالفعل فى معامل الصيدلة على هذا النبات وثبتت فائدته .. ولكن بذر الخلة كان يسبب فى البداية اضطرابات شديدة للمريض فى أمعائه بعد استعماله .. وبعد التحليل تمكن الاطباء من فصل المادة الفعالة فى البذر واضافة بعض المواد الاخرى اليها وأصبحت تستعمل هذه الوصفة البلدية فى علاج الذبحة الصدرية منذ عشر سنوات ..

والغريب أن هذا العلاج البدائى نفسه ثابت فى «تذكرة داود الانطاكى» ..

وهناك علاج آخر مشهور لمرض السكر يجيء من دكان العطار وهو « اللعبة المرة » وقد ثبت أن لها تأثيرا غير مباشر للشفاء من السكر .. لانها تسبب اسهالا شديدا ويعقبه امتصاص ماء من الجسم .. ومريض السكر يشكو دائما من الامساك .. وبعد فترة قصيرة تتحسن حالة المريض تماما !

الوان من الزبائن

ان الحاج سعيد عبد الغنى نموذج كامل للعطار الحقيقى .. فقد عاش بين اكوام العطارة القادمة من الحبشة والسودان والهند والمواد الغريبة التى تجيء من أواسط أفريقيا وآسيا .. طوال اربعين سنة كاملة ، ويحكى سعيد عبد الغنى قصة العطارة فى الموسكى ويقول :

– ليست الملاية اللف وحدها هى الزبون الدائم لدكان العطار .. ولكننى قابلت وجوها عجيبة يدهش الناس لو عرفوا أسماءهم .. هناك نجوم لامعة فى المجتمع وكواكب سينما وسائحات من فرنسا وأمريكا ووزراء وعظماء وسفراء من الخارج .. كلهم جاءوا لكى يبحثوا عن السر الذى يختفى وراء هذه العقاقير البلدية .. وقد كانت السوق مفتوحة أمامنا فى الماضى وكانت القرى دائما هى الميدان الواسع أمام تجارة العطار. أما الآن فقد عرف مندوبو شركات الادوية الطريق الى القرية المصرية ، وعرف الفلاح بدوره كيف يذهب الى الطبيب ثم الاجزاخانة .. وهكذا ، ان الطب هو سبب كساد تجارة العطارين ومع ذلك فانه يلجأ الينا فى معظم الاحيان ويستعين بكتب الوصفات البلدية فى علاج الحالات التى يعجز عن الوصول الى حقيقتها .. أن احدا لغامراته فى الخارج .. وخرجت السيدة وفى يدها « قرطاس السمنة » الذى يحتوى على اللوز والمحلب والسكر النبات وخميرة العرب ..



بذر الخلة فى الميزان
او الصيدلى البلدى يعد الدواء ..

استخرجت بعض الادوية الحديثة ..
من وصفات يرجع تاريخها الى مائة عام

لن يصدق أن معظم أطباء البلد المشهورين هم زبائن دائمون وعملاء معروفون لدكان العطار فى الموسكى والغورية .. !

سر من عند العطار

● هناك – مثلا – طبيب معروف فى منيل الروضة تصرف معظم روشتاته من دكان العطار . وكانت مفاجأة حينما مرض هذا الطبيب فجاء بنفسه الى الحاج مصطفى الحناوى العطار يطلب منه بعض الوصفات البلدية للمرارة .. وفتح العطار كتابه الأصفر الباهت ، واخذ يركب دواءه البلدى .. وكانت النتيجة بعد ذلك ان هذا الطبيب ظل ينصح أصدقاءه – بعد شفائه – بالذهاب الى هذا العطار وتجربة عقاقيره العجيبة .. وما زالت روشتات هذا الطبيب محفوظة عند العطار حتى الآن .. !

● وفى أحد الايام وقفت سيارة فاخرة أمام أحد محال العطارة فى الموسكى ونزلت منها فتاة انيقة – وكانت واحدة من نجوم المجتمع – ودخلت الى صاحب المحل وقالت له :

– ارجو ان يكون حضورى بصفة سرية .. ولذلك أريد أن تعطينى مزيجا من جماجم التمرحنة وقشر البصل المطحون .. !

وارتبكت فتاة المجتمع المعروفة .

ونظر اليها العطار فى دهشة وفهم فى الحال ، واخذت الفتاة تبكى بين يديه .. لقد كانت تريد أن تتخلص من الجنين الذى فى بطنها بعد أن رفض الاطباء القيام بهذه المهمة ، ولكن العطار رفض أيضا تنفيذ الجريمة ، وقال لها :

– احنا ناس عندنا كرامة ، ولا نقبل مثل هذا العمل .. !

الشتاء موسم العطار

يقول الحاج مصطفى الحناوى :

– اننا نعتبر مهمتنا شيئا مقدسا .. تماما كواجب الطبيب والصيدلى ، ولا يمكن أن نخون الامانة التى نتوارثها ابنا عن أب مهما كانت الظروف .. ومهما كانت عوامل الاغراء ، ولكن الشيء الذى يضايقنا هو أن الصيادلة يحاولون أن يحطوا من قيمتنا فى كل لحظة .. مع أن الجيل الجديد من العطارين كله من الشباب المثقف الذى يفهم واجباته تماما .. هم يقولون أننا دجالون نتاجر فى السموم ، ولكن هذا يخالف الواقع على طول الخط .. اننا لم نعد نتدخل فى شئون الطب . ولم تعد مهمة العطار هى مهمة الصيدلى ، ولكنها اقتصرت على التجارة فى الاشياء الرخيصة التى تنفع الطبقة الفقيرة والتى أثبت الطب فائدتها .. وهذه الحقيقة يقرها الذين يعرفون العطار على طبيعته ..

وهناك حكاية قديمة عن المرحوم رشدى باشا رئيس الوزراء السابق حينما مرض بالكلى واحضروا له طبيبا من فرنسا .. ولم يفلح العلاج . وفى النهاية قدم له أحد العطارين هدية هى وصفة بلدية لعلاج الكلى .. وجربها رشدى باشا وافلحت وكانت النتيجة أنه وصفها للشيخ عبد العزيز جاويش حينما مرض أيضا .. !

وفصل الشتاء هو الموسم الرائج للعطارة فى مصر . لان الناس تحب أن تشرب القرفة والسحلب والمغات والزنجبيل فى هذا البرد .. كما أن يومى الاثنين والجمعة هما يوما الحركة عند العطار طول السنة ... !

الوصفة تنقذ أسرة

وكل يوم تحدث قصة عجيبة داخل دكان العطار .. وكانت آخر قصة ، حينما ذهبت احدى سيدات المجتمع الى الموسكى ووقفت امام العطار وقالت له :

– أريد وصفة سريعة للسمنة .. !

وعرف العطار مأساتها .. ان زوجها مغرم بالوزن الثقيل ، ولذلك تريد الزوجة الثرية أن تلفت نظره حتى تضع حدا

الحاج سعيد عبد الغنى .. ليست الملاية اللف وحدها هى الزبون الدائم !..



وبعد أسبوعين ارسلت الى العطار عشرة جنيهات حلاوة عودة الزوج الى البيت .. !

● والحاج عبده سالم يقول : ان مهمة العطار مهمة انسانية – وهو كاتم لاسرار زبائنه قبل أى شيء آخر – وهناك أكثر من مأساة كادت تحدث لولا أن تدخل العطار بعقاقيره البسيطة الساذجة وانقذ أبطالها فى النهاية .. لقد كان للعطارين مجد ضخم منذ عشرين سنة ، وكان الموسكى هو الذى يسيطر على صحة البلد كله .. وكان الناس يقفون طوابير أمام محال العطارين فى انتظار دورهم لكى يأخذوا العلاج الشافى .. تماما كما يحدث الآن على أبواب المستشفيات .. حقيقة تطورت الدنيا ولكن الاصل ما زال باقيا هنا . بين جدران الدكاكين البالية العتيقة ، وخلف اكياس البهمان وجوالات الكلخ والكركم وصناديق المفتقة .. !

اكتشاف وصفة بلدية للبهاق

لقد وصلت الى قسم العقاقير فى كلية الصيدلة رسالة من أمريكا فى الاسبوع الماضى .. تطلب فيها الجهات الطبية المسئولة هناك معلومات واضحة وكافية عن الابحاث التى تجريها مصر على .. بذر الخلة الشيطانى .. لعلاج «البهاق» المرض الذى لم يعرف له العلماء علاجا حتى الآن ..

وقد دهش علماء أمريكا حينما علموا أن قسم العقاقير المصرى قد وصل الى علاج لمرض البهاق من بذر الخلة الشيطانى الذى يوجد فى دكان العطار.

ويحكى الدكتور ابراهيم رجب فهمى قصة الاكتشاف المثير ، ويقول :

– لقد كان فى بذر الخلة الشيطانى نفس العيب الخطير ، وهو أنه يسبب الدوخة للمريض والضعف العام لجميع حواس الجسم . وكان العطارون يقدمونه كعلاج على علاته . ولكننا بدأنا نجرى التجارب ونستعمل كل مادة فى بذر الخلة على انفراد ، حتى توصلنا الى العنصر الاساسى المفيد فى علاج البهاق واستخلصناه .. وبذر الخلة الشيطانى معروف لتاجر العطارة منذ أيام العرب ، وقد كتب عن فائدته ابن سينا فى كتبه القديمة الطبية .. وقد اكتشفنا فى الايام الاخيرة شيئا عجيبا ، وهو أن هناك مادة سامة للغاية فى (بذر الملوخية) .. ولكن هذه المادة لو استعملت بانتظام فانها تقوى القلب ... وهكذا تجيء معظم الاكتشافات الطبية من دكان العطار ومن الاشياء الصغيرة التى لا يعرف أحد حقيقتها الكبيرة .. !

الشيح فى البيت مليح

ان الدكتور رجب فهمى رئيس قسم العقاقير فى كلية الصيدلة .. هو الذى سوف يصبح مسئولا عن الوصفات البلدية كلها ، بعد تنفيذ قانون الصيدلة الجديد .. وسوف تكون مهمة هذا القسم هى تنظيم تجارة هذه المواد والعقاقير بعد اجراء التجارب العلمية الصحيحة عليها

ويقول الدكتور رجب فهمى :

– انه يؤمن تماما بفائدة الوصفات البلدية وانه بعد خبرة خمس وعشرين سنة فى هذه الابحاث عن العقاقير البلدية . يستطيع أن يقرر فائدتها الضخمة للطب لو نظم استعمالها ووضعت الرقابة الكافية عليها .. لان جميع المواد ليست نافعة كما ان هناك بعض السموم الضارة ، التى تختفى فى هذه العقاقير .. !

ثم يستطرد قائلا :

– أن هناك مثلا بلديا مشهورا يقول : « الشيح فى البيت مليح » وهذه حقيقة علمية بحتة ، فان الشيح يحتوى على مادة السنتونين التى تستعمل لاستئصال الديدان من بطون الاطفال .. وقد احتكرت روسيا تجارة الشيح التركستانى وأخذت تبيعه بأسعار خيالية فى الاسواق العالمية ، لانه يحتوى على كمية كبيرة من السنتونين الذى يبيد الديدان المعوية .. كذلك وجدنا أن خميرة العرب التى تدخل فى تكوين قرطاس السمنة الذى يبيعه العطار .. تساعد على الهضم وبهذا تفتح الشهية للاكل .. فيمتص الجسم الاكل بسهولة وبالتالى تجيء السمنة .. !

وهذا واحد من ألف .. من الاشياء النافعة التى عند العطار .. ولذلك فقد كان من رأيى دائما الاستفادة من المواد التى تثبت صلاحيتها فى تكوين الادوية الشعبية ، وبيعها بأثمان مناسبة الى أبناء البلد .. لاننى أومن بالعطار ، وذخيرته من الطب القديم .. !

وراء الاخبار

متأسف .. يا سمو الامير

● **الامير عبد الحميد الشريف** والد جلالة الملكة دينا وقع فى مازق طريف فى هذا الاسبوع ، فقد ذهب الى قصر الطاهرة ليهنىء الامير البدر ولى عهد اليمن بالوصول ،وجلس فى القاعة الكبيرة وعندما دخل عليه السيد عبد الرحمن ابو طالب وزير اليمن المفوض فى القاهرة ، نهض الامير عبد الحميد وعانقه وقال له : ياسمو الامير .. ولكنه اكتشف بعد لحظة الخطأ الطريف ، واعتذر ثم صعد الى الدور العلوى حيث قابله وقدم نفسه قائلا « الامير عبد الحميد والد جلالة الملكة دينا » وقال للامير البدر :« نحن أقارب من اسرة واحدة .. » وطلب منه ان يجلس بجواره لالتقاط صورة تذكارية ، وأصر كل منهما على أن يجلس الآخر قبله ، وظل المصور فى انتظارهما حتى جلسا معاً فى وقت واحد والتقطت الصورة .

« قلة » لوزير الزراعة من المنيا

● **الدكتور عبدالرزاق صدقى** وزير الزراعة .. كان فى زيارة لبركة الاسماك الجديدة التى ينشئها فى المتحف الزراعى . وعندما كان يتجول فى الحديقة تقدم منه احد الفلاحين ومعه « قلة » جميلة من الفخار واهداها للوزير قائلا : انا فاكر وانت بتزور المنيا انك قلت ياسلام على فن الفلاحين !!

وتقدمت زوجة الفلاح الى الوزير بطبق كبير من الخوص صنعته هى بيدها لتثبت براعة الفلاحات ، وضحك الوزير وقرر ان يدفع ثمن القلة وطبق الخوص ، وقام بنفسه بعمل اباجورة انيقة من القلة والطبق ، وحلاها بعدد من الخيوط الملونة ووضعها فوق مكتبه ، ووزير الزراعة فنان قديم يهوى الرسم والنحت والتصوير ، وله عدة لوحات اشترك بها فى معارض فنية كثيرة

وسام الشجاعة + ٣٠ جنيها

● **اللواء محمد محسن لطفى** مدير سلاح الحدود .. انه سعيد للغاية فى هذا الاسبوع بسبب حادث القبض على مهربى المخدرات فى منطقة السويس ..

وكان قد طلب الى احد الخبراء تقدير قيمة الحشيش ، فقال الخبير : ان قيمته تزيد على مليون جنيه ..

وسأل المدير عن المكافأة التى يستحقها ضباطه فقالوا له : ان القانون نص على تقدير مكافأة لكل من يضبط مخدرات مهربه ، على أن لاتزيد هذه المكافأة بحال على ٥٠٠ جنيه ...

وسيتقاضى المرشد السرى الذى ساهم فى الكشف عن العملية ٢٠٠ جنيه .. ونصيب الضباط والجنود ٢٠٠ جنيه.. اما بقية المكافأة فسيحتفظ بها أمانة فى خزانة سلاح الحدود ..

ان كل ضابط سينال ٣٠ جنيها .. وسينال الجنود التسعة الذين كانوا فى الحملة ١٤٠ جنيها

وبعث المدير العام تقريرا الى القائد العام للقوات المسلحة اقترح فيه الانعام على بعض ضباطه بوسام الشجاعة من الدرجة الممتازة ..

٩ مراسيم يبطل مفعولها وثمانية من أصحابها فى المعاش

● **الاستاذ محمد فتحى ..** مدير عام الجامعة الشعبية .. ومدير الاذاعة السابق ..

لقد كان سببا فى بطلان تسعة مراسيم صدرت فى مارس ١٩٥٣ .. فقد كسب فى الاسبوع الماضى قضيته التى رفعها لمجلس الدولة ضد وزارة المعارف فى عهد وزيرها السابق الاستاذ اسماعيل القبانى .. وكان القبانى قد رقى تسعة من المراقبين الى درجة مدير عام بعد أن تخطى محمد فتحى الذى كان اسمه على رأس قائمة المستحقين الاصليين.. وحينما التجأ محمد فتحى الى القضاء حكم لصالحه .. واستأنفت الوزارة الحكم .. وعرض الامر على مجلس الدولة فرفض الاستئناف ..

وفى الاسبوع الماضى أرادت الوزارة تنفيذ الحكم فوجدت أن ثمانية من الذين سبقت ترقيتهم قد أحيلوا الى المعاش ، وأنه لابد من انزال التاسع الى درجة مراقب ..

وعلم الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية بالموضوع فأمر بترقية محمد فتحى ، وارجاع أقدميته الى مارس ١٩٥٣ .. وبعدم انزال المدير العام التاسع حتى لايحاسب على خطأ لم يرتكبه ..!

عاتبات على الملكة دينا

● **الملكة دينا ملكة شرق الاردن** تعرضت لعتاب أكثر من صديقة بعد انتهاء حفلات الزفاف ، والسبب راجع الى اغفالهن عند توزيع علب الملبس الخاصة بالزفاف .. وقد اضطرت الملكة دينا الى الاتصال بالمصنع الذى اشترت منه العلب ، ليقوم باعداد أربعين علبه أخرى ، وسوف تتكلف هذه العلب خمسمائة جنيه ، وكان مجموع ما أخذته من العلب قبل سفرها ٢٠٤ ، حجزت منها خمسين من الحجم الصغير ، لتوزعها على تلميذاتها وصديقاتها التى حالت ظروفهن دون حضور حفلة الزفاف فى شرق الاردن !

ايزنهاور يتحدث عن صحة زوجته

● **الرئيس ايزنهاور** .. لعله أول رئيس جمهورية فى العالم يتحدث عن زوجته فى مؤتمر صحفى .. وقد كان حديث الرئيس الامريكى ردا على سؤال وجهه اليه أحد الصحفيين يسأل عن صحة زوجته .. وقد أجابه ايزنهاور قائلا : ان صحتها بصفة عامة قد تحسنت خلال الاسبوعين الاخيرين عما كانت عليه منذ عامين .. ولقد واجه أطباؤها مشكلة عندما رفضت تناول بعض الادوية التى يتناولها كل منا ..

وعلى الرغم من أن زوجتى ليست فى قوة الاشخاص العاديين ، فاننى أراها فى صحة جيدة ..



« ملكة العمل » ولدت فى عيد العمال !

الجنرال بيرون رئيس جمهورية الارجنتين يتوج بنفسه « ملكة العمل » فى الاحتفال الكبير بمناسبة يوم العمال . ان الملكة الجديدة اسمها « السا هايدى » وهى عاملة تليفون ، وقد ولدت يوم أول مايو !

كرسى مصرى بألف ومائتى جنيه !

● **الدكتور ابراهيم سلامه** عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة ، احتل فى هذا الاسبوع الكرسى المصرى للدراسة الخاصة بحوض البحر الأبيض المتوسط ، ومركز هذه الدراسات مدينة نيس ، وتدفع الحكومة من أجل هذا الكرسى مبلغ ألف ومائتى جنيه سنويا .. وكانت محاضرة الدكتور ابراهيم سلامه عن الادب الحديث فى مصر واتجاهاته بعد الثورة ، وقد أوضح فى كلامه بنوع خاص أن الفرسان الثائرين كانوا أيضا فرسانا على منصة الخطابة ..

وسبب اختيار مدينة نيس بالذات لالقاء المحاضرات يرجع الى أنها مدينة سياحية .. وقد احتشد مدرج المركز الجامعى لثقافات البحر الابيض بالسياح عند القاء المحاضر المصرى محاضرته


هولندى الميزان دائماً كفته الراجحة!
ماركة
الميزان
هولاندى
زيحلا
شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
ش.م.م بمصر
الاستعلامات : المصنع ت: ٥٣٤٥٢/٤٥٠٤١ والجمالية ت: ٤١١٧٨

أطفال مصر يرسمون من أجل اليابان

الأم .. وكيف يشعر بها ويحس بدورها كل طفل

اشترك أطفال مصر فى مسابقة الام .. وفى هذا الشهر سافرت الى اليابان ستون لوحة ممتازة رسمها صغار الاطفال بالمرحلة الاولى ، لتعرض مع رسوم زملائهم الاطفال .. من مختلف الدول المشتركة .. فى أول مسابقة فى العالم .. من أجل الام . وجميع الرسوم – التى تدخل المسابقة – يشترط فيها أن تكون من وحى : (حنان الامومة) .

ولقد شاهدت «آخر ساعة» أول تجربة من نوعها .. وأول امتحان يعقد بين أطفال فى سن السادسة .. ورات كيف كانت الدهشة ترتسم على وجوه أعضاء لجنة اختيار اللوحات المرشحة للسفر .. لبراعة احفاد الفراعنة فى الرسم بأبسط الالوان ! ..

نصيب الاسد فى كل المعارض ! ..

ولعل أطفال مصر يفوزون بالمرتبة الاولى .. فى معرض اليابان – الذى افتتح يوم الاحد الماضى – كما فازوا بهذه المرتبة فى معرض فلادلفيا بامريكا .. الذى أقيم منذ شهرين .. وكما فازوا بنفس المرتبة الاولى فى معرض لندن .. حيث اختيرت لوحة طفل مصرى ، لتكون غلافا لاضخم مؤلف يتداوله الآن أساتذة الفنون فى انجلترا – عن رسوم الاطفال من سن ٦ – ١٢ سنة .

أسئلة الامتحان ..

وكانت المراقبة العامة للرسم بوزارة التربية والتعليم قد تلقت من اللجنة الدولية ، التى تشرف على معرض اليابان – مع دعوة الاشتراك – نص الاسئلة ، ونوع الشروط التى يجب أن تنطبق على الاطفال الذين يدخلون هذه المسابقة ..

– لابد أن تكون الرسوم معبرة عن تمجيد الام .. أعمالها المنزلية .. شعورها بالحنان .. وكيف يكون حالها عند ما يمرض الطفل أو عند ما يتعرض لاى أذى أو خطر .. كالغرق أو الحريق أو الاعتداء .. من انسان .. أو حيوان .

وانصرف مفتشو الرسم – فى جميع مناطق التعليم – يبشرون بالفكرة .. ويدعون مدرسى التربية الفنية الى الاستعداد .. بين أطفال الرياض .. والمدارس الابتدائية المشتركة .. للبنين والبنات ..

ابسط الالوان .. والخامات !

وكانت المواد التى استعملها صغار الاطفال – فى هذا الامتحان الطريف – ليست أكثر من ورق رسم ملون (باستل) أو ورق ملون مقصوص وكانت الالوان – التى استعملتها انامل الصغار – لاتزيد هى الاخرى عن اصباغ «التفته» ، والوان الجواش ، والحبر الملون ، والخامات المحلية ، وجذوع الاشجار .. وسنابل الشعير ، والارز والخرز . كل هذه الخامات ، وضعت بين الانامل البريئة ، وتركت لها الحرية للتعبير ، عن الخواطر ، والهواتف النفسية العميقة .. تبعا لمزاج كل طفل بلا قيود .. ولا تعليمات معينة ، أكثر من ان يقول مدرس التربية الفنية لاطفاله :

– عندنا الحصة دى .. رسم لامنا .. وهى تغسل ملابس طفلها ..

لم يعطى أطفاله زمنا – لهذا السؤال – لايزيد على ربع ساعة يقدم بعدها – كل طفل ، لوحته – ثم يتولى المدرس اختيار الجيد منها لعرضه على اللجنة – فيما بعد .. وفى حصة اخرى – يقول مدرس التربية الفنية .. – اسمعوا يا أطفال .. عاوزين نرسم ام خايفة على طفلها المريض .. الراقد فى السرير ..

وتنطلق انامل الصغار لتعبر فى حرية كاملة ويختار المدرس اللوحات الجيدة لعرضها على لجنة الاختيار

ويقول الاستاذ عبد الرحمن مراد مفتش عام الرسم للمدارس الابتدائية .. ان اطفال مصر لم يستعملوا الخامات المستوردة من الخارج – عند تعبيرهم – وانتاجهم الفنى .. وحسبك أن تعلم انهم استعملوا التفته + الماء والصمغ .. لتوفير الاعتمادات المالية ، ومع هذا فانهم يسجلون لها نتائج لها شخصيتها وحيويتها ومميزاتها الكاملة .. وانهم يستخدمون بعض فروع الاشجار بدلا من الفرشاة ، فى استخدام هذه الالوان .. ومع كل ذلك .. تبدو اللوحات مركزة من الوجهة الفنية ، وبذلك وفروا للوزارة عشرات الالوف من الجنيهات ! ..

وقال الاستاذ صبحى عبد الحميد المهدى مفتش مادة الرسم ..

– ان سرعة الاطفال – عند تعبيرهم عن حنان امهاتهم – كانت مذهلة .. فكثيرا ماكان يصادف اطفالا .. يعدون اللوحة فى خمس دقائق .. ومع ذلك أيضا تعبر لوحاتهم عن « الكراكتر » الفرعونى النادر . !

وسجل الاستاذ عبد الرحمن زهران مراقب منطقة القاهرة الشمالية .. مبلغ اعجابه برسوم المسابقة ، وبهذا المظهر الفنى المتواضع الذى يخرج من بين انامل هؤلاء الصغار . من صميم ابناء الشعب .. والذى اصبح يحتمل المرتبة الفنية الاولى بين دول العالم .. وقال الاستاذ زهران .. لاعجب فهؤلاء الصغار هم احفاد الفراعنة .. كشفت الثورة عن مواهبهم ..

السفر الى اليابان وامريكا ..

وبقى ان تعرف ان من شروط المسابقة الدولية .. ان الفائزين الاوائل – فيها – من البنين والبنات ، من جميع الدول .. سيسافرون مع امهاتهم فى رحلة خاصة .. الى اليابان .. ثم الى امريكا .. على نفقة المعرض الدولى .. بعد ظهور نتيجة التحكيم وان أوائل أطفال مصر يحلمون الآن بهذه الرحلة الجميلة .







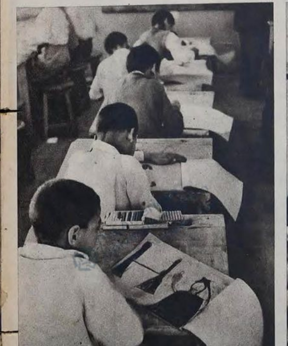
نوال .. تشترك لأول مرة فى مسابقة دولية .. من اجل امها

السرير .. والام . الجو الذى تعيش فيه هدى

طفل سنه ٧ سنوات .. فخور بلوحته



قص .. ولصق .. درس تلقيه مدرسة التربية الفنية بمدرسة شبرا الابتدائية المشتركة



بابسط الخامات .. وارخص الالوان تخرج الروائع الفنية من بين انامل هؤلاء الصبية



هكذا انصرف الموهوبون الصغار بكل شعورهم فى التعبير عن حنان امهاتهم



قالت اللجنة ان لوحته كلها تعبر عن الكراسى الفرعونى

نجح فى تعبيره عن حنان الام



ابله واطفالها .. نظرة حنان واعجاب بما انتجه الصغار

قلوب تحت البريد

مشكلة الأسبوع: خداع الحواس

بقلم ابراهيم المصرى

أنا موظف شاب في السادسه والعشرين من عمرى ، همت حبا بسيدة متزوجة تبلغ الخامسة والثلاثين ولهـا ولدان . وقد كاشفتها بعواطفى ، فتبرمت بى أول الامر ثم مالت الى ثم صارحتنى بأن ليس فى مقدورها أن تخون زوجها ثم اعرضت عنى ، فاكبرتها وازددت شغفا بها وتلهفا عليها . وفجاة توفى زوجها فجاءتنى بعد بضعة أيام وعرضت على الزواج . فاضطربت وتخبطت واحسست وملء نفسى الدهش والذهول ان عواطفى قد تحولت بغتة وان ليس فى وسعى ان أقترن بارملة ذات ولدين وأنا مازلت فى مقتبل شبابى ... فكيف أتصرف الآن وما سر هذا التحول الذى طرأ على ، وهل من الشهامة والنخوة أن أتخلى عن تلك المرأة التى وثقت فى والتى أشعر انى مازلت أحبها ؟

ك . ن . بمصر الجديدة

● الشاب تخدعه حواسه ، فينشد التمتع الجثمانى المجرد وهو يعتقد ان رغبته فى التمتع هى الدليل البالغ على قوة الحب . والواقع ان المراة الجميلة المتزوجة الناضجة تجذب الشاب فى الغالب من حواسه ، فيخيل اليه انه يحبها ، بينما هو لا يسعى فى الحقيقة الا الى التمتع بها اشباعا لغرائزه المتقدة ، وتوكيدا لرجولته النامية ، وتوقا منه الى معرفة الحياة . فانت قد اشتهيت فقط تلك المراة المتزوجة الجميلة الناضجه ولكنك لم تحس من نحوها بذلك الحب الصادق الكامل الذى تجتمع فيه قوى الحواس بقوى العاطفة . ولو ان هذا الحب كان مستوليا حقا عليك ، لاحتملت عن طيب خاطر اعظم واشق التضحيات من اجلها . فجاذبية الحواس هى التى خدعتك . فلما تغيرت الظروف ، واستردت تلك المرأة حريتها ، وجاءت تطالبك بتوكيد حبك لها ، هالتك مسئوليات الزواج بارملة ذات ولدين تكبرك فى السن بنحو عشر سنوات ، فزايلك سلطان حواسك ، واستفاق عقلك واضطربت ، وعزت عليك التضحية ... هذا هو سر تحولك فافهم نفسك ولا تجزع واعتذر الى تلك المراة وصارحها بحقيقة شعورك ثم انصرف عنها . وانه لخير لك ان تصيبها بخيبة امل موقتة عارضة زائلة من ان تتزوجها فتعذب نفسك وتعذب اولادها وتعذبها . واعلم يابنى ان كل شاب قد تخدعه حواسه فى حبه لامراة ولكن الشرف يقتضيه متى فطن الى هذه الخديعة ان يجاهر بها ويعلنها والا تورط فى خديعة اخرى لابد أن تجر عليه وعلى المراة شر الكوارث .

عشاق الخيال

احبنى شاب حبا شديدا فلما عرضت عليه الزواج تملص منى وقال انه يحبنى حبا عذريا فقط . ولقد دهشت ولم افهم كيف يمكن ان يحب الرجل امراة حبا عذريا يحول بينه وبين الزواج بها ! ..

ل . ص . المنصورة

● هنـاك شخص سامى النفس والوجدان يكبح غرائزه وحواسه ويحب المراة حبا عذريا حتى يستطيع ان يتزوجها ولكن هناك آخر يندفع الى الحب العذرى وهو لا يشعر من نحو المراة التى يحبها باية رغبة حسية . فهو يقدس حبيبته ويغار عليها ولكنه يحبها حبا تخيليا محضا ولا يفكر البتة فى الظفر بها . والواقع ان قيمة الحب العذرى كامنة فى ان يحس الرجل بالرغبة الحسية من نحو امراة يحبها ثم يكبح هذه الرغبة . اما ان يكون حبه مجردا من كل رغبة حسية ومكتفيا بالخيال الشعرى فقط ، فهذا مرض نفسانى يعرف باسم « اريتومانيا » ولا ريب عندى فى ان ذلك الشاب مصاب بهذا المرض . فلا تتهورى فى علاقتك به وابتعدى عنه .

بين حبيبة وصديق

كنت احب فتاة وكانت تحبنى ثم شاء القدر ان تتعرف الى صديق لى . فلاحظت ان هذا الصديق قد أولع بها ، وانها هى ايضا اوشكت أن تميل اليه . فماذا افعل ؟ هل احاول ابعاد صديقى عن الفتاة ولو فقدته ام يجب ان أضحى بنفسى من اجله ؟ ..

ن . ن . ى . شبرا

● انت تحب تلك الفتاة وتريد ولاشك اسعادها . فالمهم ان تعرف ما اذا كانت هى قد اصبحت تحب صديقك حبا شديدا وتؤثره عليك ، ام انها لا تزال متعلقة بك . فاذا استوثقت من تحولها عنك ، فخير لك ان تدعها وشانها ، والا تحاول ان تتشبث بها رغبة فى مكابدتها والثار منها والتغلب على صديقك . انك لو سلكت هذا السبيل أهدرت كرامتك وزدت الفتاة تعلقا بصديقك واشعت فى نفسها الكره لك والحقد عليك فكن نبيلا واعلم ان غرض الحب الصحيح هو اسعاد من نحب لا اجباره على مايكره

شرف المراة عند الاسبان

يقولون ان الشعب الاسبانى من اشد الشعوب ذودا عن العرض واستمساكا بالشرف . فهل هذه النزعة متاصلة فيه وهل تاثر فى ذلك بالتقاليد العربية ؟ ..

ا . ى . جامعى

● نعم لقد تاثر الشعب الاسبانى بالعرب ونزعتهم المشهورة فى الحرص على الاعراض . والواقع ان الاسبان منذ القرون الوسطى كانوا يتساهلون فى ان يكون لسيداتهم النبيلات المترفات رهط من الفرسان ، يعجبون بهن ، ويحملون شعارهن ، ويقومون بجلائل الاعمال مرضاة لهن ، ويذيعون فى البلاد محاسنهن وفضائلهن . ولكن لم يكن يسمح لاحد من اولئك الفرسان بالدنو من اية سيدة او تقبيل يدها او لمس اطراف ثوبها . ولذا كان يكتفى الفارس العاشق بان يحمل ربابته ويغنى تحت نافذة معشوقته وكان حبه على مر الايام يتسامى ويتجه نحو الخيال ونحو الروحانية المحضة خشية ان يصطدم ، ان هو اراد الوصول الى شخص محبوبته ، بزوجها الغيور او شقيقها الجبار الذى يحرص على اعراض نساء الاسرة كل الحرص . فالغيرة على الاعراض كانت شديدة اذ ذاك فى اسبانيا وكانت القصور محكمة الاغلاق والاسوار عالية والجدران سميكة وكبرياء الاباء لا يقف دونها شىء . وكانت عاطفة الغيرة مقترنة عند الاسبان بفكرة الشرف الى حد ان الرجل منهم كان لا يتردد فى قتل امراته لمجرد شبهة حامت حولها ولكن هذا الاسراف فى الغيرة وهذا الاسراف فى الاستبداد بالنساء ، علم المراة النفاق والختل والمواربة ، واخر تقدمها الاجتماعى زمنا طويلا

علاج مرض خبيث

اصبت بمرض خبيث اخجل من ذكره وهو الزهرى . فكيف اعالجه ، وهل هو مرض مضمون الشفاء ، وهل يمكننى ان اتزوج لو شفيت منه ؟

معذب بالقاهرة

● لقد وفق العالم « ارلينج » الى اكتشاف العلاج المعروف باسم « حقن السلفرسان » او « حقن ٦٠٦ » وبعد ذلك اكتشفت حقن من مركبات الزرنيخ عرفت باسم « حقن ٩١٤ » وبذلك امكن علاج الزهرى وقتل ميكروباته فى جميع ادواره . والذى اعرفه ان العلاج يقضى على المرض تماما فى دوره الاول ، ويوقف اعراضه فى الدور الثانى ، ويمنع نموه وتطوره فى الدور الثالث . فاياك ان تخجل من هذا المرض وتتباطأ فى علاجه . اسرع بعرض نفسك على طبيب اخصائى فى الامراض التناسلية ، واتبع ارشاداته بدقة ، ولا تقدم على الزواج الا بعد استشارته وموافقته .

اجابات مستعجلة

الى النجار بالاسكندرية

● لا تكترث لهذه المظاهر الباطلة وانظر الى راحتك ومستقبلك

الى م . ك . ع .

● صارح الفتاة بعواطفك ما دمت شريف المقصد فاذا كانت حقا تحبك فهى لابد أن تكافح لتنتظرك حتى تتم دروسك

الى ح . ا . م .

● لا تتورط فى مثل هذا الحب والا اثرت عليك أهل الفتاة فاشقيتها واشقيت نفسك

الى م . ا . م . د . بالكويت

● اذا كنت تحبها وتثق فى توبتها وندمها واخلاصها لك فابق عليها والا فانتظر فترة ثم طلقها دون مصارحة أهلها بالسبب الحقيقى الذى دفعك الى الانفصال عنها

الى ا . ع . م . بمصر الجديدة

● اخرج من نفسك واتصل بمجتمعات مختلطة محتشمة ورفه عن نفسك بمختلف ضروب اللهو البرىء وتجنب العزلة واهتم بالالعاب الرياضية ولا تطالع الكتب المثيرة للحواس

الى م . و . ا . بنى سويف

● مادمت قد انفصلت عنها واحتفظت باولادك فما الذى يربطك بها ؟ .. ان هذه المراة لا تحبك وهى لم تخلق للحب ولا للبيت بل للدنيا . فحاول أن تنساها حرصا على مستقبلك ومستقبل اولادك





الحب والوطن

قصة العدد

بقلم

ابرهيم المصرى

كانت قد اندلعت نار الثورة الفرنسية الكبرى . وكانت ملكة فرنسا مارى انطوانيت قد استعدت الاجنبى على بلادها ، واستعانت بجيوش النمسا بروسيا لقمع ثورة الشعب . وكان القائد البروسى «برنسويك» قد توغل فى الاراضى الفرنسية وهدد ثوار باريس .. اما القائدان الثوريان « ديموريز » و «كيلرمان» ، فكانا قد ماهدا الشعب على الدفاع عن الثورة ومقاومة الاجنبى حتى الموت . واما الزعيم « دانتون » فكان قد نظم حركة تجنيد شعبى واسعة النطاق لتعزيز جيش الثورة والوقوف فى وجه البروسيين والنمسويين ومنعهم من شق طريقهم الى باريس ..

***

وفى وسط ذلك الاعصار الذى اجتاح فرنسا واوربا بأسرها ، كان السكون العميق يخيم على ضاحية فرنسية بعيدة ، ولاسيما على قصر عظيم ينهض فى تلك الضاحية ، وتقيم فيه هيئة القيادة العليا المشرفة على الجيوش الاجنبية التى شرعت فى التدفق لانقاذ الملكية فى فرنسا ، وحماية النبلاء والاقطاعيين ، ومقاتلة جيش التحرير الوطنى .

وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل تقريبا ، والضباط نيام ، والجو ينذر بعاصفة . وفجاة ، هبت الريح ، ودوى الرعد ، وانهمر المطر متعاقبا غزيرا ، وطفق يلطم جدران حجرة « فرانسواز » الواقعة فى احد اجنحة القصر النائية .

واضطربت فرانسواز وترددت ، ولكنها احست كأن الجو يحفزها ويدفعها . فتحاملت على نفسها ، ونهضت من فراشها ، وفتحت باب حجرتها ، وقلبها يخفق ، واوصالها ترتعد ، ووقفت بعتبة باب الحجرة تجيل الطرف حولها فى قلق وخوف ولهم بالخروج ..

كانت قد عزمت أن تخرج برغم كل شىء .. كانت قد عاهدت نفسها على الجراة والشجاعة والثبات واقتحام الخطر الهائل الذى كان ماثلا أمامها ، يحتل ذهنها ، ويلهب خيالها ، ويسوم قلبها المتفطر ، وبدنها المتصدع ، واعصابها المتوترة ، مر العذاب ..

ولكنها بدل أن تتحرك وتتقدم وتخرج لبثت فى مكانها ، تائهة عن نفسها ، غائبة عن وعيها ، تجمع شتات خواطرها ، وتحس على دهش منها انها مندفعة لا الى العمل بل الى التريث والتأمل والتفكير ..

ومضت تفكر وهى مذهولة ، وتهجس فى نفسها واعضاؤها تنتفض والحمى تساورها :

كيف ؟ .. أفى الامكان تصور هذا ؟ . أيمكن لفتاة مثلى ان تحنث بيمينها ، وتغدر بزميلاتها ، وتخون الثورة التى من اجلها عاشت وجاهدت ، وبوساطتها ادركت ان للحياة قيمة معنوية وغرضا ساميا ومثلا أعلى ؟ .. ماذا حل بى ؟! .

وكيف تحولت من مواطنة ثائرة مجاهدة الى انثى وضيعة ذليلة مستخذية ، يغرر بى القلب وتعصف بى العاطفة ؟ .

اجل لقد أحببت ! .. احببت بكل قوى عقلى ، وكل قوى احساسى ، وكل قوى شبابى وجمالى ! .. ولكن من هو ذلك الذى احببت ؟ .. بالهول حظى التاعس المنكود !.. هو ضابط نمسوى !.

هو رجل من الد أعداء بلادى ، رجل على ان احذره ، وعلى ان اراقبه ، وعلى ان استطعت ان اقتلع انيابه بعد ان اكون قد انشبت فيه مخالبى ! .. نعم . لقد احببته ! .. والمروع الآن فى أمرى انى يجب ان انقذه ، ان ارتكب جريمة من اجله ، ان انتهك فى سبيله حرمة الواجب ، وحرمة القسم ، وحرمة الوطن ! .. ولو ترددت ، لو احجمت ، فسيقتل « هوجو » .. سيقتل .. سيعدم رميا بالرصاص ! وفى مقدورى ان انقذه ! .. أيموت ؟ .. هو ! .. هو الرجل الذى ايقظ قلبى ، واترع بدنى ، وسلبنى لبى ، وهدانى الى متعة الحب ونعيم الهوى ؟! .. ليس فى وسعى ان اتصور هذا ! .. هذا جنون ! .. بل هو اجرام ، بل هو وحشية لاتصدر الا عن امراة تنكرت لطبيعتها ، وخانت انوثتها ، وفقدت كل احساس بالشفقة والرحمة ومعنى الانسانية ! .. كلا .. ليس فى وسعى ! .

انا انثى قبل ان اكون مواطنة ! .. انا عاشقة قبل ان اكون مجاهدة ! ..

ويجب ... يجب ان انقذ هوجو ... يجب ان اتشجع واتقدم وانقذه ! . .

وكانت فرانسواز تفكر ، وعين خيالها المتقدة تتبعها ، ولا تنفك ترسم امامها فى وضوح صارخ شخصية «بولين» رئيستها وزعيمة الهيئة الثورية التى تنتمى اليها ، وصديقة ممثل الشعب دانتون وموضع ثقته ، والفتاة التى لاتعرف فى الدفاع عن حق الثورة ضعفا او تهاونا او صفحا ، والتى لاينفذ الى قلبها القاسى أى شعاع من رقة أو حنان او رحمة ...

وذكرت فرانسواز كيف تسللت الى تلك الضاحية البعيدة ، وكيف اخترقت جموع الجيوش الاجنبية ، وكيف دخلت هذا القصر للتجسس على جيش العدو فى صحبة رئيستها بولين وزميلتيها «مرجريت» و «هورتانس» ..

ذكرت كيف احتال دانتون على نبيل مفلس من كبار رجال البلاط الملكى ، وسخا عليه بالمال ، وساقه الى تزوير توقيع الملكة على خطاب يثبت ان الفتيات الاربع هن من صنائعها ومن اخلص واصدق اعوانها ، وينصح كل ضابط نمسوى أن يرحب بهن ، ويكرم وفادتهن ويستخدمهن فى التجسس على رجال الثورة . .

ذكرت فرانسواز كل هذا ، وذكرت ايضا كيف جاهدت الزعيمة بولين ، وكيف مكرت واحتالت هى الاخرى حتى كسبت ثقة الضابط هوجو ، فمنحها جوازا يخول لشخصين حق اجتياز الحدود التى يرابط فيها الجيش البروسى النمسوى ثم أفرد لها ولزميلاتها جناحا نائيا فى القصر نفسه كى يسهل على الفتيات الاربع ان يتصلن اتصالا دائما بهيئة الجيش العليا

والعجيب ان بولين ، بولين الضئيلة المهزولة الساكنة فى انطوائها وصمتها وجمودها ، كانت فتاة عبقرية !..

أصابت فى مهمتها الشاقة نجاحا سريعا لم يكن قط فى الحسبان !... استطاعت فى اقل من اسبوع ، اسبوع واحد ، أن تضلل الضابط هوجو ، وتخدعه ، وتغافله وهو منهمك فى تادية مهمة عسكرية مستعجلة ، وتدخل مخدعه ، وتصطنع مفتاحا لخزانته الخاصة ، ثم تسرق من الخزانة مستندا حربيا خطيرا يمكن أن يعتمد عليه جيش الثورة فى معرفة خطط العدو والعمل على احباطها !.. هو ذاك ... لقد سرقت بولين المستند !.. المستند الخطير !.. المستند الذى كان فى عهدة هوجو !.. سرقته ، واخفته فى مخدعها ، بين حشايا وسادتها ... اخفته هناك ريثما تواتيها الفرصة المنشودة ، فتتسلل من القصر ، وتستخدم الجواز الذى تحمله ، وتعبر الحدود ، وتتصل بأحد أعوان دانتون ، وتسلمه المستند كى يسلمه بدوره الى الزعيم الثورى ...

فالمستند الآن هنا !.. فى جوف الوسادة التى تنام عليها بولين !...

ولقد صارحت بذلك زميلاتها الثلاث ليلة أمس ! ... اذن فحياة هوجو فى خطر !.. والسرقة لا بد أن تكتشف ، ولا بد أن يتهم هوجو بالتقصير والاهمال او الاتصال بجيش الثورة ، ولا بد أن يحاكم أمام مجلس عسكرى ، ولا بد أن يحكم عليه اما بالاعدام واما بالانتحار !..

وتصورت فرانسواز حبيبها جثة هامدة مضرجة بالدماء ، فخلع الرعب قلبها ، وظلت ترتجف وأنفاسها المتعاقبة تكاد تخنقها . ولكن شدة الرعب أيقظت حواسها ، ونبهت عقلها ، واستنهضت ارادتها ، فزايلتها فى مثل خطف البرق عوامل الضعف والتردد ، وأبت الا أن تجازف وتغامر وتنقذ حبيبها ...

ومشت كما يمشى النائم وهى تغمغم : « سيأتى هوجو الى هنا بعد قليل !.. سيكون فى حجرتى ... فى مخدعى ... سيلبى ملهوفا دعوة الحب بعد أن يتفقد كعادته حرس القصر !.. ساراه !.. وسأنقذه !.. وسارد اليه المستند المسروق ، واهبه فوق متعة الحب نعمة الحياة !.. »

وانطلقت بخطى وئيدة ، وصدرها يعلو ويهبط ، حابسة أنفاسها ، ملتقطة خطاها ، هائمة فى الدهليز المستطيل الساكن المظلم المؤدى الى حجرة بولين ..

وما كاد يلوح أمامها باب الحجرة الخشبى حتى اختلجت اختلاجا عنيفا ، وأوشكت أن تترنح وتسقط . ولكنها تمالكت نفسها ، وعضت على شفتيها ، وهتفت : « الآن او أبدا !.. الحجرة خاوية والفرصة سانحة !.. وبولين ما تزال فى هيئة القيادة تعاون ضابط الاتصال فى كتابة تقرير الى القائد البروسى برنسويك .. لن تدخل الآن مخدعها !.. ستذهب كعادتها قبل النوم الى غرفة الاستحمام وستمكث فيها ربع ساعة على الاقل .. فلأتقدم ، ولانتهز فى شجاعة وعزم هذه الفرصة الفريدة التى لن تتيحها لى أعصابى الخائرة مرة أخرى !..»

واعملت المفتاح فى الباب فانفتح . فدخلت الحجرة ، فالفتها مضاءة بمصباح صغير خافت . فارتعدت وخيل اليها أن قواها على وشك أن تخونها . ولكنها سرعان ما لاذت بطيف حبيبها ، وتقدمت متجهة البصر نحو السرير ، ثم أنشبت أظافرها فى الوسادة ، ومضت تمزق حواشيها ، وتدس فى جوفها أصابعها المرتعشة ..

وكانت غرفة الاستحمام مواجهة لمخدع بولين . وكانت موصدة الباب لا تنبعث منها أية حركة . وفجاة ماجت الغرفة واصطخبت ، وسمع منها صوت اصطفاق الماء على الحوض الرخامى . فادركت فرانسواز أن بولين قد دخلتها . فخفق قلبها ، وتخاذلت ركبتاها ، واصطدمت على الرغم منها بمنضدة صغيرة عليها آنية من نحاس ، فسقطت الآنية على الارض وأحدثت صوتا صارخا فاضحا مزعجا ..

وملأ الصوت كيان فرانسواز ، فجحظت عيناها ، وكف قلبها عن الخفقان ، وتوقفت .. أما بولين ، بولين الذكية الماكرة الداهية ، فكانت قد كست زجاج باب غرفة الحمام بقطعة من قماش أزرق تستطيع لو نحت أطرافها أن ترى من فى حجرتها دون أن يراها . فلما ترامى اليها صوت الآنية النحاسية وهى تسقط على الارض ، أجفلت ودهشت ثم وثبت من فورها الى مقعد صغير كانت تضعه على الدوام بجوار الحوض واعتلته ، ونحت طرف القماش الأزرق ، فأبصرت زميلتها .. زميلتها فرانسواز .. زميلتها فى الفكرة والمبدأ والجهاد ، تضم المستند تحت معطفها ، وتستدير وهى مذعورة ، وتتجه فى قلق ولهفة نحو الباب ..

واستمهلتها بولين حتى خرجت ، ثم قفزت بخفة الى الارض ، وتأنت لحظة ، ثم فتحت باب الحمام ، وألقت غلالتها الليلية البيضاء على بدنها العارى ، وأسرعت فانتزعت مسدسها من تحت الوسادة الممزقة ، وانطلقت فى اثر فرانسواز ..

وكانت فرانسواز لفرط شعورها بالفرح غائبة عن صوابها . فلم تسمع وقع الخطى السريعة التى تتبعها . فظلت بولين تلاحقها فى الدهليز المظلم الطويل حتى اقتربت الفتاة من حجرة «هورتانس» أصغر الفتيات الاربع سنا ، وأشدهن تفانيا فى خدمة أغراض الجماعة . وعندئذ مدت بولين ذراعها ولمست كتف فرانسواز وهمست : « قفى ! »

فانخلع قلب فرانسواز ، ومادت بها الارض ، وحاولت أن تستجمع قواها لتتملص وتفر . ولكن بولين انقضت عليها واختطفت المستند منها ثم أمسكت بها ، وفتحت حجرة هورتانس وأيقظتها ، وقالت فى هدوء ثابت عازم :

– أيقظى مرجريت أيضا . واتبعانى .. اتبعانى الى غرفة فرانسواز ! ..

وجذبت فرانسواز من ذراعها ، ومشت بها فى الدهليز الطويل ، والفتاة منقادة اليها ، مسلوبة الحول ، طائرة اللب ، لا تدرى أفى يقظة هى أم فى حلم طارىء ، مشوش يموج فيه رهط مروع من الاشباح .. ولما دخلتا الغرفة ، أسرعت بولين فاسدلت الستار على النافذة ، ثم اندفعت نحو الفتاة وقالت فى صوت غائر أجش وهى تحدق اليها :

– لماذا سرقت المستند يا خائنة ! ..

وارتمت عليها ، وتشبثت بها ، وطفقت تهزها هزا عنيفا وتردد :



.. وتحولت بعيونها الزائغة حولها والتقطت المسدس وأطلقت النار فى صدر حبيبها وبعدها..

ـ لماذا سرقت المستند ؟ .. تريدين ولا شك رده الى القيادة طمعا فى المال ؟ تطمعين فى المال ولو اهلكنا ؟ .. اجيبى

فاستهولت فرانسواز ان تتهم بالخيانة من أجـــل المال ، فثارت كبرياؤها ، وهتفت :

ـ كلا .. ليس هو المال الذى دفعنى!

فذهلت بولين وصاحت :

ـ اذن لاى غرض ؟ .. تكلمى ..

فصمتت الفتاة وحنت رأسها . فاتقد بصر بولين ، وابرقت فى لحظة بصيرتها وانجابت السحب عن ذهنها . فامسكت بالفتاة ، واجبرتها على ان تنظر اليهـــا مواجهة وقالت :

ـ اهو الحب ؟ .. اهو هوجو ؟ ..

فخارت قوى فرانســـواز ، وتداعت اعصابها ، وغمغمت وهى تتهاوى وتسقط على ركبتيها :

ـ ارحميه ! .. انى احبه ! ..اردت ان انقذه ! .. انه يجهل حتى الآن كل شئ .. كنت على موعد معه الساعة هنا .. فى غرفتى .. لاسلمه المستند .. وسيفد بعد قليل .. فاشفقى عليـــه وعاقبينى انا وحدى .. انه برئ .. اشفقى عليه وعاقبينى انا وحدى ! ..

واذ ذاك دخلت هورتانس ومرجريت ، فبسطت فرانسواز ذراعيهـا ، وارتمت عنـــد اقدام زميلتيها ، وظلت تردد كمخبولة :

ـ ارحموا هوجو ! .. انى احبه ! . لقـد سرقت المستند من غرفة بولين لانقذه . فاقتلونى ولكن اشفقوا عليه !.

فركلتها بولين بقدمها وصاحت :

ـ اين مسدسك ؟ ...

فاقشعر بدن الفتـــاة وتراجعت ، فرددت بولين صيحتهـــا . فأومأت فرانسواز الى درج مكتبهـــا الصغير ، فعدت بولين اليه ، واخرجت المسدس وناولتـــه لمرجريت ثم ضمت اطراف غلالتها البيضـاء على جسمها العارى ، وتطرحت على مقعـــد وقالت فى هدوء عجيب :

ـ سننتظر هنـــا مقدم الحبيب الظافر !.

فغشى الدم وجه فرانسواز ، وتاهت عيناها فى العيون الثـابتة ، فى العيون القاسية ، فى العيون الصلبة الجامدة المحيطة بهـا . وفجأة سمع صرير مفتاح يدور فى قفـــل . ثم فتح الباب ودخل منه الضابط هوجو .

وما كاد يدخـل حتى اسرعت بولين واوصدت البـاب خلفه ، وشهرت فى وجهه مسدسها ، وصاحت :

ـ مكانك ! ..

فبهت هوجو ، وقدح الشرر من عينيه، وادرك انه وقع فى كمـــين . فتحول نحو فرانســواز وقال وهو ينظر شزرا اليها ، وصوته يمج حقدا وكراهية :

ـ اذن فقـــد كنت انت وزميلاتك جواسيس لرجال الثورة علينا !! . . انت .. انت يافرانسواز .. انت التى احببتك الى حد العبادة كنت جاسوسة لا امرأة ! ...

والتفت الى بولين وقـــد فطن الى مركزها فى الجماعة ، واستطرد :

ـ ماذا تريدين منـــى ؟ .. انا الآن رجل أعزل . ولكنك مهما هددتنى فلن ابوح لك بسر يتعلق بعملى ويمكن ان يمس مصلحـــة الجيش الذى انتمى اليه ! . .

فهتفت بولين وهى تتفرس فيه :

ـ السر معى ! .. المستنـد . . . المستند الخطير .. المستند الأوحد الذى كان فى خزانتك اصـــبح فى قبضة يدى ! . .

فشحب وجه الضـــابط شحوبا مروعا . ومضت بولين تقـــول وعلى شفتيهـــا ابتسامة متهكمة ملؤها الوعيد :

ـ ولكن عشيـــقتك .. عشيقتك فرانســـواز ، حاولت ان تسرقه منى لترده اليك وتنقذك . اجل . ارادت ان تنقـــذك لانك فى نظرها اثمن من الواجب ، واغلى من الثورة ، وابقى من الوطن ! ..

ومالت الى فرانســــواز ، وتفرست فيها لحظـــة ثم صبت فى اذنها هذه العبارات وهى تختلج :

ـ ستموتين ! ... ولكن يجب ان تكفرى ! .. يجب ان تكفرى عن خيانتك وحبك الاثيم بأن تقتلى . تقتلى انت .. انت بنفسك ... وهذا الرجل الذى فى سبيله خنت وطنـــك وانكرت واجبك ! ..

فصرخت فرانسواز :

ـ الغيـــاث ! .. النجدة ! ..

الرحمة ! ... محال ! .. اقتلونى بدلا منه ! . اقتلونى قبل ان اراه جثة هامدة امام عينى ! ..

فقطبت بولين حاجبيهـــا وقالت فى صوت ثائر :

ـ لاجـــدوى من الصراخ . وسواء اصرخت انت ام هو ، فهـــذا الجناح بعيـــد جدا ولن يسمعكما فى القصر انسان ! .. كونى شجاعة وفكرى .. لو خرج هـــذا الرجل حيا من هنا فسيقضى علينا جميعا ! .. فاقتليه انت بيـدك تنقـذى البقية الباقية من كرامتك وشرفك ، ولتعربى بالفعـــل عن ندمك وتوبتك ويقظة شعورك ! خذى ...

واشارت الى مرجريت فدفعت مده بالمسدس الى فرانســواز . وساد الصمت فترة . وطوى هوجو ذراعيه على صدره ، ونصب قامته ، وظل ينظر الى عشيقته نظرة ثابتة متحدية ملؤها الكبر والزراية وعدم الاكتراث

واجالت فرانســواز بصرها الزائغ فى مرجريت وهورتانس ، فألفتهما صامتتين جامدتين ، تحدقان فيها تحديقا متوسلا متلهفا ، كأنهما تبتهلان اليها أن تسمع وتقتنع وتطيع ، وتتفوق على نفســها وعلى حبها وعلى الحياة . فتحولت فى بطء نحو هوجـــو وارتجفت . وظلت ترتجف وتلتقط انفـاسها وتلهث وعلى حين فجأة قالت بصوت متهدج متحشرج ممزق وهى تئن وتتلوى كأنها تنتزع الكلمات من صميم احشائها :

ـ هوجو . انت تعلم انى احبك ولكنك انت ايضا تقدس الواجب ، و… المحال ، من المحال ، ان تكرهنى لا… اديت لبلادى وتفنى بعض واجبى !…

وتناولت المســدس من يد مرجري… واطلقت النار . ثم حولته من فو… الى صــدرها واطلقت النـــار ايضـ… فسقطت مضرجة بالدماء فوق جثـ… حبيبها .

وعنـدئذ تقدمت بولين من الفتا… الجـامدتين الشـاخصتين المأخوذتين… وقالت لهما فى سكون زافر كالسكون ال… لايتخلل العاصفة الا ليعود فيلهبها

تعلمان ان معى جوازا ممهورا بتوقـ… القائد يخول لشخصين فقط حق اجتيـ… الحدود التى ترابط فيها جيش النمـ… وبروسيا . فاليكما الجواز .. هـ… هو !.. اذهبا !.. اذهبـا الآن !… اذهبا قبل أن تستيقظ هيئة القيادة…

واحملا المستند الى دانتون . اما… فسابقى هنا !.. سابقى !.. وعنـ… تكتشف الجريمة، سأسلم نفسى ، واقو… انى كنت عشيقة الضابط هوجو ، وا… خاننى مع فرانســواز فقتلته وقتلتها اذهبا !..

فتراجعت الفتاتان وانتابهما من فر… الذعر شبه ذهول .

وكانت الطاعة واجبة عليهما . وكانـ… الاوامر التى تصدرها بولين مقدســة… نظرهما . ولكن حياة بولين كانت ا… لديهما من حياتهما ، وأثمن ، وانفع… واجدر بالبقاء . فكيف يمكن ان تتخا… الآن بها ، وكيف يمكن ان تسلما بالقـ… المحتوم يقضى على الزعيمة النابغة وبحـ… الثورة من ذكائها وعبقريتها وخدماتها…

ولبثت الفتاتان مضطربتين . تفكر … منهما فى المجاهرة بعصيان الامر ولاتستط…

فصرخت بولين :

ـ اذهبا ! ..

ولكن هورتانس ، هورتانس الوديعـ… الرقيقة ، هورتانس الجميلة الساحرة… أصغر الفتيات الاربع سـنا ، واوفره… حماسة ، واشدهن تفانيا فى الولاء والطا… وثبت بغتة من مكانها ، ودنت من بولين… وبسطت ذراعيهـــا النحيلتين وقالت … توسل يدوى فيه روح الثبات والعزم…

ـ أنا التى سابقى هنـا ! .. امنحيـ… هذا الشرف يابولين ودعينى أمت فى سبيـ… الشعب والثورة ! .. أية قيمة لحياتى ؟.… مهما حاولت فلن يكون فى وسعى أن اخد… بلادى كما يمكن ان تخدمها فتاة مثلك !.… لن نضحى بك والوطن احوج مايكون اليك… .. لا .. أنا التى سأسلم نفسى لا أنت…

وامســكت بيديهـا وجثت أمامها ع… الارض ورددت :

ـ امنحينى هذا الشرف يابولين !

فقالت مرجريت فى صوت حاسم :

ـ لتمنحه منا من تشاء . اما هى فيجب… أن تعيش ! ..

فنظرت بولين الى هورتانس الصـــغير… نظرة عطف وحنو واعجاب . وكانت تحبه… ولا تكاشفها بهـــذا الحب ابدا . كانـ… تحبها كام رؤوم ولا تعرب لها عن حبها … كرها فى العواطف وما تولده فى النفـ… من تخاذل وضعف . فلما سبقت الفتـا… زميلتها ، وجاهرت بعزمها على التضحية… واستمسكت بهذا العزم ، أكبرتها بولين… وازدادت اعجابا بها ، وخافت لو خيبـ… سؤلها أن تلقى فى روعها أنهـا تزدريه…

وتستخف بها . فدفعها حبها الشديد لهـ… ورغبتها فى تقديرها وتمجيدها أن تجعـ… منها بطلة وشهيدة . فانحنت عليهـــا وأنهضتها فى رفق ، ثم لاطفت خـدهـ… بأناملها ، وقبلتها فى جبينها قبلة خاطفة وغمغمت :

ـ لك ذلك ياهورتانس ! ..

فأرسلت الفتاة صيحة فرح وهمت بأ… تعانق رئيستها . ولكن الفتـــاة الصارمـ… اقصتها عنها فى عنف وجمدت .. جمدت… ثم ترنحت ثم خانتها قواها فاختلجت .…

ولاول مرة فى حياتها المجاهدة ، لاول مر… فى حياتها القاسية المغامرة المستبسلة تحرك قلبها ، وجاشت عواطفها ، فضمـ… الفتاة الى صدرها ، وانفجرت من عينيه… الدموع ...

***

وفى صباح اليوم نفسه أعدمت هورتانس… رميا بالرصاص . اما بولين فقد أسرعت… بالمستند المسروق وسلمته الى دانتون

فاستعان به القائدان الثوريان « ديموريي… و « كيلرمان » ، وتمكنا بعد بضعة أسابيـ… من احراز نصر ساحق على الجيوش البروسية… النمسوية فى معركة « فالمى » المشهور… التى أفضت الى تقويض صرح الملكيـــ… والاقطاع ، وانتصار الشعب والحرية .

ابراهيم المصرى





هذا الزى يصلح لحفلات الشاى .. كما يصلح للصباح فهو مصنوع من البيكة البيضاء المقسمة على شكل كاروهات والجيوب لها ثلاثة كالوتات من الامام مقفلة لمسافة ١٥ سم من اعلى ثم تفتح بدون كي .. وفتحة الصدر على شكل خمسة اهرامات مثلثة ثم توضع له حمالة تلتف حول الرقبة

الأقمشة القطنية
موضة الموسم



من اسبانيا اخذت هوليوود هذا الزى الابيض لكى ترتديه اودرى هيبورن في فيلم سابرينا وقد صنع من القماش القطنى الابيض، وهو مطرز بالدانتيل السوداء البارزة على الصدر وعلى اطراف الجيب الواسعة .. وبالرغم من انه فستان للحفلات الساهرة فانه قصير من الامام وله جيب ثانية على شكل كلوت واسع ،مكشكش تصل الى الذيل .. والحذاء من نفس القماش والتطريز



أفخم .. وأفضل .. وأكمل .. موديلات ١٩٥٥ للثلاجات

تفخر بتقديمها

نورج NORGE

٧ موديلات مختلفة
فيها تحسينات جديدة تفيدك
لسنوات عديدة قادمة



موديل ١٠٥٥ D – دى لوكس – سعة ١٠١/٢ قدم . فريزر كبير – باب مزدوج العمق يتيح فراغا اضافيا لحفظ الزجاجات الطويلة وبه ارفف لحفظ البيض – رف المنيوم ينزلق للخارج بسهولة – درجان من البورسلين لحفظ الخضراوات

الثلاجة الشعبية موديل ٨٣٣ سعة ٨١/٢ قدم . فريزر كبير . اماكن جديدة فى تجويف الباب لحفظ البيض والزجاجات المختلفة . ارفف لحفظ كميات من الأطعمة والفواكه بأسعار معتدلة





موديل ١٣١٢٤ TDC
سعة ١٣ ١/٢ قدم . الثلاجة الوحيدة الكاستوماتيك . فريزر منفصل يسع ١٢٤ رطلا . له باب مستقل به أرفف وهو يحفظ درجة البرودة تحت الصفر دائما . وللثلاجة مجمد آخر يحفظ درجة برودتها تبعا لحالة الطقس ، ويذيب الثلج أوتوماتيكيا . ويتبخر الماء فورا . وهذا عدا الارفف الجميله المصممة بطريقة حديثة والتى تنزلق للخارج بسهولة .

مبيعات نورج فى مصر خلال عام ١٩٥٤
زادت على ٣٥ ٪ من مبيعات الثلاجات الامريكية كلها
تسهيلات كبيرة فى الدفع

الوكلاء الموزعون
محمد جوهرى

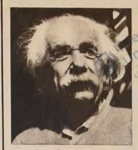
القاهرة : ٩ شارع عدلى باشا تليفون : ٤٩٥٩٤ / ٧٤٥٥٢
صالة العرض بالقاهرة : ١٧١ شارع محمد فريد . عمارة آل طالب
الاسكندرية : ٨ شارع سعيد الاول ت : ٢٨٥٨٤
ولدى معتمدينا فى جميع انحاء جمهورية مصر

اختبر معلوماتك

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقرا بعد ذلك الاجوبة الصحيحة على صفحة ٤٦ واعط نفسك درجة .. لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ ـ هذا الباب الخشبى بنقوشه العربية يمكنك أن تراه :
- فى القلعة
- فى السفارة الفرنسية بالقاهرة
- فى تكية المغاورى
- فى القصر الجمهورى



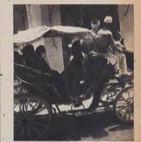
٢ ـ اينشتين اكتشف نظريته فى النسبية وعمره
- ١٥ سنة ـ ٤٢ سنة
- ٣٦ سنة ـ ٦١ سنة



٣ ـ هذه القلعة التاريخية تمر عليها فى :
- سور القاهرة ـ الاسكندرية
- ابو قير ـ القناطر الخيرية



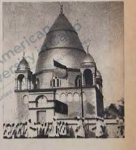
٤ ـ مومياء رمسيس الثانى نزعت الأربطة عنها :
- سنة ١٩٣٢ ـ سنة ١٩٣٦
- سنة ١٨٦٦ ـ سنة ١٩١٠



٥ ـ هذه العربة وفيها النسوة محجبات منظر مازلنا نراه فى :
- مديرية اسيوط ـ تركيا
- ليبيا ـ سوريا



٦ ـ هذا الزى الزاهى الالوان يلبسه أصحابه :
- فى سرك ـ فى نادى الوجوديين
- على المسرح ـ على البلاج



٧ ـ هذه القبة الضخمة تضم تحتها :
- قبر المهدى ـ معبدا هنديا
- مسجد ام درمان
- دار الحاكم العام فى كينيا



٨ ـ الكونجرس الامريكى يقبض عضوه مكافأة سنوية قدرها :
- الف دولار ـ ٣٢ الف دولار .
- ١٠ الاف دولار ـ لا يقبض شيئا .

(انظر الحل على صفحة ٤٢)

سفيرة فوق العادة فى جو

"ملكة الجو" .. تبحث عن زوج

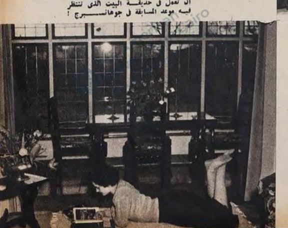


آن ، تمارس رياضة التجديف ، انها احب رياضة اليها



آن تعمل فى حديقة البيت الذى تنتظر فيه موعد المسابقة فى جوهانسبرج !

جاءت آن معها بدولاب ملابس كامل من لندن لتعرضه على سيدات جنوب افريقيا !



هكذا تمضى آن اوقات فراغها ، تقرأ القصص وهى مستلقية على الارض !

هانسبرج
وبيت وأطفال



المضيفة الحسناء بلابس شركة « B. O. A. C. »

هبطت في مدينة جوهانسبرج في هذا الاسبوع اثنتا عشر فتـاة حسناء جئن اليها من بريطانيا وفرنسا وامريكا واستراليا وغيرها من دول العالم .. لقد طارت الفتيات الجميلات الى هذه المدينة البعيـدة ، وفي راس كل واحدة منهن صورة جميلة لخاتم كبير من الماس يسيل اللعاب .. انه الجائزة التي ستفوز بها الفتاة السـعيدة التي سيختارها اعضاء لجنة التحكيم لتجلس على عرش « ملكة الجو » في المسابقة التي ستقام في الايام القليلة المقبلة

فقد أعدت جامعة جوهانسبرج مهرجانا للمدن الجامعية . سيخصص ايراده لصالح الجامعة التي يريدون أن يجمعوا لها مليونا من الجنيهات ، وقد تقرر أن تكون هـذه المسابقة في رأس برنامج المهرجان الكبير ، اما هؤلاء الفتيات اللواتي جئن للاشتراك فيها فكلهن مضيفات في شركات الطيران من مختلف دول العالم !

***

واما هذا الخاتم الماسي الجميل فهو الجائزة الاولى التي ستحصل عليها الفائزة الاولى في المسابقة كما سـيقدم للفائزات الثانية والثالثة والرابعة خواتم من الماس ايضا قيمتها مجتمعة ثلاثة آلاف من الجنيهات

ومن أجل هذا جاءت المضيفات الحسناوات الى جوهانسبرج . وهذه هي قصة واحدة منهن . ان اسمها « آن برايس » في الثالثة والعشرين من عمرها ، سمراء ، ذات عينين زرقاوين في لون السماء طولها خمسة اقدام وسبع بوصات محيط خصرها ٢٣ بوصة ، وصدرها ٣٥ بوصة وأردافها ٣٦ بوصة .. جاءت من لندن بعد أن فازت على مائتي مضيفة أخرى ، كانت كل واحـدة منهن تتمنى أن تكون هي التي سيقع عليها الاختيار للاشتراك في مسابقة الجمال !

***

لقد وقفت «آن» مرتين أمام عيون خبراء الجمال في لندن ، وسط ٢٠٠ مضيفة أخرى من زميلاتها . وفي المرة الاولى أخرجوا آن من الصفوف الطويلة . وفي المرة الثانية كان سير مايلز توماس رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية البريطانيـة التي تعمل فيها « آن » ، على رأس أعضاء لجنة التحكيم . واختيرت « آن » للمرة الثانية ، وجاءت الى جوهانسبرج

ولم تكن « آن » وحدها ، فقـد كانت تحمل معها معرضا لأحدث أزياء لنـدن . لقد ادرك اصحاب بيوت الازياء في العاصمة الانجليزية ، أن « آن » ستكون خيرمانيكان يعرض أحدث موديلاتهم على سيدات جنوب افريقيا . وتسابقت بيوت الازياء على دعوة الفتاة الجميلة لتختار مايعجبها من فساتين الصباح وبعد الظهر والفساتين السواريه ، حتى قمصان النوم .

وحملت « آن » معهـا دولاب ملابس كاملا الى جوهانسبرج .

***

هذه هي « آن برايس » احدى المتسابقات لقد كانت آن منذ عام واحد تقريبا تعمل ممرضة في مستشفى ميدلسكس بلندن ، ثم تركت التمريض لتصبح مضيفة .

سألوها : «ماهي مشروعاتك للمستقبل؟»

وقالت آن : « مشروعاتي مؤقتا ، أن أرى العالم وأزور أكبر عدد من مدن الدنيـا .

أما مشروعاتي للمستـقبل فهي أن أتزوج وأعيش في بلدي وتصبح لي أسرة كبيرة» .

آن ، تتشقلب ، لتحافظ على رشاقة قوامها !

أضواء هوليود

الطفلة التي غنت على الرصيف

ان بيتـي هاتون كانت تغنى عـلى الرصيف امام البارات والحانات الليلية في مدينة ديترويت عندما كانت طفلة صغيرة في عامها الحادى عشر . وكانت تمـد يدها للناس تجمع الملاليم بعـد الغناء ، ثم مضت الأعوام ووقفت الطفلة الصغيرة تغنى وترقص على أكبر مسـارح برودواى !

الزوجة السابقة تعود

استـاجر تايرون باور فيلا خاصة جديدة بنابولي وتنزل فيها الآن زوجتـه السابقة ليندا كريستين وهـذه الفيلا الجديدة تقع بالقرب من فيـلا « كريستين » التي يقيم فيهـا ابنها مع اخواته الثلاث والمربية الايطالية .

وقد رفع الزوج القيود التي كان وضـعها بين زوجته وابنها ، وسمح لها الآن بزيارته بانتظام . !

ويبـدو ان هنالك مساع واسعة تبـذل في الوقت الحاضر لاعادة ليندا الى زوجها .

تتسلق الاشجار ؟

ان هواية لوسى مارلوهى تسلق الاشجار العالية . ويحدث احيانا ان تخرج في نزهة مع زوجها ، وفجاة تختفي لوسى ، ويبحث عنها زوجها فلا يجدها . واخيرا يسمع صوتها يناديه من أعلى شجرة قابلتها في الطريق !

خسارة !

ذهبت بيير انجيلى الى صالون الحلاق في هـذا الاسبوع ، وطلبت اليه ان يقص شعرها الطويل الجميل لان زوجها يحب الشـعر القصير !

متى تكون المراة جميلة ! ؟

يقول روبرت واجنر ان جمال يدى المراة عنده اهم من جمال وجههـا . وان اليدين الجميلتين تتركان في نفسه اثرا عجيبا . وان اول شيء يبحث عنه في المراة هو يداها ، فاذاكانت يداها جميلتين انتقلت عيناه الى وجهها ، واذا لم تعجبـه يداها ، تركها وراح يبحث عن غيرها !

هواية جارى كوبر !

ان جارى كوبر هـو الممثل الوحيد في هوليوود الذى يملك أكبر مجموعة من المسـدسات والبنادق والخناجر ، وهو يعلقها على جدران غرفة مكتبه ، ويعنى بتنظيفها وتلميعها بنفسه !

شجاعة معجب بماى وست !

قال احد المعجبين ، لممثلة السينما الصامتة « ماى وست » وهي الان في عمر جـدته ، قال : انا على استعداد لان القى بنفسي في النار ووسط امواج البحر من اجلك ! »

وقالت ماى وسـت : « تكفيني شجاعتك وانت تقذف بنفسك وسط النيران لا داعى لمياه البحر وامواجه لانها ستطفىء حرارتك !! »

سندريلا من السويد !

اسمها ليلى كارول من السـويد .. البلد التى انجبت انجريد بيرجمان ، وعمرها ١٨ سنة . لقد أصبحت ليلى ممثلة وستظهر قريبا في أول فيلم لها بعد أن تعاقدت مع احدى شركات السينما في هوليوود .

ان ليلى مدينة بهذا النجاح الى البرنس « اكسيل » الدانيمركى لقد كان يزور أمريكا في نفس الوقت الذى جاءت فيه ليلى الى بلاد العم سام ، والتقى رجال حاشية الامير بالفتاة السويدية الحسناء فقدموها الى منتجى السينما في هوليوود ، ونجحت ليلى في امتحان دقيق ، وتحققت الامنية التى جاءت من أجلها الى امريكا !

ياكل الشيكولاته رغم انفه !

قال جلين فورد انه عندما اراد أن يعرض الزواج على صديقته ، صحبها معه الى محل لبيع « الايس كريم » لانه يكره جو هوليوود ، ويتشاءم منه في هـذه المناسبات !

ثم يقول جلين : « ولا ادرى ماذا فعلت بعد ذلك . ولكن الـذى اذكره انني طلبت شيكولاتة بالصودا . بالرغم من انني أعلم انني أكره الشيكولاتة !

«وفي اليوم التالي احتفلت انا وصـديقتي بزواجنـا وشربت الشيكولاتة بالصودا التى اكرهها ! »

الزواج في هوليوود !

سئلت مارى ويلسون عن رايها في زواج النجـوم في هوليوود فقالت : « دعيت مرة لحضور حفلة زواج في مدينة السينما . ولكنني اصبت ببرد قبل الحفـلة بيوم واحد . واعتذرت عن الذهاب .

« وبعـد يومين تركت الفراش وقصدت فورا الى بيت العروسين لاقدم لهما هدية صغيرة . ففتحت لي الخادمة باب البيت وقالت : « لقد تركت « العروس » البيت ثائرة في الصـباح وقالت انها ذاهبـة لتقابل قاضي محكمة الطلاق ! »

وكانت الهدية لا تزال في يدى فقدمتها للخادمة وقلت لها : «تستطيعين ان تحتفظى بها انت ليوم زواجك ! »





الزوج المثالى !

ان جدة الممثلة بايبر لورى تصر على أن يكون لون شعر زوج حفيدتها المقبل «اسود كالليل . ان الجدة العجوز تؤمن بان الرجـل صاحب الشعر الاسود يستطيع ان يكون زوجا مثاليا يتفانى في حب زوجته !

مجوهرات في علبة سيجار !

ان بوليت جودار تضع مجموعة مجوهراتها الثمينة في علبة للسيجار ، وتحملها معها في كل مكان تذهب اليه



فى المقدمة دائما..
أشهر و أعظم
ماركة فى العالم
RCA
آر.سى.ايه
اللوازم الكهربائية الحديثة التى تضفى
على حياتك المنزلية السعادة والهناء
الثلاجات
احجام وموديلات ومقاسات مختلفة تبدأ من ٤½ قدم الى ١٧ قدم - تذويب الثلج اتوماتيكيا . بها فريزر بعرض الثلاجة - تسع لحفظ كميات كبيرة من الحلوى المثلجة بها رف مستقل للحوم والسمك - ارفف خاصة للزجاجات الطويلة وادراج للخضراوات والفاكهة - الارفف جميعها مطلية بمادة الكروم .
الغسالات
موديلات ونماذج متعددة بها موتور قوى ، عصارة اوتوماتيكية سعة ٢٢ جالون ماء بها ٣ مراوح - بها ثقوب تعمل ضغط مائى على المغسولات يساعد على التنظيف . سحب المياه فى الغسالة ثم ضغطها لتساعد على النظافة بواسطة فتحة اوتوماتيكية . سهلة التحرك فى كل مكان بواسطة أرجل عجل - بها جهاز توقيت لوقفها عند المدة المحدودة للغسيل .
جهاز تكييف الهواء موديلات مختلفة
ان هذا الجهاز العجيب لهو أحدث اختراع للماركة العالمية آر سى ايه الذى يجعل غرف منزلك ومكتبك جنة ساحرة . ويمتاز باحتفاظه بنقاوة الهواء فى كل مكان . تحتفظ بنفسك اليوم . وشاهده سوف ينال اعجابك . لقد اشترك فى تصميم نماذجه البديعة المختلفة أشهر مهندسى العالم واكثره خبرة .
الراديو - بطارية وكهرباء
نماذج متعددة الاحجام والالوان والمقاسات . بطارية وكهرباء . عين سحرية ضبط الصوت اتوماتيكيا . يلتقط جميع الاجواء . ٧ و ٤ لمبات . ٤ موجات صوت نقى - موبليا فاخرة لا تؤثر فيها العوامل الجوية . يمكن تركيب فونوغراف عليه ومكبر الصوت .
اجهزة تسجيل "ريكوردر"
اجهزة انيقة فاخرة . ٤ موديلات تعمل آليا بمجرد أن تضغط بأصابعك على الزر الكهربائى . يسجل لك موسيقاك المفضلة وبرامج الحفلات واصوات عائلتك واصدقائك . له ميكروفون ممتاز ومكبرات للصوت ومقياس للشريط . أبدع ريكوردر فى العالم حتى الآن .
مواقد وافران الطهى بالبوتاجاز
مقاسات ونماذج مختلفة وتمتاز بأن جدرانها مصنوعة من طبقة عازلة لمنع الحرارة من التسرب للخارج بها شوايات متحركة سهلة التنظيف . بها ساعة اوتوماتيكية لمعرفة انتهاء مدة الطهى تقطع تنبيه بقرب انتهاء الغاز . مفتاح اشعال يعطى درجة حرارة مرتفعة حسب رغبتك . الفرن مغطى من الخارج بطبقة من البورسلين الفاخر . أرخص المواقد سعرا بالنسبة لجودتها .
آلات السينما ١٦ مللى
موديلات ومقاسات مختلفة وهى مجموعة أروع الآلات لعرض أفلام الـ ١٦ مللى فى العالم وأقلها ثمنا بالنسبة لدرجة جودتها حيث أن نقاء الصوت الصادر منها لا يعادله سوى اداؤها القوى ووضوح الصورة الصادرة منها
آلات السينما ٣٥ مللى سكوب
والى اصحاب دور السينما امكانيات ضخمة لتصميم آلات عرض ٣٥ مللى سينما سكوب
RCA
الوكلاء الوحيدون
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
والحوا فى طلبها من معتمدينا



١ حاول الطاووس أن يخرج برأسه .. لقدفشلت محاولاته وبدا يخرج الى النــــور برجليه ..

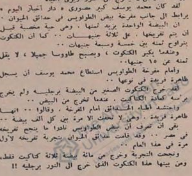


٢ وبدات البيضة تتكسر تحت ضغط المحاولات العنيفة التى بذلها لينطلق الى الحيـــاة فى خارج البيضة



٣ وتكسرت البيضة .. وتساقط قشرها من حولها .. لقد احتاج الى ٢٤ ســاعة حتى تخلص منهـا ..

عدسة آخر ساعة تسجل ميلاد طاووس فى حديقة الحيوان



عاشت آخر ساعة في الأسبوع الماضى ٢٤ ساعة كاملة مع مولد طاووس جديد ..

عاشت معه منذ بدأت الحياة تدب فى أوصاله ، فى داخل البيضة ، وقبلأن يخرج الى النور ويرى الحياة ..

لقد كان محمد يوسف كبير مصورى « دار أخبار اليوم » يرابط الى جانب مفرخة بيض الطواويس فى حدائق الحيوان .

ان البيضة الواحدة يزيد ثمنها ، وهى حية مخصبة قبل أن يتم تفريخها ، على ثلاثة جنيهـــات .. كما أن الكتكوت يتراوح ثمنه بين خمسة وسبعة جنيهات ..

وعندما يكبر الكتكوت ، ويصبح طاووسا جميلا ، لا يقل ثمنه عن ١٥ جنيها..

وأمام مفرخة الطواويس استطاع محمد يوسف أن يسجل ظاهرة فريدة فى نوعها ..

لقد خرج الكتكوت الصغير من البيضة برجليـــه ولم يخرج برأسه كعادة الكتاكيت ، عندما تخرج من البيض ..

واحتشد أطباء الحـــدائق أمام المفرخة ، وقالوا .. انهـــا ظاهرة فريدة ، وهى لا تحدث الا مرة بين كل الف بيضة ..

بقى أن تعرف أن بيض الطواويس نادرا ما ينجح تفريخه فى مصر .. وقد قامت حدائق الحيوان بتجربة تفريخه لأول مرة فى هذا العام ..

ونجحت التجربة وخرج من مائة بيضة ثلاثة كتاكيت فقط، ومن بينها هذا الكتكوت الذى خرج الى النور برجليه !!



٤ واخيرا انفجرت البيضة ، وبدا الطاووس يحرك رجليه ليقف عليهما لاول مرة فى حياته



٦ ان ثمن هذا الكتكوت ثلاثة جنيهات .. وبعد أن يكبر سيتراوح ثمنه بين ١٥ و ٢٠ جنيها



٥ الطاووس فى الدقيقة الاولى من حياته .. وقد خـــرج الى النور متفتح العينين ..



٧ وقف الكتكوت على رجـــليه .. وبدا يبحث عن طعـــامه ... ان كتاكيت الطـــاووس لا تاكل الا بيض الفراخ !



ليلى فوزى
برقية من استوكهلم

هدى سلطان
حميدو اه حميدة

مديحة يسرى
فى انتظار المولود والفيلا

النجوم يلدن بالجملة !





سعاد مكاوى
اتفاق بينها وبين زوجها

صفية المهندس
زوجة بابا شارو

نوال النحاس
قصة غرام وراء الجدران

إن المجتمع الفنى ينتظر فى خلال الاسبوعين القادمين عدة حوادث سعيدة ...

وأول نجمة تنتظر حادثا سعيدا فى الاسبوع المقبل هى مديحة يسرى . وقد بنى زوجها محمد فوزى فيلا جديدة خلف التورينج كلوب بآخر شارع الهرم، وأشرف أحد مهندسى الديكورات على تأثيثها .. وقد أجل الزوجان انتقالهما من العمارة السعودية الى فيلا شارع الهرم الى ما بعد استقبال المولود السعيد ..

فى انتظار حميدو !

وثانى نجمة تنتظر حادثا سعيدا هى المطربة هدى سلطان زوجة فريد شوقى أحد أشرار الشاشة .. وقالت هدى انها اذا رزقت مولودا ذكرا فلن تتردد فى تسميته « حميدو » .

ولهدى سلطان طفلة عمرها عشر سنوات من زوجها الاول . وتقيم هدى وفريد الآن فى شقة على النيل بجوار كازينو كوبرى الجلاء ..

حادث سعيد فى ستوكهلم

وجاء من ستوكهلم ان ليلى فوزى ، قد حجزت هى الاخرى لنفسها غرفة فى نفس المستشفى الذى كان يعالج فيها زوجها المرحوم أنور وجدى . . . . لانها تنتظر مولودا سعيدا .

وقد سبق لانور وجدى أن تزوج مرتين .. الاولى من الهام حسين والثانية من ليلى مراد ، ولكنه لم ينجب أطفالا الا فى هذه المرة .. وكانت أمنية أنور أن يولد له طفل يناديه « يا بابا » وفى الاسابيع القليلة القادمة سوف يرزق أنور بأول طفل يقول له : يابابا .

ومن سوء الحظ أن أنور لن يسمع هذا النداء

أيوه يا لأ

وللمطربة صباح أغنية تقول فيها « أيوه يا لأ » .. وقد سألها المجتمع الفنى فى هذا الاسبوع : هل صحيح أنك شعرت بأعراض الحمل ؟

فأجابت صباح بأغنيتها المشهورة « أيوه يا لأ » وفى نفس الوقت ذهبت المطربة الى الحياطة وطلبت منها تفصيل مجموعة من الفساتين والازياء الحديثة ، واشترطت صباح أن تكون الفساتين فى هذه المرة واسعة !

وصباح تقيم مع زوجها عازف الكمان أنور منسى ، فى شقة بعمارة الكويتيين على شاطىء النيل بالعجوزة .

اتفاق على عدم انجاب أطفال !

وسئلت المطربة سعاد مكاوى :

ــ هل تنتظرين حادثا سعيدا ؟

فأجابت المطربة السمراء بأنها اتفقت مع زوجها المخرج عباس كامل قبل الزواج على أن يمتنعا عن انجاب أطفال لمدة خمس سنوات .

ثم قالت : وهذه الاتفاقية مكتوبة ومحررة من نسختين ، ويحمل كل من الزوجين نسخة .

نجوم الاذاعة

.. وكذلك تنتظر أربع من نجوم الاذاعة أحداثا سعيدة .. وهن صفية المهندس المذيعة والمشرفة على ركن المرأة ، وسامية صادق المذيعة التى تقدم برنامج «مايطلبه المستمعون » ونوال النحاس التى تقدم البرامج الموجهة، وآمال فهمى التى تقدم برنامج « حول العالم »

والمعروف أن صفية المهندس متزوجة من الاستاذ محمد محمود شعبان الشهير ببابا شارو .. وسامية صادق متزوجة من ضابط بحرى .. أما نوال النحاس فقد بدأت حياتها محررة بقسم الاخبار .. ثم انتقلت الى البرامج الاوربية .. ووراء جدران الاذاعة حدثت قصة غرام بينها وبين المذيع جلال معوض .. وهما يقيمان بعد زواجهما بشقة فى عمارة أنور وجدى التى يسكنها عدد كبير من الاذاعيين .

ما دام تحب بتنكر ليه ؟

أما آمال فهمى التى تقدم برنامج « حول العالم » فهى خريجة كلية الآداب ومتزوجة من محمد علوان المذيع بمحطة الشرق الادنى ، والممثل بالاذاعة المصرية .

وآمال فهمى كانت ، وهى طالبة بالآداب ، تظهر على مسرح الجامعة فى دور « جولييت » ودور « ليلى العامرية » .. وتغنى فى بعض الحفلات فتظهر على المسرح وهى ممسكة بمنديل وخلفها أفراد انتخت يعزفون لها مقدمات الاغانى التى كانت تحفظها عن ظهر قلب .. كأغنية « مادام تحب بتنكر ليه » !

فى الشهر الثانى

طلبت المطربة صباح من الحياطة ان تفصل لها ازياء الصيف « مبحبحة حبتين » .

واخذت الحياطة مقاسها ثم سألتها :

ــ زى كده ؟

فقالت صباح :

ــ لا اوسع كمان

فقالت الحياطة :

ــ زى كده ؟

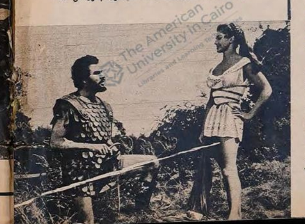
فقالت صباح :

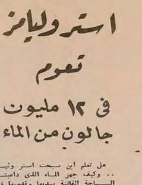
ــ انا عايزة البس الفساتين دى لمدة ٧ اشهر !

وعلمت الحياطة ان صباح فى شهرها الثانى !



وبدأت قصة الغرام .. غرام على شاطىء بحيرة صناعية اقيمت فى بلاتوهات الاستديو وملئت بـ ١٢ مليون جالون من الماء





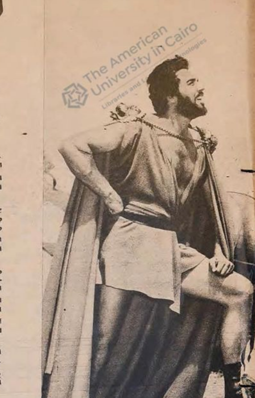
هل تعلم أين سبحت استر وليامز .. وكيف جهز الماء اللى داعبته السباحة الفاتنة بيديها وقدميها ، فى الاستعراضات المائية الراقصة فى فيلمها الاخير ..

ان استر لم ترقص فى برك طبيعية ، بل أقيمت لها أكثر من ١٧ بحيرة وقناة وبركة ، من أحجام مختلفة وأشكال متباينة ، وذلك حتى تتعدد الاماكن التى تسبح فيها بحيث لا يتكرر المنظر الواحد فى حوادث الفيلم المختلفة

وقد احتاجت هذه البرك ، لتمتلىء وتصبح صالحة للسباحة ، الى ١٢ مليون جالون من الماء .. وكانت بعض المناطق المعدة للسباحة تحتاج فى ملئها الى ست ساعات فى حين أن بعض الاماكن الاخرى كانت تحتاج الى ستة أيام حتى تمتلىء بالماء .. وهناك مناطق لم تمتلىء الا بعد أسبوعين كاملين ..

بقى أن تعرف أن هذه الكميات الهائلة من الماء ، يجب أن تصل درجة حرارتها الى ٧٨° ف .. ويجب أن يكون هذا المقدار الكبير فى درجة الحرارة المطلوبة معدا فى الوقت المحدد للتصوير

وكانت ستوديوهات مترو جولدوين ماير قد أعدت ماكينات ضخمة ، تخرج من الماء اللى درجة حرارته ٧٨° ف ١٢٠٠ جالون فى الدقيقة الواحدة طول مدة تصوير الفيلم .. هذا الماء كان يجرى تعقيمه ومعالجته بالكلور قبل أن تصبه المضخات الكبيرة فى الاحواض والبرك والقنوات التى تسبح فيها الفاتنة استر وليامز .


قبل النزول الى الماء وقفت استر وليامز تعرض جمال قوامها على شريكها فى البطولة


فى الماء اعظم سباحة فى العالم وسط بحيرة تظهر للمتفرج كانها على شاطىء الريفيرا وهى فى داخل الاستديو .

نجوم تحت الأضواء

● **احمد بدرخان** .. نقيب السينمائيين وعضو لجنة قيد أعضاء النقابة المهنية الجديدة .. قال : ان بعض المخرجين الذين سافروا الى فرنسا وعادوا بشهادات فى الاخراج ، ذهبوا الى المسئولين فى وزارة الارشاد يطالبون بعزل المخرجين أعضاء لجنة القيد ، لانهم لم يعترفوا بهذه الشهادات ، وقيدوا أسماءهم بين مساعدى المخرجين

وقال بدرخان أيضا : انه ليس كل من يحمل شهادة فى الاخراج يستحق لقب « المخرج » فان الذى يدرس الاخراج يجب أن يعمل مساعدا عدة سنوات داخل الاستوديو ، ليتعلم كيف يحرك الممثلين من خلف الكاميرا ..

وهذه المادة ــ مادة تحريك الممثلين من خلف الكاميرا ــ لا يدرسها الطلبة فى معاهد السينما !

● **عباس كامل** المخرج .. اشترى منذ شهور كلبا من نوع «الوولف» وأطلق عليه اسم « ركس » وهو يعتز به اعتزازا كبيرا .. وقد أفرد له مبلغا من ميزانية البيت وخصص له خادما لتربيته ورعايته .. وطرد عباس كامل الخادم مرة من البيت لانه أهمل فى واجبه نحو الكلب فتغافل عن نسخته .. وبعد شهور كبر الكلب وظهرت ملامحه جيدا .. فتبين عباس ان « ركس » يختلف فى شكله عن جميع الكلاب التى من نوعه ... ثم امتحنه باخصائى فى الكلاب ، فاتضح أن ركس ليس من نوع الوولف ولكنه بلدى !

واضطر عباس كامل الى تغيير اسم الكلب من « ركس » الى اسم آخر بلدى هو « ابو السيد » !

● **سعاد** .. شقيقة المطربة صباح .. كانت مرشحة للدور الاول فى فيلم « موعد فى القاهرة » الذى يخرجه المخرج الايطالى فيرنتشو ، بالالوان الطبيعية . فلما رآها المخرج الايطالى قال : ان شخصية البطلة المرسومة فى السيناريو هى شخصية فتاة مصرية لحما ودما .. وقال : ان ملامح سعاد لبنانية .. وطالب بالبحث عن وجه آخر جديد ، يشترط فيه أن يكون مصرى الملامح !

● **عزالدين ذو الفقار** .. المخرج اتصلت به زوجته السابقة فاتن حمامة هذا الاسبوع ، وطلبت منه أن يسمح لها بان تمضى يوما مع ابنتهما نادية ..

ولا يزال عز الدين ذو الفقار ينادى فاتن حمامه بنداء الدلع الذى كان يناديها به عندما كانا زوجين .. وهذا النداء هو « يا بابا » ويقول عزالدين انه يستيقظ فى الساعة السابعة صباحا من كل يوم ويذهب الى كازينو الكوبرى ليكتب سيناريو فيلمه الجديد « عبده الجبار » الذى يخرجه بالالوان والسينما سكوب .. وسيتولى بطولة هذا الفيلم فريد شوقى وسامية جمال ومريم فخر الدين .

● **عايدة عثمان** .. ابنة شقيق المرحوم عزيز عثمان .. رشحتها احدى الشركات لدور البطولة فى فيلم يظهر فى الموسم القادم .. وأول مرة ظهرت فيها عايدة هى بطولة فيلم حسن ومرقص وكوهين ... ولعبت البطولة أمام الممثل الهزلى حسن فايق الذى قام بدور نجيب الريحانى على الشاشة !

س و ج

سأل وكيل النيابة ممثلا معروفا :

ــ كيف تكتب شيكا بهذا المبلغ الكبير وانت لا تملك رصيدا فى البنك ؟

فاجاب الممثل المعروف :

ــ وماذا كنت أصنع وانا احمل دفترا به خمسون شيكا وليس معى مليم واحد !

روميو .. جديد !

هتلر على الشاشة الالمانية

فيلم جديد سوف يظهر عن سرهزيمة هتلر فى العام القادم .. وسوف يقوم بانتاج هذا الفيلم اثنان من المنتجين الالمانيين .ويقوم بتمثيله عدد من الوجوه الالمانية مع بعض الوجوه الامريكية . وسوف تحلل القصة هزيمة هتلر وسر اختفائه كما تحللها العقلية الالمانية .

طلاق وزواج

وفى هذا الاسبوع أعلنت **فازا جابور** خطبتها الى أحد الشبان الفقراء ، فى الوقت الذى اعلنت فيه بربارا هاتون طلاقها من زوجها الخامس بعد ٧٧ يوما من زواجها منه

مارلون براندو فى دور روميو

وللمرة الرابعة أو الخامسة يقوم الامريكان باعادة اخراج فيلم روميو وجولييت الذى كتب قصته شكسبير .

وسوف يقوم بدور روميو فى هذا الفيلم **مارلون براندو** ..

ولاول مرة يتردد مارلون فى تمثيل هذا الدور الذى يعتقد أنه ليس من طبيعته .

وظيفة دائمة !

يقول جين كيلى أنه قابل زوجته لاول مرة عند ما جاءت اليه تزوره فى بيته وتطلب منه أن يساعدها فى الظهور على الشاشة أو فى ايجاد وظيفة مناسبة لها. فاعجبه صوتها وطريقة حديثها واعطاها وظيفة دائمة فى بيتــه ، فقد أصبحت زوجته بعد أسبوع واحد !

من هى زميلتها ؟

قالت النجمة زهرة العلى الممثلة بالفرقة المصرية الحديثة وبطلة فيلم « أمانى العمر » ان أحد نقاد السينما تجاهلها عند نقد الفيلم ، ولم يذكر مجهودها المتواضع بالخير أو بالشر .. وتنسب زهرة العلى هذا الى زميلة لها تقاسمت معها بطولة هذا الفيلم ، تقوم بحملة دعاية على نطاق واسع لحسابها الخاص !

وزهرة العلى تقصد ــ بطبيعة الحال ــ زميلتها ماجدة !



كيف تعلمت

كان أول عهد الفتى بدرس اللغة الفرنسية أن حدثه بعض صديقه من الازهريين بأن مدرسة مسائية أنشئت فى مكان قريب من الازهر تدرس فيها هذه اللغة لمن يريد أن يتعلمها من المجاورين

وكان للشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله يد فى انشاء هذه المدرسة لم يحققها الفتى تحقيقا واضحا ولكنه ذهب الى المدرسة فيمن ذهب اليها من الطلاب وسمع الدرس الاول من دروسها . ألقاه كهل مصرى كان يحسن أن يلوى لسانه فى النطق بالحروف وكان الفتى يبهره هذا النطق . ولكنه لم يفهم من هذا الدرس شيئا فقد كان الاستاذ يرسم الحروف على اللوحة وينطق بها ويأخذ الطلاب بأن ينطقوا بهذه الحروف كما سمعوها منه ، وبأن ينظروا اليها مرسومة وينقلوها فيما أمامهم من الاوراق .

وظل الفتى واجما لا يرى الحروف ولا يرسمها . ولم يسأله الاستاذ أن ينطق بها وانما كان يسأل من عن يمينه ومن عن شماله ويمر به هو دون أن يلوى عليه

وضاق الفتى بذلك أشد الضيق ولكنه لم يستطع أن يقول شيئا ثم تفرق الطلاب وهم الفتى أن ينصرف . ولكن يدا توضع على كتفه وصوتا يطلب منه الانتظار واذا هو الاستاذ قد استوقف الفتى حتى اذا خلا اليه قال له : ليس لك ارب فى حضور هذه الدروس ولكنى أرى فيك حرصا على تعلم هذه اللغة وأحب أن أعينك على ما تريد ، فالقنى ان شئت فى قهوة كوبرى قصر النيل نتحدث فى هذا الموضوع .

الطريق الى الفرنسية .

وضرب له موعدا لهذا اللقاء

ولم يكادا يلتقيان حتى تعارفا . واذا بينهما صلة قديمة . فقد كان أبو هذا الأستاذ قاضيا شرعيا فى المدينة التى نشأ فيها الفتى وعليه قرأ الفتى ألفية ابن مالك . كان يختلف اليه فى المحكمة ضحى كل يوم ويقرأ عليه بابا من أبواب الألفية . وقد اتصلت المودة بين الاستاذ الكهل وتلميذه الفتى ولكن دروس هذا الاستاذ لم تغن عن التلميذ شيئا . فقد كان يحب كتابا وشعراء من الفرنسيين فاذا خلا الى الفتى قرأ عليه من آثار هؤلاء الكتاب والشعراء وترجم له بعض ما يقرأ فيزيد شوق الفتى الى العلم بلغة هؤلاء الكتاب والشعراء لروعة ما كان ينقل اليه من آثارهم . وقد سمع الفتى من أستاذه أسماء كانت تسحره وتبهره وتملك عليه أمره كله .

سمع اسم لامارتين والفريد دى موسيه والفريد دى فنيى وشاتو بريان فكان موقع هذه الأسماء غريبا وكان ما ينقل اليه من كلامهم أشد غرابة من أسمائهم يبعد الفتى عن الادب العربى وعن الشعر القديم خاصة ويدفعه الى عالم آخر مجهول لا يحقق الفتى منه شيئا ولكنه يهيم بالاضطراب فيه كل الهيام وقد اضطر آخر الامر الى أن يبحث عن معلم يلقنه أوليات هذه اللغة تلقينا منظما منتجا وما زال يبحث عنه حتى دل عليه

فأقبل على دروسه كل يوم من الساعة الثانية الى منتصف الخامسة واستبقى مع ذلك مودة أستاذه ذاك . فكان يلقى أستاذه النظامى كل يوم فى موعده المحدد فيتعلم منه الأوليات ويلقى أستاذه الآخر مرتين فى الأسبوع اذا أقبل الليل ليسمع منه نثرا وشعرا ينقل اليه بعض معانيهما

دش .. بارد !

وكان الاستاذ النظامى رجلا غريب الاطوار حقا . كان شيخا قد نيف على السبعين وقد حطمته السنون ، وكان البانيا ، وكان قذرا تنبو عنه العيون . وكان معدما لايجد ما يقوته ، وكان يصيب غداءه مع الفتى كل يوم ثم لايأخذ منه أجرا لدروسه . وكان سريع التعب لايكاد يتحدث الى الفتى دقائق حتى يدركه الاعياء فيغفى لحظة ثم يفيق ليأخذ فيما كان فيه ثم يعود الى الاغفاء ثم يعود بعد ذلك الى الافاقة .

وكذلك كان الفتى يختطف دروسه اختطافا بين يقظة الاستاذ ونومه ،وربما أحس الاستاذ شدة الحر اذا أقبل الصيف وأراد أن يتبرد فوقف الدرس وذهب الى الحمام فصب على نفسه من ماء الدش ماشاء الله أن يصب . ثم عاد الى تلميذه وقد أحدث شيئا من نشاط ، ولكنه لايكاد يمضى فى درسه حتى تأخذه سنته تلك ، فيضطر التلميذ الى الانتظار به حتى يفيق .

على أن هذا الاستاذ لم يلبث أن ضاق به أخو الفتى أشد الضيق كان يأتى اذا دنت الساعة الثانية وينصرف اذا انتصفت الساعة الخامسة ، ويترك فى البيت من قذارته آثارا غلاظا ، بعضها حى يؤذى ، وبعضها ميت يمض ، حتى شكا الخادم وضاق أخو الفتى بما كان يرى ، وبما كان يسمع .

وصرف الاستاذ صرفا رقيقا ،

الاجر .. نحو وصرف

والتمس صاحبنا لنفسه أستاذا آخر وجعل يتنقل بين معلم ومعلم ويجد فى هذا التنقل مشقة أى مشقة ، ومتاعا أى متاع . تأتى المشقة من أجر الدروس الذى لم يكن له بمن أن يؤديه الى معلميه، ويأتى المتاع من اختلاف هؤلاء المعلمين ، وتباين أطوارهم وخصائصهم حين كانوا يتحدثون اليه ، ويلقون علمهم عليه . حتى لقى الفتى ذات يوم فى الجامعة فتى كان قد ظفر بالشهادة الثانوية وتعلم فى مدرسة الفرير ، فكان متقنا للفرنسية ولم يكد يتحدث اليه حتى ذكر صباه كله ، فقد كان هذا الفتى ابن ملاحظ الطريق الزراعية فى مدينته وكان يختلف مع أخيه الى الكتاب الذى حفظ الفتى فيه القرآن . فقد لقى الفتى اذا رفيق صباه ويسر له تعلم اللغة الفرنسية فى غير مشقة ولا عناء ، وأى شىء أيسر من أن يتعلم الفرنسية لايدفع على تعلمها أجرا وانما يعلم رفيقه بعض قواعد النحو والصرف .

وبفضل هذا الرفيق محمود سليمان رحمه الله خطا الفتى فى درس الفرنسية خطوات بعيدة ، علمه رفيقه كما تعلم هو فى المدرسة . قرأ معه الكتب الاولى وما زال يتدرج به من كتاب الى كتاب حتى رأى نفسه ذات يوم يقرأ مع رفيقه قصة كانديد لفولتير . يتعثر فى فهمها تعثرا شديدا متصلا ولكنه يفهم منها شيئا . ورأى الفتى نفسه يختلف الى دروس الادب الفرنسى فتفوته أشياء ويصيب أشياء . والاستاذ يعطف عليه ويرفق به ، ورفيقه يعينه على فهم مايفوته واذا هو يتقدم فى الدرس تقدما حسنا ، ويشعر أن أمر اللغة الفرنسية قد أصبح يسيرا فليس له بد من أن يحسنها وهو قادر على أن يحسنها ان مضت أموره على ما يحب .

التهديد .. بالفرنسيات

ومنذ ذلك الوقت أصبحت الجامعة بالقياس اليه وسيلة بعد أن كانت غاية ، فقد ألقى الشيخ عبد العزيز جاويش فى روعه فكرة السفر الى اوروبا ، والى فرنسا خاصة . فما له لايفكر فى هذا السفر وما يمنعه أن يبتغى اليه الوسيلة . والغريب أن هذه الفكرة مازجت نفسه وأصبحت جزءا من حياته، وجعل ينظر اليها لاعلى أنها حلم يداعبه نائما أو يقظان ، بل على أنها حقيقة يجب أن تكون . وأغرب من هذا أن الفتى جعل يتحدث بسفره الى أوروبا كما يتحدث الانسان عن أمر قد صحت عزيمته عليه ، وقد تهيأت له أسبابه . وكان يتحدث الى اخوته والى أخواته اذا أقبل الصيف بسفره الى أوروبا قريبا . وكان يغيظ أخواته بأنه سيقيم فى أوروبا أعواما ثم يعود منها

- رسالة إلى الأمير أحمد فؤاد !
- الجامعة تتحدى الفتى !
- بماذا كان يضايق أخواته البنات ؟

هذا نصر صحفى عالمى جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين

.. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة فى آخر ساعة

مذكرات طه حسين (٧)

الفرنسية لأسافر الى باريس

وقد اختار لنفسه زوجا فرنسية متعلمة مثقفة تحيا حياة راقية ممتازة ليست جاهلة مثلهن ، ولا غافلة مثلهن ، ولا غارقة فى الحياة الخشنة الغليظة مثلهن . وكان اخواته يتضاحكن حين يسمعن منه هذا الحديث وربما أضحكن به أم الفتى وأباه .

وكان الفتى يقول لهن اضحكن اليوم فسترين غدا

رسالة الى أحمد فؤاد

وفى ذات يوم قرأ صاحبنا فى الصحف اعلانا من الجامعة تطلب فيه الى الشباب أن يستبقوا الى بعثتين من بعثاتها فى فرنسا . احداهما لدرس التاريخ ، والاخرى لدرس الجغرافيا . ولم يكد يفرغ من قراءة هذا الاعلان حتى استقر فى نفسه أنه صاحب احدى هاتين البعثتين ، وانه سيعبر البحر الى باريس لدرس التاريخ فى السوربون . واذا هو يكتب الى رئيس الجامعة الامير أحمد فؤاد هذا الكتاب :

دولتلو افندم رئيس الجامعة المصرية ..

أرفع الى دولتكم والى مجلس ادارة الجامعة ، أني قرأت فى الصحف اعلان الجامعة ، انها سترسل طالبين الى أوروبا لدرس التاريخ وتقويم البلدان . وأنا شديد الحرص على أن أكون أحد هذين الطالبين ، وعلى أن توجهنى الجامعة الى فرنسا لدرس التاريخ . واعتقادى ان الجامعة انما تجعل مقياسها فى اختيار الطلبة الكفاءة الحقيقية . وعلى ذلك أتشرف بأن أؤكد لدولتكم ولمجلس الادارة ان الجامعة قد جعلتنى ، فيما أعتقد ، كفئا لخدمتها بما علمتنى من علم نافع ، وما أدبتنى به من أدب مفيد .

وأنا على يقين أن الجامعة ستستفيد منى كثيرا ان قبلتنى خادما لها ، وهى لن تجنى منى الا ثمر غرسها الطيب فى مصر وفى أوروبا .

نعم ،ان الشروط التى تشترطها الجامعة فى طلبة الارساليات ينقصنى بعضها ، فانى لم أحصل على الشهادة الثانوية كما أنى مكفوف البصر . ولكنى أعتقد أن نقصان هذين الشرطين لايضرنى شيئا . فأما الشرط الاول فلا يضرنى نقصانه . لان ماسمعته فى الجامعة من العلم وما أديته فيها من الامتحان ، وما أحرزته من الدرجات العظمى فى جميع العلوم التى امتحنت فيها ، وهى علوم الجامعة كلها الا الآداب الاجنبية وما تشرفت به فى اثر ذلك من رضا مجلس الادارة عنى ، وثناء الاساتذة غائبهم وحاضرهم على كل ذلك . يقوم مقام الشهادة الثانوية ويزيد عليها من غير شك ولاريب ، ولاسيما وأنا شارع فى تعلم الفرنسية حتى انى لافهم بها غير قليل وقد أتممت منها مقدارا يمكننى من دخول الجامعة فى فرنسا بعد أشهر اقضيها هناك ، ويضاف الى ذلك انى اتممت فى الجامعة درس تاريخ الشرق القديم ونلت فيه الدرجة العظمى ودرس تاريخ الاسلام ، ونلت فيه أعظم درجة نالها طالب فى الجامعة ليس بينى وبين النهاية الا درجة واحدة ، وأتممت درس اللغات القديمة السامية ونلت فيها الدرجة العظمى أيضا . وتلك مزية لم تجتمع لاحد من الطلبة المصريين فى مصر . ولست أريد أن أتمدح بهذا ، وانما أريد أن أتحدث بفضل الجامعة على ، وان هذا الفضل يجعلنى أكثر الناس كفاءة لدرس التاريخ وخدمة الجامعة فيه .

أما الشرط الثانى وهو فقدان البصر فليس يمنعنى أن أسمع دروس الاساتذة ولا أن أؤديها أى ليس يمنعنى أن أكون طالبا وأستاذا ، واذا كان قضاء الله قد قضى على هذه البلية فقد عوضنى منها خيرا . وأنا أجل المجلس عن أن يتخذ بلية كهذه عقبة تحول بينى وبين ما أريد من الخير لنفسى وللجامعة .

حقا ان الجامعة اذا قبلت هذا الطلب ستضطر الى أن تزيد فى نفقتى ما يمكننى من الاستعانة بمن يكون معى فى فرنسا ، ولعمرى لئن فعلت ذلك فليس بضائر لها بل هو يدل على كرم نفس وعلى تضحية فى معونة من يحتاج الى الاعانة والتعضيد .. على أنى مستعد لان تسترد الجامعة منى بعد عودتى من أوروبا ما أنفقته على زيادة على النفقات العادية تأخذه من مرتبى أقساطا . وما أظن الجامعة تكره أن تتفضل على بهذا القرض الجميل .

لذلك كله أرفع الى دولتكم والى مجلس الادارة هذا الطلب راجيا أن تتفضلوا بقبوله .ولكم الشكر الجميل والثناء المحمود .

طه حسين

طالب بالجامعة المصرية

.. مرة أخرى

وعرض هذا الكتاب على مجلس الجامعة فلم يلق منه الا الرفض ، لان صاحبه لايحمل الشهادة الثانوية ، بحكم آفته التى امتحن بها . ولان ارساله الى أوروبا سيكلف الجامعة نفقات اضافية تعين الفتى على أن يكون له رفيق يعينه على الاختلاف الى الجامعة وقراءة ما يحتاج الى قراءته من الكتب . ولكن هذا الرفض لم يفل عزم الفتى ولم يثبط همته . واذا هو يكتب الى رئيس الجامعة هذا الكتاب الجديد:

دولتلو افندم رئيس الجامعة المصرية

ارفع الى دولتكم والى مجلس الادارة انى كنت قد طلبت الى الجامعة الأذن لى فى ان اكون من ارسالياتها فى أوروبا . فرفض المجلس هذا الطلب فى جلسته الاخيرة لانه يخالف قانون الارسالية . وانى لاعلم حق العلم قبل ان أرفع طلبى ذلك الى دولتكم والى المجلس انه يخالف القانون .ولكنى طلبت الاستثناء ورغبت فيه لما بينت فى ذلك الطلب من رغبتى فى العلم وحرصى على خدمة الجامعة ولما اكتسبت بفضل الجامعة على من المزايا التى تؤهلنى لبلوغ هذه المنزلة ولست انكر على المجلس رفضه لهذا الطلب فانه لم ينفذ الا القانون وما كان تنفيذ القانون بالامر الذى ينكر او يعاب غير انى اعيد هذا الطلب الى المجلس راغبا فى أن يعيد النظر فيه فانه لم يرفض ذلك الطلب الماضى الا لامرين مجتمعين او كل منهما على حدة .

الاول – انى لااحمل الشهادة الثانوية لانى مكفوف البصر ولكن المجلس اجل عندى من ان يحسب لهذا الامر حسابا فانه لايمنعنى ان اكون طالبا واستاذا بدليل ان المجلس نفسه يقبلنى طالبا منتسبا فى الجامعة اسمع دروسها واجوز امتحاناتها وانال شهادتها . واذا كانت الطبيعة قد حالت بينى وبين كثير من نعيم الحياة . فما ينبغى ان تكون الجامعة عونا للطبيعة على حرمانى لذة الانتفاع بالعلم والنفع به مع انها تعلم انى على ذلك أقدر ما أكون

الثانى احتياج الجامعة اذا أرسلتنى الى ان تنفق على أكثر من نفقتها العادية على طلابها فى اوروبا . وانا اعترف بأن للجامعة الحق فى تقدير هذا المانع المالى ومراعاته وان لها ألا تشترى خدمتى بهذا الثمن الغالى لانى لااستحقه ولانها لاتجده .

ولذلك أتشرف بأن ارفع الى المجلس من جديد انى لاأطلب من النفقات الا المقدار الذى يطلبه غيرى من الطلاب وعلى ان أقوم بما احتاج اليه مما يزيد على هذا المقدار فلعل ذلك كله يشرفنى بقبول المجلس طلبى هذا مقدرا حرصى على طلب العلم فى غير مصر مع ما احتمله فى سبيل ذلك من الالام والعناء فان هذا ادعى الى قبول الطلب وتقريره مع الشكر الجميل والثناء الجزيل

٥ ملوس سنة ١٩١٣ طه حسين

وكان المجلس قد ضاق بهذا الكتاب الجديد فرفضه كما رفض الكتاب الاول . وسبب الرفض بأن الفتى لايعرف اللغة الفرنسية حق معرفتها .

الفتى .. يقبل التحدى!

وأراد المجلس أن يهون هذا الرفض على الفتى فصاغه فى صيغة التأجيل حتى يحسن هذه اللغة مطمئنا الى أنه لن يجد الى احسانها سبيلا ، تحول بينه وبين ذلك آفته تلك ، ويعينها على ذلك فقر الفتى واصفار يده من المال . فلم يزدد الفتى الا عزيمة وتصميما وكتب الى رئيس الجامعة بعد شهور هذا الكتاب الثالث :

صاحب السعادة رئيس الجامعة المصرية ..

أعود الآن فأرفع الى سعادتكم والى مجلس ادارة الجامعة رغبتى فى السفر الى أوروبا لدرس العلوم الفلسفية أو التاريخية موفدا من قبل الجامعة ، بعد أن رفضت هذا الطلب فى السنة الماضية . فقرر مجلس الادارة تأجيل سفرى الى هذه السنة ريثما أقوى فى اللغة الفرنسية . واذا كنت قد وصلت من هذه اللغة الى مقدار لا بأس به وسأتقدم فى هذه السنة لامتحان شهادة العالمية فى قسم الآداب .

فأنا أرجو أن يتفضل مجلس الادارة فيوفى لى وعده الكريم مع الشكر والثناء . .

طه حسين

١٩ يناير سنة ١٩١٤ .

واضطر مجلس الجامعة الى نوع من التحدى فقرر النظر فى ايفاد الفتى الى أوروبا اذا ظفر بشهادة العالمية (الدكتوراه) .

ولم يكن أحب اليه من هذا التحدى فأقبل على العناية بالدرس واعداد الرسالة للامتحان وتقدم لهذا الامتحان وظفر بأجازة الدكتوراه ، ولهذا كله حديث يطول .

طه حسين



زكريا احمد ينتهى من تلحين القرآن

دولة المشايخ فى رمضان .. والزوجات والسيارات الجديدة ..!



بعض المشايخ من قراء الايات الكريمة يوافقون على تلحين القرآن. ويبدون استعدادهم لحفظ الالحان التى وضعها زكريا احمد .. والبعض الآخر رفضوا مبدأ تلحين القرآن الكريم تلحينا جديدا .. وقالوا انه يجب أن تترك لهم حرية اداء الايات الكريمة دون أن يتقيدوا بلحن معين يحفظونه عن ظهر قلب .. !

وقال لفيف منهم أن المقرئين يختلفون باختلاف أصواتهم وعدد الطبقات التى يستطيع صوت كل منهم أن يؤديها بعض هذه الاصوات لا يؤدى سوى اربع طبقات فقط .. والبعض الآخر يستطيع أن يؤدى اثنتى عشرة طبقة ..

ثلاث درجات فقط للمشايخ !

وقراء الايات الكريمة ينقسمون الى ثلاث درجات .. هكذا تقسمهم محطة الاذاعة .. ومشايخ الدرجة الاولى من الشباب الذين لم يتجاوزوا الاربعين ، وهم الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ ابو العينين شعيشع والشيخ طه الفشنى .. وهؤلاء هم الثلاثة الكبار فى محطة الاذاعة .. وكل منهم يتقاضى عن كل نصف ساعة يجلس فيها أمام ميكروفون الاذاعة ليقرا الايات الكريمة مبلغ ٢٠ جنيها .. والشيخ الذى تعتبره محطة الاذاعة من الدرجة الاولى يتقاضى مبلغ ثمانين جنيها فى كل شهر ، لانه يقرا فيه أربع مرات .

مشايخ يعيشون كاولاد الذوات

وقد استطاع هؤلاء المشايخ ان يجمعوا ثروات ضخمة .. منهم من يقتنى ثلاث سيارات ، تماما كما يفعل أولاد الذوات من المترفين ..! ومنهم من يقود سيارته بنفسه .. ومنهم من يستخدم أكثر من سائق لقيادة سياراته ..

وأنت اذا قلبت فى صفحات دليل التليفون ، وجدت أن مشاهير القراء يقيمون فى أرقى أحياء القاهرة .. فالشيخ مصطفى اسماعيل يقيم فى احدى العمارات الشاهقة بالزمالك .. وابو العينين شعيشع فى حدائق القبة .. وطه الفشنى فى هليوبوليس .. ومعظمهم يقتنون العزب والاطيان ويمتلكون العمارات

ان فى القاهرة وحدها حوالى ثلاثة آلاف مقرىء .. ولكن مشاهير المقرئين لا يزيد عددهم على أصابع اليد . ومن المقرئين من يقرا القرآن الكريم ويتقاضى ثلاثمائة جنيه فى السهرة الواحدة .. ومنهم من يلف فى أحياء الامام الشافعى والغفير باحثا عن كسرة خبز .. !

وفى القاهرة جمعيات كثيرة تضم الوف القراء .. ويرأس الشيخ الشعشاعى اتحاد القراء ، كما يرأس الشيخ مصطفى اسماعيل جمعية تضامن القراء ..

مقرىء يكتسب الف جنيه فى الشهر

والشيخ مصطفى اسماعيل مقرىء مترف ، كان منذ سنوات يقيم فى الفنادق الكبرى ، وينتقل من ميناهاوس الى سميراميس الى شبرد .. وهو يستأجر الآن شقة فى شارع المنصور محمد بالزمالك وهو يقول أن متوسط دخله فى الشهر حوالى الف جنيه .. !

ان وراء هذا الرقم الخيالى الذى يتقاضاه الشيخ مصطفى اسماعيل من تلاوة الايات الكريمة ، قصة .. فقد جاء الى مصر منذ أكثر من عشر سنوات لزيارة مسجد سيدنا الحسين .. ثم اخذ يتجول فى حى الغورية .. فلفتت نظره لافتة كتب عليها « رابطة القراء » فصعد اليها وتعرف الى بعض المشايخ الذين عرضوا عليه الاشتراك فى الرابطة. ولم يكن الشيخ مصطفى اسماعيل يمتلك فى تلك اللحظة سوى مبلغ جنيه واحد فقط فتبرع به لصندوق الرابطة .. وفى اليوم التالى دعته الرابطة ليقرا القرآن الكريم مدة نصف ساعة فى مسجد سيدنا الحسين .. وكانت هذه هى الامنية التى يحلم بها طوال حياته .. وتصادف أن كانت هذه الحفلة مذاعة بالراديو فاستمع اليه ملايين الناس .. واستطاع أن يلفت اليه الانظار فى تلك السهرة ، ثم بعد ذلك تعاقدت معه محطة الاذاعة ، واصبح الشيخ مصطفى اسماعيل مقرئا مشهورا، ووصل اجره الآن الى ثلاثمائة جنيه فى السهرة ..

ان المقرىء المترف الذى يكتسب الف جنيه فى الشهر ، لا يزال يذهب فى كل يوم جمعة ليقرا سورة الكهف فى الجامع الازهر فى نظير مبلغ ثمانين قرشا ... ! وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت واحدة الاول عاطف مصطفى اسماعيل ، ويدرس الآن الجراحة فى احدى كليات الطب بالمانيا ، والثانى سمير ، ويدرس الهندسة مع شقيقه فى المانيا .

والشيخ مصطفى يجيد العزف على العود والبيانو .. وهو يقول انه لا يستطيع الغناء ، واذا غنى فانك لا تستطيع أن تستمع اليه دقيقة واحدة وعندما يخلو الى نفسه يحب ان يترنم دائما بهذه الاية الكريمة : « ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا »

معاكسات التليفون

وهو يقول : ان كثيرات من السيدات يعاكسنه بالتليفون ، وكثيرا ما تطلب احداهن السيدة زوجته وتسألها :

ـ ماذا تفعلين .. ؟

فاذا اجابت بأنها نائمة .. قالت الاخرى :

ـ كيف تنامين وزوجك يحتفل بعقد قرانه الآن على فتاة فى سن ابنته .. ؟

ويقول الشيخ مصطفى اسماعيل انه تعود هو وزوجته معاكسات التليفون وأنه لن تحدث أية أزمة بينهما بسبب هذه المعاكسات .. !

يوافق بشرط .. !

وقال الشيخ مصطفى اسماعيل أنه يوافق على تلحين القرآن الكريم .. وانه من المعجبين بفن الشيخ زكريا احمد وقال ايضا ان قارىء الايات الكريمة اذا لم يكن موسيقيا بطبيعته فانه لا ينجح فاول شرط لنجاح المقرىء أن تكون أذنه موسيقية ، والشرط الثانى أن يكون محافظا على التجويد وتلاوة القرآن تلاوة صحيحة ، والا يخرج عن حدود التجويد .. ثم قال انه يفضل ، قبل ان يقطع برأى فى تلحين القرآن ، ان يستمع الى تلحين الشيخ زكريا احمد أولا .. ثم بعد ذلك يقرر ما اذا كان يوافق على تلحين القرآن أم لا !

ضعف الاعصاب

وقد تعاقدت محطة الاذاعة مع الشيخ مصطفى اسماعيل على قراءة القرآن الكريم خلال شهر رمضان ١٥ مرة .. وعلى هذا يبلغ دخله من الاذاعة خلال هذا الشهر مبلغ ٣٠٠ جنيه .. وهو أكبر رقم تقاضاه مقرىء من محطة الاذاعة فى شهر واحد منذ انشائها حتى اليوم .. !

وهو يقتنى عزبتين وعشرات من الافدنة بجوار طنطا . كما يمتلك مجموعة من الفيلات الانيقة ، وله سيارتان بويك



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

الشيخ ابو العينين شعيشع

الشيخ مصطفى اسماعيل



انتهى الشيخ زكريا أحمد من تلحين جميع آيات القرآن الكريم .. كان قد بدأ فى تلحينه منذ ثلاث سنوات ..

وكان الوحى لا يهبط عليه الا فى رمضان بالذات .. قال ان الاداء الذى يؤدى به قراء آيات الذكر الحكيم ، لايصور المعانى الرائعة ولا الالفاظ السامية تصويرا دقيقا .. فاخذ يلحن القرآن تلحينا جديدا يكتب على النوتة ويحفظه القراء ويؤدونه كما تؤدى ام كلثوم وعبد الوهاب الالحان تماما ..

وفورد .. ولم يحاول ان يتعلم قيادة السيارات لان أعصابه ضعيفة ..

هو وبطانته مع الفنانين

ومن مشايخ الدرجة الاولى الشيخ طه الفشنى .. وهو يقرأ القرآن الكريم وينشد المولد فى الحفلات الساهرة .. وله بطانة تؤدى دور التخت .. وهو صديق حميم لعدد كبير من الفنانين والفنانات .. وقد اعتاد الممثل الكوميدى اسماعيل يس ان يقيم فى كل سنة حفلة عيد ميلاد لابنه ياسين يشترك فيها زملاؤه من المطربين والمطربات والمنلوجست وفى هذه الحفلات يكون الشيخ طه الفشنى هو النجم اللامع دائما ..

وكثيرا ما يطلب الفنانون والفنانات من عبد الحليم حافظ او حفصة حلمى ان يتخليا عن وصلتهما للشيخ طه الفشنى

والشيخ طه من أثرياء المشايخ ، وهو يقيم فى مصر الجديدة .. ويكاد يكون برنامجه اليومى مزدحما بقراءة الآيات الكريمة فى المآتم والموالد فى الافراح واعياد الميلاد !

الشيخ الذى لا يلبس العمامة

ومن الثلاثة الكبار الشيخ أبو العينين شعيشع ، وقد بدأ يقرأ القرآن الكريم فى الاذاعة وعمره ١٧ عاما .. وهو الشيخ الوحيد الذى يلبس الكاكولة والطربوش بدلا من العمامة .. وفى سنة ١٩٣٦ قدمه الشيخ عبد الله عفيفى للاذاعة .. فاستمعت اليه لجنة من كبار العلماء وكبار رجال الاذاعة ، وقدر له الاستاذ سعيد لطفى مستشار الاذاعة فى ذلك الوقت أجرا قدره خمسون قرشا عن كل مرة يقرأ فيها الآيات الكريمة ..

وفى أحد الايام دعاه سعيد لطفى الى مكتبه وقال له أن الاذاعة ستتعاقد معه بمرتب شهرى قدره ١٢ جنيها ، وهو مرتب الحاصلين على الليسانس !

ان الشيخ شعيشع يتقاضى الآن اكبر أجر ، وهو عشرون جنيها عن كل اذاعة .. وقد تزوج فى سنة ١٩٥٠ وأنجب ولدين هما محمد ومحمود .. وهو يقتنى سيارة ميركورى وعزبة فى بيلا بجوار كفر الشيخ وعمارة شاهقة بشارع نهضة مصر .

ويتقاضى الشيخ أبو العينين مائة جنيه فى السهرة .. وقد استطاع فى سنوات قليلة أن يكون لنفسه ثروة يحسده عليها آلاف القراء !

ويقول أنه تأثر فى قراءاته بالشيخ رفعت الى حد بعيد .. وان الشيخ رفعت كان يتمتع بحلاوة الصوت والاداء السليم ..

ولا يوافق الشيخ شعيشع على تلحين القرآن الكريم .. وهو يقول فى هذا ان لكل مقرئ صوتا يختلف فى نبراته عن صوت الآخر .. والمقرئون كالمطربين والمطربات تماما .. واللحن الذى تستطيع ام كلثوم أن تؤديه ، لا تستطيع مطربة كأحلام ، مثلا ، ان تؤديه .. ولهذا يعتقد أن تلحين القرآن الكريم بأسلوب واحد لاينجح مع المقرئين !

كمسارى الترام من الدرجة الثانية

ويأتى فى الدرجة الثانية بعد هؤلاء الثلاثة ، ثلاثة آخرون تربطهم محطة الاذاعة على الدرجة الثانية .. وهؤلاء هم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد الشهير بالشيخ مارلون براندو معبود النساء .. والشيخ عبد العظيم زاهر ، والشيخ منصور الشامى الدمنهورى !

وقد استطاع هؤلاء ايضا ان يجمعوا ثروات طائلة من قراءة الآيات الكريمة ..

وقد بدأ الشيخ عبد العظيم زاهر حياته كمسارى ترام .. وكمسارية الترام يحفظون القرآن الكريم ، ومنهم من يتمتع بصوت رخيم .. ولكن حظ الشيخ عبد العظيم كان أسعد بكثير من زملائه .. فعندما جلس امام ميكروفون الاذاعة لاول مرة ، تلقت محطة الاذاعة عشرات ومئات الرسائل التى يطلب فيها المستمعون من الاذاعة التعاقد مع هذا المقرئ الجديد ..

وقد استطاع الشيخ عبد العظيم ان يجمع ثروة لاتقل عن ثروات زملائه ..

الشيخ مارلون براندو !

منذ أسابيع كانت قصة السيدة المحبة الولهانة بالشيخ مارلون براندو ، تحتل مكانا بارزا من الصفحات الاولى فى الصحف والمجلات .. فقد أحبت هذه السيدة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، وبدأت علاقتها بعبارات الاعجاب عن طريق اسلاك التليفون .. وكان الشيخ يرد عليها بعبارات الشكر ثم يضع سماعة التليفون .. وتطور الاعجاب الى حب ، ثم الى عشق وهيام ومطاردات فى كل مكان يغشاه الشيخ مارلون براندو

فعندما يجلس أمام ميكروفون الاذاعة ، تكون العاشقة الولهانة فى انتظاره على باب الاذاعة فى سيارتها الباكار .. وظلت هذه السيدة تلاحقه فى المآتم وفى البيت .. حتى فاجأته مرة فى غرفة نومه !

والشيخ مارلون براندو صعيدى من ارمنت .. جاء الى مصر فى سنة ١٩٥٠ ليزور مسجد السيدة زينب .. وكان عمره فى ذلك الوقت ٢٣ عاما .. وطلب من المشرفين على الاحتفال بمولد السيدة زينب أن يسمحوا له بالقراءة عشر دقائق فقط .. وجلس الشيخ عبد الباسط أمام الميكروفون ليقرأ الآيات الكريمة مدة عشر دقائق .. ولكن الجماهير ظلت تحييه وتطلب منه المزيد ، حتى استغرقت قراءته ساعتين كاملتين !

والشيخ مارلون براندو متزوج من ابنة عمه وله خمسة أولاد .. وقد تعاقدت معه محطة الاذاعة السورية على السفر الى دمشق لاحياء ليالى رمضان من هناك ...

وهو يقتنى سيارة دودج موديل ١٩٥٥ ، ويعتبر من أصحاب عشرات الآلاف ..

وقد ارتفع اجره بعد حادث مطاردة السيدة الثرية له فى كل مكان من خمسين جنيها فى السهرة الى مائة جنيه !

أول من لحن القرآن

لقد اختلف قراء القرآن فى مبدأ تلحينه .. وقد قال واحد منهم أن الشيخ زكريا أحمد ليس أول من وضع اصولا لاداء القرآن الكريم ، فقد سبقه الى ذلك الشيخ على محمود !

ولم يتفق اثنان من هؤلاء المشايخ على رأى واحد أبدا .. ولكنهم أجمعوا على أن أعظم المقرئين الذين ظهروا فى هذا العصر ، هما الشيخ على محمود والشيخ محمد رفعت ..

فقالوا أن الشيخ على محمود كان استاذا فى علم النغم .. وأنه كان جهورى الصوت ، ويمتلك القدرة على الانتقال من نغم الى نغم ..

ان الشيخ على محمود كان مقرئا ومطربا .. كان يغنى ويسجل اغنياته وقصائده على اسطوانات دون أن يستعين بالآلات الموسيقية !

كان يعتمد على صوته وبطانته فقط ، ولم يكن يعترف بالكمان او العود !

جليل البندارى

معالق لكحت الجروح والعظام .. وفوقها بعض العظام المكسورة .

آلات للجراحة من أيام الفراعنة !

بعثة من أمريكا تدرس فى المتحف المصرى

هناك تقرير خطير سينشر فى مدينة كاليفورنيا .. فى شهر يونيو القادم عن آلات الجراحة عند قدماء المصريين .. تقرير اعدته بعثة من الجراحين الامريكيين ، بعد أن أمضوا فى مصر خمسة عشر يوما .

ولقد تأكد بعض علماء الآثار .. وبعض الاطباء المصريين الذين وقفوا على سر بعثة الجراحين الامريكيين — أثناء وجودهم بمصر — أن المتحف المصرى وما فيه من مخلفات الفراعنة لم يعد مجرد مزار أو « انتيكة » للسياح من أصحاب الملايين أو التجار الامريكيين والاوربيين وانما أصبح مرجعا لاعداد البحوث والرسائل العلمية ، وانه لا بد من ثورة جريئة تجعل هذا المتحف الكبير ينبض بالحياة بدلا من أن يبقى هكذا رمزا للعدم ومقبرة ضخمة للتماثيل والاحجار !.

سياح مصر غيرهم بالأمس

فقد جاء الى مصر فى الاسبوع الماضى فوج من السياح الامريكيين وكان بينهم بعثة من الجراحين يمثلون فرعا من جامعة كاليفورنيا يختص بدراسة قدماء المصريين ويعقد لهذا الغرض مؤتمرا فى شهر يونيو من كل عام ، تلقى فيه المحاضرات والبحوث فى فروع الطب ، والديانة والفلك ، والمعمار عند الفراعنة ..

وبدأ بحث الجراحين بزيارة سقارة . وقادهم الى هناك طبيب مصرى .. وفى مقبرة أحد أطباء الفراعنة استطاعوا أن يسجلوا صورا للعمليات المختلفة المنقوشة على جدران المقبرة ثم ارادوا اتمام أبحاثهم على الآلات الجراحية القديمة فذهبوا الى المتحف المصرى ليسألوا عن هذه الآلات .. ودخلوا وسط الابهاء والطرقات والسراديب ، وأخذوا يدورون حول التماثيل والتوابيت الضخمة المكدسة هناك دون أن يعثروا على هدفهم ..

ولأول مرة يسمع التراجمة والادلاء أسئلة من نوع غريب .. انهم لم يسمعوا عن أجهزة العمليات الجراحية من قبل .. فكيف يرشدونهم ويصفونها لهم ؟.

انتابتهم الحيرة .. كانوا يجيبون فى ابتسامة بلهاء : أسلحة العمليات يمكن تكون فى كلية الطب !.

ألف صنف فى حجرة ٣٤

واستغرق البحث أكثر من ساعتين — قبل أن يكتشفوا بمحض الصدفة ، مجموعة من الآلات الجراحية والاسلحة الدقيقة معروضة بالقاعة رقم ٣٤ .. فى الدور العلوى ..



اول طبيب مصرى !.

ولم تفلح لباقة الطبيب المصرى المرافق لهم فى التخفيف من هول الصدمة التى انتابت الجراحين الامريكيين حينما عثروا على هدفهم .. فقد عقدت الدهشة ألسنتهم .. ولم يصدقوا عيونهم عندما رأوا هذه الآلات الدقيقة تائهة فى قاعة ضيقة مشحونة بالفؤوس والمحاريث ، والزحافات .. وغيرها من أدوات الزراعة والحدادة والنجارة عند الفراعنة ..

وأشار أحدهم الى المشارط الجراحية التى كانت تستعمل فى التحنيط وهو يقول :

— لو كانت أمريكا تمتلك هذه المجموعة الفريدة من آلات الجراحة لأعدت لها متحفا خاصا ، وجعلت منها شيئا عظيما بدلا من تركها دون تبويب وبلا نظام ؟.

وقال طبيب آخر ..

— أهكذا تعرض آثار العباقرة فى عالم الجراحة والتحنيط ؟.

وخرج الجراحون الامريكيون ليعودوا فى الايام التالية لتسجيل ملاحظاتهم .. أخذوا عشرات الصور الفوتوغرافية لكل قطعة .. ولكل مجموعة : هذه مجموعات لآلات قطع الغضاريف والاعصاب .. وهذه عشرات المشابك ومعالق كحت الجروح .. وآلات جبر الكسور ومشارط العمليات والتحنيط والطهارة .. والمسابر الدقيقة لجس الجروح والعظام المكسورة .. كلها سجلت فى أفلام وخرجوا فى نهاية المدة ليبحثوا عن أصدقائهم من الجراحين المصريين ليناقشوهم ويسألوهم الرأى .. فماذا كانت النتيجة ؟.

— عرفوا أن الممتازين من الجراحين المصريين ليست لهم دراية مطلقا بهذا الموضوع .

— سألوا عن نصيب الطب الفرعونى من الدراسة بكليات الطب المصرية فلم يجدوا جوابا شافيا ..

ثم عادوا مع فوج السياح ليعدوا أبحاثهم ومحاضراتهم فى المؤتمر الذى سيعقد — من أجل الفراعنة — فى كاليفورنيا فى يونيو القادم ..

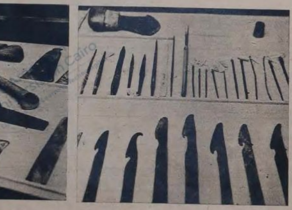
ومن الطريف أن أحدهم تحدث عن أثر الفيلم الذى عرض أخيرا والمعروف باسم (المصرى) وكيف أثار اعجاب أمريكا بالطب والجراحة عند المصريين القدماء ..

ما باليد حيلة !

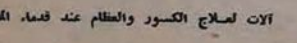
وسألت « آخر ساعة » المدير العام للمتحف المصرى عن أثر زيارة هذه البعثة فى الخارج والرأى فيما ينتظر اذاعته عن هذا الموضوع فقال :

— صحيح أن كل مجموعة أثرية سواء كانت حجرية أو معدنية تحتاج الى مبنى خاص تعرض فيه عرضا فنيا مناسبا للدراسة .. ولكن ما باليد حيلة ؟. فانه سبق أن طالب المتحف بقطعة أرض فسيحة بجواره ليقيم عليها متحفا مستقلا للدارسين والباحثين .. ولكنه لم يستطع الحصول على هذه القطعة حتى الآن .

وقال الدكتور لويس لبيب الذى رافق البعثة الامريكية أنه لاحظ أن أغلب السائحين الذين يفدون الآن على مصر معجبون بنهضتها الحديثة وكلهم من المثقفين .. منهم المؤرخون .. والاطباء .. والموسيقيون .. والفنانون الذين يأتون للدراسة وتدفعهم الرغبة الى زيادة معلوماتهم عن مصر الحديثة بعكس ما كان يحدث فى الماضى أيام كانوا من أصحاب الملايين والتجار ..



بعض الآلات الجراحية عند قدماء المصريين وبعضها لخياطة الجلد .



آلات لعلاج الكسور والعظام عند قدماء المصريين









شاهد سعادة سفير الهند فى عرض الفيلم الهندى (بيجى باورا) الذى يعرض حاليا بسينماميامى . وقدعبر عن اعجابه بالفيلم واخراجه وقصته وموسيقاه واغانيه .

وهو يرى هنا مع قرينته فى أثناء عرض الفيلم وقد جلس بجانبهما الاستاذ احمد درويش موزع الفيلم فى مصر .

نادى التقاليد

يفتح أبوابه للسامبا

نادى محمد على ٠٠ نادى التقاليد الذى لا يدخله سوى اصحاب الياقات العريضة «المنشاة» تحول الى ملهى راقص . فيته «كاباريه» برازيلى . على الجدران علقت الآلات الموسيقية المختلفة ٠٠ الكمنجو والجيتار وغيرهما . والنجف البلورى غطى باوراق الموز وأغصان الاشجار والضوء نفسه بعد ان كان قويا يصلح لأصحاب العيون المتعبة المريضة تحول الى ضوء ملون خافت يميل للزرقة او للاحمرار كلما ارتفع غناء المغنية الزنجية «لوراسيناء» او علا صوت موسيقى «المامبو» والشموع انتشرت فى كل مكان والبار الصغير فى جانب من القاعة الكبيرة غطته اوراق الشجر وكذلك المقاعد والموائد وكل شئ .

ومن حسن الحظ ان احدا من اعضاء النادى لم يشهد الحفل وكان الحاضرون معظمهم من الشباب من الجنسين الذين قبلوا دعوة «الجمعية المصرية لحماية المرأة والطفل» لحضور هذا الحفل الخيرى ٠٠ من اجل الخير . فان كل شئ كان يلتمس الابتسامة المتألقة على شفاه بائعات الورد والبرامج و ٠٠ الكئوس غير المحرمة فى شهر رمضان .

وظلت أيرين كاتسفليس طوال الحفلة تضئ الشموع وتنثر الجلايول وتحصى الدخل المتجمع ولا تهدأ قط فانعلى نجاح الحفلة يتوقف مستقبل الجمعية التى ازمعت اقامة حفلات اخرى مماثلة خلال فصل الصيف ٠٠ من اجل الخير ايضا

وأجمل ما شهده الحفل عرض قامت به فتيات المجتمع لملابس السيدات الان وقبل الحرب العالميه الاول . ولم يكن بين الحاضرين من المصريين سوى سميحة خياط ووينى خياط ومحمود حجاب وثريا يحيى وممدوح القرباتى وتوليت سرسق .

ومن اجمل الوجوه التى شوهدت فى نادى محمد على ذلك المساء اديث حاتيبه ومادلين بادوا وليدا كاسكو دينا وتونيا دارتيس بتراكى ولوراتيرنى وداجمار مزراحى .

لورا تيرنى ٠٠ من يصدق انها لاتزال طالبة .



فتيات المانيكان ٠٠ كلهن جميلات



بائعات التبغ

ثريا يحيى ٠٠

مجتمع آخر ساعة

• كفاح المجتمع من أجل حفلة العيد
• نادى السيارات ينظم أول "راللى" من نوعه
• العنف والصراحة عند بنات مصر

لاول مرة فى مصر ،سيشاهد افراد المجتمع استعراضا لازياء الاطفال .. وسيجلس السعداء فى حديقة الحلمية بالاس يوم الاثنين القادم ، يستعرضون اصغر المانيكان سنا .. اطفالا فى نضرة الزهور .. وذلك فى الحفلة الساهرة التى تقيمها جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية .

واستعراض ازياء الاطفال وهو احدى المفاجآت التى أعدت فى هذه الحفلة التى تعودت أن تقيمها مرة كل عام ..

وهذه الحفلة هى احدى جولات المعركة الطاحنة التى تدور رحاها فى هذه الايام .. وابطالها هم سيدات الجمعيات الخيرية .

وقد كانت موجات الحر الاخيرة بشيرا بأن الصيف على الابواب .. وكان من نتائجها ظهور الاثواب « الجابونيز » على اجساد السيدات .. ومع هذه الموجة من الحر يبدأ (الموسم) فى الانتهاء ليفكر كل فرد من أفراد المجتمع السعداء : اين يهرب من حر القاهرة .. الى الاسكندرية او الى كان ؟.. او الى جبال النمسا .. او لبنان !!

ومع نهاية الموسم تبدأ اسراب سيدات الجمعيات الخيرية فى الانطلاق النشيط وراء الباحثين عن الخير .. ذلك ان كل جمعية خيرية تحاول ان تنتهز الفرصة قبل سفر السعداء من افراد المجتمع ، لتقيم حفلة خيرية .. تجمع فيها جنيهات الباحثين عن الخير ، لانفاقها بعد ذلك على الاطفال الفقراء ، واليتامى .. الذين يبحثون عن لقمة العيش.

وكان المفروض ان يبدأ موسم الحفلات الخيرية قبل ذلك بمدة طويلة .. ولكن شهر رمضان جاء فى « عز » الموسم ، فعطل عددا كبيرا منها الى مابعد العيد

وبعيدا عن سيدات الجمعيات الخيرية ، وكفاحهن فى سبيل الخير .. عاش موكب السعداء فى المجتمع كما تعود ان يعيش من قبل ..

مشكلة ..

وهذه هى المشكلة الاولى التى تواجهها سيدات الجمعيات الخيرية فى هذه الايام .. مشكلة وجود عدد من الحفلات فى مواعيد متقاربة جدا .. وبذلك تضيق الفرص فى البحث عن الاصدقاء الذين يشترون تذاكر الخير .. ومن هنا كانت المعركة بين السيدات الانيقات ، وهن يحاولن اقناع الاصدقاء .. بقيمة الخير وببذل الوعود الجميلة ، بقصور وحدائق تنتظر الخيرين فى جنة الخلد ..

حيرة

ولعل ماحدث فى احدى الجمعيات الخيرية يعطى صورة واضحة عن تلك الحرب الطاحنة التى تخوضها سيدات مجتمعنا الفاضلات .. اذ فشلت عضو منهن فى اقناع اى شخص بشراء تذكرة واحدة من الحفلة التى تقيمها الجمعية .. وقرب موعد الحفلة ولم يبق على قيامها سوى اربع وعشرين ساعة فقط .. وخجلت العضو ان تظهر هذا الفشل امام زميلاتها الاخريات.

وذهبت – من فرط – حيرتها الى رئيسة الجمعية ، وقالت لها فى هدوء :

– طيب .. خدى منى انت واحدة يا ابلة !

قهوة بقيادة « تحية »

ويبدأ سيل الحفلات فى اول ايام العيد .. حيث تقيم **حرم حسين عنان** حفلتها فى الحلمية بالاس .. وقد استطاعت ان تغرى الاصدقاء وتقنعهم بشراء تذاكر الحفلة .. وقالت لهم ، انهم سيجدون فى هذه الحفلة فرصة كبيرة للانطلاق والمرح .. بعد فترة « القحط » والهدوء خلال شهر رمضان .. وقالت ايضا انها أعدت لهم قهوة بلدى .. بقيادة تحية كاريوكا نفسها !

الاركان الخاصة

وفى رابع ايام العيد تقيم جمعية نشاط الشبيبة حفلتها السنوية ايضا فى نادى سباق مصر الجديدة .. وسيشترك فى اخراجها السلك الديبلوماسى فى القاهرة ، وذلك بطريقة « الاركان الخاصة » بكل بلد ..

وقد شغلت **مدام سيزو ستريس سيداروس** خلال الاسبوع الماضى ، بالاشراف على عقد عدة اجتماعات خطيرة فى منزلها ، لتنظيم تلك الحفلة ، التى تقول عنها انها ستعيد للاذهان « ايام زمان »

العاب البنجو

وبعد ذلك بأسبوع آخر تقيم الجالية الامريكية حفلتها السنوية بدار السفارة الامريكية .. حيث يستمتع الذين يسعدهم الحظ بحضور تلك الحفلة بجو امريكى



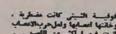






كان جلال وحده متماسكا اعصابه ولعب امام تناكا ببراعة ومقدرة ، وأتعب البطل اليابانى حتى النهاية

الساحر اليابانى الصغير يمسك المضرب بطريقته الغريبة ويقفز كالطائر وهو يبتسم طوال اللعبة



فوقية الشيتى كانت مضطربة ، وخانتها اعصابها ولعل حرب الاعصاب اثرت فيها اكثر من اللعب . .

اللاعبة اليابانية أوشى ، اعترفت وحدها بان عمرها ٢٣ سنة ، وبرغم هذا لعبت بسرعة الطائرة وانتصرت على طول الخط

"بهلوانات" من اليابان يلعبون الكرة الطائرة

سبعه من الجنس الاصفر جاءوا الى القاهرة ليثيروا فى كل مكان علامة استفهام هل هم سحرة ؟ هل الكرة الطائرة مربوطه فى المضارب التى يلعبون بها . هل عيونهم المشروطه ترى الكرة قبل ان تتحرك . كانت البنات الاربع ايجوشى ووتانابى وتناكا ونارامارا وثلاثة أولاد أكبرهم عمره ١٩ سنة يكونون الفريق الطائر للكره الطائره والذى فاز ببطولة العالم . وفى الفريق اخ واخته يحملان اسم تناكا وهما من ابطال العالم كذلك !

وجاء السحرة الى القاهرة ليثيروا كل الذين شاهدوهم .. كانوا يقفزون خلف الكرة وامامها وفوقها وتحتها كالبهلوانات وحبس المتفرجون انفاسهم وهم يشاهدون ايجوشى وهى تتمتم بكلمات غير مفهومة كانها الصلاة قبل ان تلعب مع فوقيه الشيتى . وفعلا فازت عليها بجدارة ، وكانت اللاعبه المصرية تلعب فى عصبية وترفزه وقلق . كل هذا مع ان اللاعبه اليابانية اهدتها مروحه يابانية جميلة ومنقوشه بالورد لتروح بها عن نفسها .

وكان اليابانيون يمسكون مضاربهم بطريقة غريبة بين السبابه والابهام الى الامام وباقى اليد خلف المضرب ..

وكانت مضاربهم من نوع غريب هى الاخرى . فالفلين يغطى ناحية واحده فقط ومع هذا كانوا يحفظون توازنه بشكل مثير

ولأول مرة تعترف المرأة بحقيقة عمرها وذكرت اليابانيات ان اعمارهن تتراوح بين ٢٠ سنة و٢٣ سنة . برغم دقة أجسامهن ولا يبدو عليهن سوى سن السادسة عشرة على الاكثر !

وحدث اثناء المباراه ان طارت فراشه امام اللاعبه اليابانية واتانابى فقفزت بطريقه طريفه تطاردها وفى نفس الوقت كانت تلعب ولم تخطىء مرة واحدة ..

وعندما ارتفعت درجة الحرارة ادار احد المتفرجين مروحه لتجلب الهواء فاعترض متفرج يابانى لان المروحه كانت فوق اللاعب اليابانى وكانت تؤثر فى الهواء واتجاه الكرة فى غير صالح اللاعب اليابانى . وتوقف اللعب حتى توقفت المروحه ..

وبرغم براعة اليابانيين فانهم كانوا يلعبون فى بساطة وبروح مرحة ، فكانت تصدر عنهم اصوات غريبة اثناء اللعب اثارت عواصف من الضحك . ولوحظ لياقة اليابانيين البدنية كانهم صنعوا من المطاط . وقبل كل مباراه كانت اللاعبات يقمن بتدريبات سويدية امام المتفرجين .

واثناء المباراه كان صوت اللاعب اليابانى الصغير .. وهو يقول « او .. او » يتردد مع ضربات الكرة الصغيرة الطائرة التى فاز ببطولتها سبعة من الصغار وكل لاعب ولاعبه فيهم صغير وطائر .. وساحر .



فريق السحرة السبعة ببنطلوناتهم الرمادية وقمصانهم الزرقاء ، وجلسوا فى انتظار ابتداء المباراة ليظهروا فنهم الرائع . . .

تابع المجتمع

خالص .. ينقلهم الى حى من احياء « لاس فيجاس » بأضوائه التى تبهر العيون .. والعاب « البنجو » .. وسندويتشات « الهوت دوج »

تحسين الصحة

واخر حفلة تجىء فى نهاية هذا الموسم .. هى الحفلة التى تقيمها جمعية تحسين الصحة بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة امامناسبةالحفلة فهىالذكرى العاشرة لتوقيع ميثاق الامم المتحدة .. واما مكان الحفلة فسيكون بالطبع على ارض جمعية تحسين الصحة بجوار اهرامات الجيزة .

وتقول **السيدة ليلى دوس** : ان مفاجاة هذه الحفلة ستكون لوحات حية تقدمها السفارات الاجنبية بالقاهرة ، تعبر فيها عن الرقص الوطنى فى بلادها .

الجيل العنيف

فى احدى الحفلات التى اقيمت فى هذا الاسبوع بمدينة الخيام بجوار الهرم ، علق احد الدبلوماسيين الشبان ممن داروا حول العالم ، وراوا فى كل بلد فتيات .. قال : انه لم ير فى حياته جيلا جديدا من الفتيات فى مثل عنف الجيل الجديد من الفتيات المصريات .. وهذا العنف مظهره التعبيرات الصريحة التى سمعها من أفواههن .. وقال انه لا يرضى ان يسمع هذه التعبيرات من الفتيات الامريكيات .. وهن — على حد تعبيره — اكثر فتيات العالم تحررا .. وعنفا ..

وقد اقام هذه الحفلة الساهرة أحد أفراد عائلة « **صوايا** » .. فى خيمة بجوار الهرم ، ضمت اكثر من ١٥٠ شخصا ، كان بينهم عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسى ، وفتيان وفتيات اعضاء نادى الجزيرة من اصدقاء **ابناء مسيو « صوايا »** .

نادى السيارات

وقد حطم نادى السيارات الاسطورة القائلة ان «رمضان» موسم الخمول.. فاعضاء مجلس ادارته ، وجمعيته العمومية ، ولجان اخرى متفرعة منه .. ما زالت تجتمع ، وتفكر فى مشروعات اجتماعات اخرى .. فى شهر رمضان ..

وفى الاجتماع الاخير للجمعية العمومية ، قررت اعادة انتخاب **محمد سلطان** رئيسا للنادى .. **وسيد اللوزى** سكرتيرا فخريا .. وقرر المجلس ايضا — فى نفس الجلسة — الموافقة على شراء ارض بجوار المتحف المصرى ، لبناء دار جديدة للنادى تطل على النيل.. وكذلك تنظيم «راللى اتوموبيل» ..

وهذا «الراللى» سيكون الاول من نوعه .. وسيشترك فيه عدد كبير من اعضاء نوادى السيارات فى جميع انحاء العالم

وتقوم فكرة هذا السباق على أساس جديد .. اذ تقوم لجنة من المحكمين قبل بدء السباق ، بتحديد كل سيارة .. فتقول مثلا أن هذه السيارة او تلك يجب الا تزيد سرعتها على ٥٠ كيلومترا .. وتحدد اللجنة فى نفس الوقت، زمنا محددا تصل فيه السيارة الى نهاية المرحلة. والسيارة التى تصل فى موعدها المحدد بالضبط .. هى السيارة الفائزة ..

هذا وستجتمع خلال هذا الاسبوع لجنة مشكلة من نادى السيارات لوضع الخطوط الرئيسية لتنفيذ هذا المشروع.

أنور وجدى الذى ذهب

كومبارس شارع عماد الدين .. وكيف أصبح مليونيرًا ؟

هل صحيح أن أنوروجدى مات ؟

يكاد الناس لايصدقون انذلك الشاب الذى كان يملأ الشاشة حركة وحيوية ، قد مات !

ان أنوروجدى مثل ادوارا كثيرة على المسرح ولعب ادوارا رائعة على الشاشة وكتب عشرات القصص ، واستطاع ان يحققها فى افلام سينمائية كانت تدر عليه الوف الجنيهات .. ولكن قصة واحدة فاته ان يكتبها للسينما ..وكنت أجلس معه فى احدى الليالى فى شرفة بيته بعمارة الايموبيليا ..

وكان ذلك قبل طلاقه من زوجته السابقة ليلى مراد بيوم واحد ..وكانت ليلى مراد تجلس فى الصالون وحدها.. كانت غاضبة .. وكانت تبكى دون ان تصدر صوتا ..وكان يتركنى بين الحين والاخر ويذهب اليها فى الصالون ويحاول تهدئتها بطريقته الخاصة .. فكان يروى لها نكتة حديثة فلا تلتفت اليه !..وكان يشتمها ليسمع منها ودا ، فلا ترد عليه! فيتركها ويجىء الى ثم يعود اليها مرة اخرى وهكذا ..

الايام السوداء اللذيذة ..

وقال لى فى تلك الليلة انه يبحث عن قصة جديدة .. فاقترحت عليه ان يكتب قصته هو على الشاشة .. وقال لى ان قصته هذه تضم الفقر والجوع والحرمان واللعب بالذهب ..

ولكنه يفضل ان يكتبها بعد ان تتقدم به السن .. ليمثلها غيره !

وقال :

— اننى اريد اخراجها لاتمثيلها !..

وتحول الحديث الى المسرح ، فاخذ يروى لى ذكريات عن الايام السوداء اللذيذة التى أمضاها فى شارع عماد الدين .. حدثنى عن الليالى التى كان يشتهى فيها ساندويتش الفول والطعمية والايام التى كان يقترض فيها ستة مليمات اجرة تذكرة الترام من احد زملائه الكومبارس فى مسرح رمسيس.. فلا يجد بينهم من يملك ان يقرضه هذا المبلغ ..ويضطر فى النهاية الى ان يقفل ازرار جاكتته وينقر بادب على غرفة حسين رياض او احمد علام ليلتمس اجرة الترام !

قصة كفاح مرير

ان قصة أنوروجدى هى قصة كفاح شاب مغامر نزل شارع عماد الدين وهو لايملك من حطام الدنيا شيئا .. لا الاسم ولا الشهرة ولا المال ولا شيئا آخر غير ارادة قوية وصبر وهدف محدد حاول الوصول اليه .. وكلما استطاع الوصول الى هدف ، سعى الى هدف اكبر حتى حقق اهدافه جميعا .. من مال وشهرة وكل شىء ..

الضرب بالشلاليت !

كان اول هدف حدده أنور وجدى لنفسه هو الوقوف على خشبة المسرح ولو فى دور كومبارس.. فالتحق بمسرح رمسيس .. لم يدخل من الباب الذى يدخله نجوم وكواكب رمسيس ..ولكنه دخل من باب الكومبارس .. باب الطلبة الفاشلين وصغار الموظفين من هواة التمثيل .. وامضى انور وجدى فترة طويلة قبل ان يسمح له يوسف وهبى بالوقوف على خشبة المسرح فى دور الكومبارس الصامت الذى لايفتح فمه بكلمة امام الجماهير ..

وقال لى انور وجدى ان كثيرين من الكومبارس كانوا يتملكهم اليأس فيتركون هوايتهم بحجة انهم من اصحاب «الكرامة»

ولكن الكرامة بالنسبة لهواة التمثيل لاوجود لها.. وما من ممثل الا وصفعه عزيز عيد على قفاه او ضربه يوسف وهبى بالشلوت !

ولكن الممثل الذى يجرى دم المسرح فى عروقه هو الذى يتحمل هذا العذاب الاليم من خلف الكواليس فى أثناء البروفات لكى يظهر فى المساء فى زى ملك أو امير او ضابط عظيم تحت أضواء المسرح !

وقال انور وجدى انه كان يخلع كرامته فى كل صباح ومساء قبل ان يجتاز الباب الخلفى للممثلين !

ارستقراطية كبار الممثلين

وكان كبار الممثلين يعيشون فى ارستقراطية لا تتحملها أعصاب صغار الممثلين ولا الكومبارس ..وكان الكومبارس الذى يحيى احمد علام مثلا وهو داخل الى المسرح ، ويلتفت اليه احمد علام دون ان يرد التحية ، يعتبر نفسه فنانا سعيد الحظ .. ويملأ ارجاء المسرح ومقاهى شارع عماد الدين بأنه تتلمذ على أحمد علام !

وكان كبار الممثلين يعاملون صغار الممثلين والكومبارس كالخدم والجارسونات فاذا نادى ممثل كبير جرسون المسرح ولم يجده ، فانه لايتورع عن ان يطلب من أى ممثل ثانوى او كومبارس ان يحضر له فنجان القهوة !

الكرامة فى الميزان

عشرات من الممثلين الثانويين وطلبة المدارس المفصولين والكومبارس ، كانوا يحرصون على كرامتهم، فيشتمون الممثل الكبير الذى يطلب منهم هذا ، ثم يتركون شارع عماد الدين الى غير رجعة !

ولكن أنور وجدى كان ينظر الى كبار النجوم ويرى فى قسمات وجه كل منهم الها يستحق العبادة !

كان يقف خلف الكواليس ليرقب حركات وسكنات يوسف وهبى وعزيز عيد وعباس فارس وفتوح نشاطى وغيرهم من عمالقة المسرح ، وكأنه يتعبد !

وقال لى أنه كان يقترض القرش الصاغ لكى يدعو واحدا من كبار أساتذة رمسيس على القهوة !.. وكان يتعمد ان يجلس مع الممثل الكبير على رصيف المقهى لكى يراه زملاؤه الكومبارس وهو يجالس احد الهة شارع عماد الدين !

موضة مشية الطاوس

وكانت موضة الشبان فى ذلك الوقت هى تقليد احمد علام وهو يمشى معجبا بنفسه كالطاوس ..

وكان كل ممثل كبير له عدد كبير من طلبة المدارس الذين يرسبون فى كل عام بسبب هذه الهواية ، وصغار الموظفين وسائر الكومبارس لايسعون الى شىء سوى اجادة تقليد حركات الممثل الكبير او الاله الصغير تقليدا أعمى !

مئات يقلدون يوسف وهبى وهو يشخط وينطر ، ومئات يقلدون خطوات الطاوس .. ومئات يقلدون عزيز عيد ومن بينهم ممثلات أصبن حظا كبيرا من الشهرة !

حامل الحربة

دخل انور وجدى مسرح رمسيس فوجد هذه الصور الهزلية خلف الكواليس لم يحاول ان يتتلمذ على واحد منهم .. واستطاع بذكائه ان يوهم يوسف وهبى وعزيز عيد وحسين رياض واحمد علام وفتوح نشاطى انه التلميذ المخلص المقلد **الامين** !

واستطاع بخفة ظله أن ينفذ الى قلوب الهة المسرح ، واعجب يوسف وهبى بنشاطه فاختاره من بين عشرات الكومبارس ليسند اليه دورا خطيرا يؤديه فى أربعة فصول !

وكان هذا الدور هو دور كومبارس يحمل الحربة ويقف بجوار احد الابواب لايتكلم ولايتحرك ولايستطيع أن يهرش

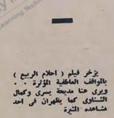
الفيلم الذى تتساءل

تحدثنا فى خلال الاسابيع القليلة الماضية عن الوان التشويق التى يتمتع بها فيلم (أحلام الربيع) أحدث انتاج للمخرج حسن رمزى والجهد الصادق الذى بذله فى اختيار قصته وأبطاله ومناظره وغير ذلك من دعائم الفيلم ، كما نوهنا الى سياسة الانتاج التى انتهجها فى هذا الفيلم فنأى به عن مظاهر الزخرفة والكماليات التى تقوم عليها الافلام الاجنبية ، ولقد لفتت هذه الكتابات أنظار القراء، وأثارت اهتمامهم فراحوا يتساءلون عن موعد عرضه .

وانه ليسرنا أن نزف بشرى عرض هذا الفيلم هذا الاسبوع ، وسوف ينعمون بفيلم جديد فى اخراجه وفى انتاجه وسوف



مديحة وكمال يعلنان فى كل مكان ان حسن رمزى وفر لهما فى فيلمه (احلام الربيع) كل الامكانيات التى جعلتهما يؤديان دوريهما فيه على أفضل وجه



يزخر فيلم (احلام الربيع) بالمواقف العاطفية المؤثرة .. ويرى هنا مديحة يسرى وكمال الشناوى كما يظهران فى احد مشاهده المثيرة





● يتحدث مجتمع الاسكندرية هذا الاسبوع عن طبيب معروف طلق زوجته بعد ان ظلا معا تسع سنوات ليعود الى زوجته الاولى . وكان الطبيب ومطلقته يشاهدان معا فى كل مكان حتى فى عيادته ، وفى خلال السنوات التسع استطاع الطبيب بتدبير زوجته ان يبنى منزلا جميلا فى ضاحية سموحة الى ان طلق زوجته فجأة وبغير سابق انذار . وكان السبب انه استشير فى علاج شقيق زوجته الاولى على أثر اصابته فى حادث وظل يتردد على المريض أثناء العلاج

وخلال فترة النقاهة أعاد ذلك ذكريات زواجه الاول الذى لم يدم سوى شهور ثلاثة .

وتلقت الزوجة الثانية ورقة الطلاق عن طريق أحد جنود البوليس .

والجدير بالذكر ان الزوجة الثانية طالبت مطلقها بمبلغ ١٧٢ جنيها كانت قد أودعتها لديه فأنكر أنه تسلم شيئا ولذلك ابلغت الزوجة بوليس سيدى جابر الذى تولى التحقيق . واستشهدت الزوجة بأقوال خمسة أطباء من زملاء الزوج واكتفى البوليس بأقوال أحدهم الذى ايد الزوجة ثم نصحها برفع الامر الى القضاء المدنى .

● وفى جمعية تحسين الصحة اجتمع مجلس الادارة ليقرر ضم أعضاء جدد هن **كاميليا ابو العلا قرينة عبد الحليم ابو العلا وليلى توفيق قرينة صلاح توفيق ، ونانس صادق كريمة صالح حمدى** .

واستقالت من مجلس الادارة **حرم عبد الرزاق ابو الخير** لمرض زوجها واضطرارها للعناية به ولكن الاعضاء تمسكن بها ولم تبت هى بعد فيما اذا كانت تعدل عن الاستقالة ام لا ..

● واقام **شفيق الخشن** مأدبة افطار حضرها **السعيد مصطفى السعيد وحسين كمال الديب وعثمان بدران وعلى الخشن وقريناتهم** .

وكان الطبق المفضل هو الارز الافغانى الذى قامت بصنعه **طاهرة الخشن زوجة الداعى وهى كريمة السيد صادق المجددى** وزير الافغان السابق فى مصر

● وفى جمعية الهلال الاحمر تجتمع كل يوم **كمالات الديب وثريا العجيزى وعفت الخادم وسميحة سعيد وزينا زدبينى وجيجى السيد وفريدة شافعى وماريكا كومانوس** للبحث فى احسن الوسائل التى تؤدى الى جمع تبرعات لضحايا الزلازل فى اليونان جريا على عادة لجنة سيدات الهلال الاحمر فى كل عام .

● وتقرر نقل **جى مونو** قنصل فرنسا فى الثغر الى وظيفة مستشار فى سفارة فرنسا فى وارسو . ويقيم القنصل يوم ٢٠ مايو حفلة بدار القنصلية لوداع اصدقائه .

● واصيبت زوجتا نائب قنصل ايطاليا ونائب قنصل اسبانيا فى حادث تصادم بالقرب من سيدى المتولى اذ اصطدمت سيارتهما بسيارة اتوبيس .

انور وجدى .. كان يريد ان يعيش

حتى يسدل الستار !

وكان يوسف وهبى يرقب حركة جميع الممثلين الثانويين والكومبارس . فأسند اليه فى المسرحية التالية دور اخطر واكبر .. وهو دور الخادم الذى يقول : من بالباب أيها المهاب !

شرير خفيف الظل

ثم تقرر له مرتب شهرى قدره ثلاثة جنيهات .. وظل أنور وجدى يصعد السلم خطوة خطوة حتى أسند اليه يوسف وهبى دورا قصيرا فى احد الافلام .. واستطاع انور وجدى ان يلفت اليه الانظار .. وقد بدا انور وجدى حياته على الشاشة بتمثيل دور الفتى الشرير الخفيف الظل الذى يدبر المقالب لبطل الفيلم

.. ونجح انور وجدى فى تمثيل هذه الادوار نجاحا منقطع النظير .. وظل اجره يرتفع من عشرة جنيهات عن الدور الى عشرين الى خمسين حتى وصل اجره الى الف جنيه عن الدور .. وفى ذلك الوقت كان يعمل ممثلا بالفرقة المصرية بمرتب سبعة جنيهات ونصف .

وكانت ادارة الفرقة المصرية تفرض عليه حضور البروفات فى الصباح والتمثيل فى المساء .. فلم يستطع ان يوفق بين عمله فى الاستوديوهات وعمله كممثل مسرحى بالفرقة المصرية

وقال لى انور وجدى انه اضطر الى ان يكتب استقالته من الفرقة المصرية.. وبكى انور وهو يوقع وثيقة اعتزاله المسرح !

مواساة النجوم

فى حياة انور وجدى ثلاث زوجات الاولى الهام حسين والثانية ليلى مراد والثالثة ليلى فوزى .. وقصته مع الهام حسين وليلى مراد معروفة .. ولكن قصته مع ليلى فوزى بدات عقب طلاقه من ليلى مراد فقد حدث ان اشترى منه المخرج حسن الصيفى قصة «خطف مراتى » واسند اليه الدور الاول فى هذا الفيلم امام ليلى فوزى وفريد شوقى ..

وكانت ليلى فوزى فى ذلك الوقت تعانى ازمة نفسية من نزاع قائم بينها وبين زوجها عزيز عثمان ... وكان انور وجدى يعانى نفس الازمة بعد طلاقه لليلى مراد ..

وفى ركن هادىء من اركان الاستوديو وبين لقطة واخرى فى فترات الاستراحة كان يجلس انور وجدى ليشكو متاعبه الى ليلى فوزى وكانت ليلى فوزى تشكو متاعبها الى انور وجدى وظل كل منهما يواسى الآخر حتى انتهت مدة تصوير الفيلم .. واستطاعت ليلى فوزى ان تحصل على الطلاق .. وتزوج انور وجدى من ليلى فوزى ، وامضى الاثنان شهور العسل فى باريس

انتاج العمارات !

وعاد انور وجدى من باريس .. والتف حوله مساعدوه من الفنيين والفنانين الذين يتعاونون معه فى افلامه وكان كل منهم يعلم ان انور وجدى يكتب قصصه فى اثناء رحلاته الى اوروبا .. ولكنه عاد فى هذه المرة دون ان يكتب حرفا واحدا .. وكلما ساله واحد منهم عن موعد تصوير الفيلم القادم ضحك انور بملء فمه وقال انه ينتج الان «عمارة» وهى العمارة التى بناها بالقرب من دار الاذاعة .. وانه سيتوقف عن انتاج الافلام نهائيا ..

وفى آخر مرة قابلته فيها سألته نفس السؤال ، فأجاب على الفور :

– اننى اريد ان أعيش .. لقد امضيت نصف عمرى فى البحث عن لقمة العيش .. وامضيت ربع عمرى فى انتاج الافلام .. والان اريد ان أحيا كسائر البشر المترفين ..اريد ان اشتغل بانتاج العمارات ..

لقد آن لى ان استريح !..



زهرتان من زهرات السينما .. مديحة يسرى وزهرة العلى تثبتان ان الممثلات المصريات لسن اقل كفاية وقدرة من زميلاتهن الاجنبيات



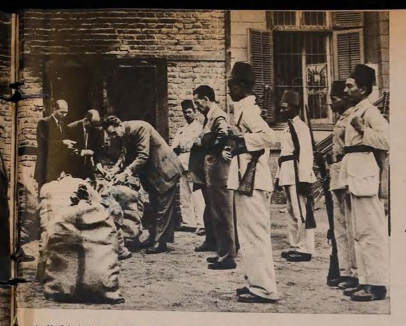
فنان خالد .. فى دور عظيم .. انه سليمان نجيب بين مديحة يسرى وزهرة العلى فى آخر ادواره فى (احلام الربيع).. لقد كان مثالا رائعا للفنان الاصيل

عنه الجماهير

يؤمنون بان النجاح ليس أساسه المظاهر الكاذبة وانما يعتمد على المعرفة والاخلاص وحسن الاختيار قبل كل شىء ، فلقد توخى حسن رمزى الكمال الفنى فى كافة عناصر الفيلم ونجح فى اختيار الاشخاص واسند الى كل منهم الدور الذى يؤديه أحسن أداء ويبرز مواهبه ويتقمص شخصيته

ولا شك أن الجماهير التى تساءلت عن موعد عرض فيلم (أحلام الربيع) سوف تهتف من الاعماق للمخرج حسن رمزى الذى استطاع أن يقدم أول فيلم يحقق أهداف السينما فى عهدها الجديد ويسجل مبدأ جديدا فى سياسة الانتاج المصرى





مقبرة النقود العجيبة تنتظر الجوالات المزدحمة بالثروة التى ستذهب للنار وفوق كل شبر

النار تلتهم ٨٠ ألف

خزانة الدولة تحرق ألوف الجنيهات كل

٨٠ ألف جنيه ... طارت مع الهواء فى هذا الاسبوع فى أقل من دقيقة واحدة .. وأصبحت كلها لاتساوى مليما واحدا .

٨٠ ألف جنيه .. كانت عبارة عن أوراق من فئة العشرة والخمسة قروش .. اشتعلت فيها النار . وتركتها كومة من الرماد الاسود

٨٠ ألف جنيه .. وقف أربعة من موظفى وزارة المالية ، ومعهم ضابط وعشرة من الجنود وخمسة من فراشى وزارة المالية ، يشمون رائحتها وهى تحترق ... ولكن واحدا منهم مال على أذن زميله وقال ... « انها رائحة جميلة .. ! »

ففى يوم الاحد الماضى ، فتح باب خزانة وزارة المالية ، وخرج منها عشرون شوالا مختومة بالشمع الاحمر .. وكان كل شوال منها يحمل أربعة آلاف جنيه من أوراق العشرة والخمسة قروش القديمة المهلهلة .. ووضع العشرون شوالا تحت حراسة رجال البوليس فى فرن وزارة المالية .. وسكب فوقها جردل من الغاز .. واشتعلت فيها النار .. لينفذ فيها حكم الاعدام حرقا .. بعد أن أصبحت بالية ممزقة لاتحتمل أن تتداول بين أيادى الجمهور ..

.. انها ليست أول مرة تحرق فيها وزارة المالية مبلغا كبيرا من النقود .. فان هذه العملية تتكرر مرة كل عشرة أيام .. وفى كل مرة تحرق وزارة المالية مبلغا يتراوح بين ٤٠ الف جنيه و ٨٠ الفا .

فان وزارة المالية تتلقى فى كل يوم من البنوك والشركات وافراد الجمهور .. مئات وآلاف من العشرة والخمسة قروش .. مهلهلة بالية .. ممزقة باهتة .. فتوضع هذه الاوراق فى خزانة خاصة .. تمهيدا لتنفيذ حكم الاعدام فيها حرقا .!

كلمة « لاغى » على كل ورقة !

وتبدأ العملية الطويلة المعقدة .. الاوراق الممزقة تدخل فى غرفة مسورة بالحديد من كل جانب ، تحت حراسة مشددة .. وتوضع أمام عدد من الصيارفة ، الذين يعملون على عدها ، وعلى وضع كل مائة ورقة منها فى ربطة خاصة . يمضى على كل ربطة منها الصراف الذى قام بعدها .. ولا يسمح له بالخروج بعد ذلك الا بعد تفتيشه تفتيشا دقيقا ..

.. وتنتقل الاوراق بعد عدها من هذه الغرفة الى غرفة اخرى تحت حراسة قوية ، توضع كل ربطة فى آلة خاصة تحدث بالاوراق خروما تكون كلمة « لاغى » .. حتى اذا تسربت منها ورقة .. تكون الوزارة مطمئنة الى أنها تصبح عديمة القيمة ، وأنها سوف تعود اليها ثانية .

وتوضع الاوراق مرة ثانية بعد تخريمها امام عدد آخر من الصيارفة ، فيراجعون عدها ، ويمضى كل واحد منهم على الربطة التى قام بمراجعتها ، حتى يكون مسئولا بعد ذلك اذا فقدت ورقة واحدة منها ..

.. وتوضع الاوراق بعد مراجعتها فى اكياس خاصة ، كل كيس يوضع به ٤ الاف جنيه ، ثم يختم بالشمع الاحمر وعليه امضاء كبير الصيارفة .

ثم تنتقل الاكياس الى الخزانة الكبيرة ، وتظل بها حتى يتجمع عشرة اكياس أو عشرون شوالا ..

لجنة خاصة

.. وهنا تجتمع لجنة مكونة من مدير عام وزارة المالية أو وكيله ، ومراقب عام الخزانة ، وكبير الصيارفة .. وتفتح الخزانة ثانية أمام اللجنة المختصة ، لتختار شوالا أو اثنين من الاشولة المتراكمة فى الخزانة والتى تحوى النقود القديمة ..

.. وينزع عن الشوال الشمع الاحمر .. ويبدأ بعض الصيارفة ، فى عد الاوراق من جديد أمام اللجنة المختصة ، حتى تتأكد من أن العدد كامل ولا تنقص منه ورقة واحدة ..

ثم تنتقل اللجنة المختصة الى الخزانة لتشرف على نقل عشرة أكياس أو عشرين كيسا الى فرن الوزارة بالفناء الخارجى



كوم النقود المخرمة بكلمة (لاغى) فى انتظار العمال لوضعه فى الجوالات ليذهب للفرن الرهيب . .

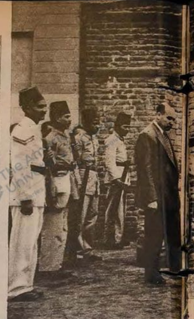


اعداد النقود للحريق بوضعها فى رزم وتخريمها بكلمة « لاغى » ووضعها فى ربطات لتراجعها اللجنة ..



المراجعة النهائية للاموال التى ستحرق بعد وضعها فى ادراج من الصلب ، وتقوم لجنة خاصة بهذه العملية بدقة فائقة

هذه السحابة السوداء عبارة عن ٨٠ ألف جنيه أكلتها النيران بعد أن صدر الامر بالحريق ، ودخل مصور آخر سامح برأسه داخل الفرن ليلتقط هذه الصورة



حارس مدجج بالسلاح

جنيه
عشرة أيام

ويتقدم سعاة الوزارة ، ليحمل كل واحد منهم كيسا به اربعة آلاف جنيه يسير به تحت حراسة رجال البوليس حتى يضعه فى الفرن الكبير .. تحت اشراف اللجنة المختصة ..

وتوضع الاكياس فى غرفة الاعدام .. ويسكب عليها كمية من الغاز .. ثم تشعل النار ، فتندلع فى الاكياس المبللة بالغاز وتمتد النار الى الاوراق التي تساوى عشرات الالوف من الجنيهات.. فتتركها رمادا أسود لا يساوى مليما واحدا

١٦٠ ألفا تحرق فى الشهر .. !

ان الاستاذ حافظ عبد الحميد مدير عام وزارة المالية يقول : ان الوزارة اليوم تطبع ٢٥٠ ألف جنيه من الاوراق الجديدة فى الشهر الواحد .. ولكنها تحرق فى الشهر الواحد ايضا حوالى ١٦٠ الف جنيه من الاوراق التى تعود اليها قديمة ممزقة . ويقول أن الاوراق البالية تكثر فى موسم القطن وفى الاعياد وفى المواسم ، حيث يكثر تداول هذه الاوراق ، فتنتقل من يد الى اخرى مئات المرات ، حتى تبلى وتتمزق .. ويقول ايضا : ان الوزارة تتلقى اكبر عدد من الاوراق القديمة من دمياط

... حيث تعود عدد من الاهالى خزن هذه النقود فى صفائح الفسيخ ويخرجونها منها بعد شهور وسنين بالية ممزقة ..!

ويقول الاستاذ مصطفى سالم ، مراقب عام الخزانة بوزارة المالية : ان الوزارة قد اصدرت اوراقا جديدة منذ عام ١٩٤١ بلغت قيمتها ٦٣ مليونا و١١٧٢٧٥ جنيها وحرق منها حتى اليوم ٣٧ مليون جنيه و ٧٥١٤٦٧ جنيها .. !

ففى هذا الاسبوع ، انعقدت فى سماء حى المالية سحابة من الدخان الاسود تحمل رائحة ٨٠ الف جنيه أكلتها النيران المشتعلة فى اقل من دقيقة واحدة وطارت مع الهواء ..

وفى كل أسبوع تتكرر هذه العملية ، وتنعقد فى سماء حى المالية ، نفس السحابة من الدخان الاسود .

بقى شىء واحد ..

.. فاذا كنت من سكان حى المالية وشاهدت هذه السحابة من الدخان الاسود ، فلا تضع يدك على أنفك لتسده

.. بل افتحه واملأ خياشيمك برائحة الشياط .. وثق انك سوف تشم رائحة غريبة .. رائحة ٤٠ ألف جنيه على الاقل .. تأكلها النيران .. !

مجتمع الجريمة



مجتمع الجريمة هذا الاسبوع كان يحاول أن يتمسك بحبات التقى والورع وصيام شهر رمضان. وكان للصيام نصيب وافر في نرفزة أعصاب القاهريين واشعال نيران المشاجرات التى ذهب ضحيتها قتيل وعشرة من الجرحى وعشرون آخرون دخلوا السجن فى انتظار محاكمتهم .

خناقة بسبب تقلية الملوخية

● .. فى المطرية وقبل انطلاق مدفع الانطار بساعة وقفت أربع زوجات فى النوافذ ، راحت كل واحدة تعدد أصناف أطباق الطعام التى تعدها للفطور .. و « بهزار » قالت زوجة لاخرى انها لا تعرف كيف تقوم بعملية « سبك تقلية » الملوخية ، وانقلب الهزار الى جد ، وذهبت الزوجة الاولى توقظ زوجها من نومه ، وقام الزوج يلتقى بأزواج السيدات الثلاث الاخريات ويذهبون جميعا الى مستشفى الدمرداش

الخيار القشة والطماطم وقتيل

● .. وفى شارع الترعة البولاقية قامت خناقة بين ١٢ فردا من اولاد البلد كانوا يزحمون الطريق بعرباتهم التى يحملون فوقها الخيار « القشة » والطماطم وانواعا اخرى من الخضار .. وانتهت الخناقة امام ضابط نقطة شبرا وبعملية احصاء الضحايا نتيجة الخناقة أضيف الى بند القتولين بائع من الباعة الاثنى عشر ، واضيف الى بند ذوى العاهات رجل آخر .. ودخل الآخرون السجن .

النار لا تطفئها المياه

● .. وفى بولاق ثارت أعصاب احد اصحاب المحال لانه شاهد اثنين من الباعة يجلسان امام دكانه فى عز الظهر .. وطلب صاحب المحل من الصبى الذى يعمل عنده أن يرش عليهما الماء حتى يضطرا للقيام ..

ونفذ الصبى ما طلب صاحب المحل .. وقامت خناقة ذهب الاربعة بعدها الى قسم بولاق .

أولاد الحتة فى بولاق

● .. وفى بولاق أيضا كانت أعصاب محمد دسوقى أرق من أن تتحمل مطالبات الست بهية بايجار الدكان الذى يستأجره منها .. ورفض دسوقى أن يدفع الاجرة قبل أن تقوم الست بهية باصلاح باب الدكان .. وأثر الصيام فى اعصاب بهية فجمعت أولاد الحتة وهات ياضرب فى دسوقى ، وانتقل دسوقى الى المستشفى وانتقل الباقون الى السجن ..

سكين لزوم الصيام

● .. وفى الخليفة قامت خناقة بين محمود حسن وزوجته .. ويبدو

تعال معى إلى محطة الإعدام والأشغال الشاقة

أريد اليوم أن آخذك الى مكان لا أدعو لك أبدا أن تدخله .. سجن الاستئناف ومع الذين ينتظرون يد عشماوى لتذهب برؤوسهم ، وهناك نص فى لائحة السجون يمنع تنفيذ حكم الاعدام خلال شهر رمضان .. وفى أيام الاعياد كذلك ..

وعشماوى عاطل فى هذه الايام بلا عمل .. حتى نهاية الموسم . .

***

هناك خمسة مسجونون ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام فيهم ..

وبين لحظة وأخرى تشهد صورة لا تجدها فى الحياة ..

هناك مثلا سعيد محمد سعيد سفاح السويس . . حياته بالنهار داخل الزنزانة يقضيها فى نوم عميق .. وفى الليل تتفتح عيناه ، ويبدأ فى البحث عن أى زميل له يشاركه فى الحديث من وراء النافذة الصغيرة المثبتة فى الباب .

وهناك كذلك حسين محمود شهدى قاتل أمه .. رجل يحرص على تناول البلح الابريمى والزبيب والسكر والخشاف، ويحرص كذلك على ترتيل القرآن وعلى صوم رمضان وأداء فروض الصلاة .

ستة من المساجين فى سجن الاستئناف

هذه الجريمة حاول أن تحققها ..

قتيلة بين المقابر ..

هذه جريمة ..

اقل مايمكن أن توصف به انها لغز .. ضع نفسك مكان المحقق ، واسأل نفسك كيف تستطيع حلها ..

وتذكر جيدا ان اول درس تتعلمه لكى تصبح محققا هو ان تكون حازما فى كل تصرف يصدر منك والا تهمل شيئا يضيع كل جهودك

الجريمة ..

جوال ملقى بين المقابر ..

فى داخل الجوال امرأة مقتولة .. وبين ملابسها ريشة طائر .. لونها أبيض .. وليس هناك مايدل على شخصيتها ..

قام البوليس بعمل نشرة بأوصاف القتيلة خمسة ايام ولم يتقدم احد ليتعرف عليها ..

قال الطبيب الشرعي أن السيدة حامل وان محاولات أجريت لاجهاضها ولكن المحاولات فشلت . .

مطلوب من المحقق ان يكتشف القاتل . هل تعرف الخطوات التى سار فيها ؟

خطوات المحقق

.. **الخطوة الاولى** .. سأل المحقق نفسه .. لماذا لم يتقدم احد للتعرف على القتيلة .. ان أهل القتيل هم دائما الذين يبلغون عن غيابه واشتباههم فى مقتله .. فاذا كان القاتلون هم الاهل أنفسهم فلن يتقدم احد للابلاغ عن غيابها .. لا أمل اذن فى انتظار شخص يستطيع التعرف على القتيل .

.. **الخطوة الثانية** .. عاد المحقق يسأل نفسه .. كيف يمكن أن تصل الجثة الى المكان الذى وجدت فيه بين المقابر .. هناك وسيلة نقل استخدمها القاتل لنقل الجثة .. هذه الوسيلة ماهى .. عربة كارو .. من الصعب ذلك لان العربة الكارو مكشوفة ولا يمكن أن تدخل بين المقابر .. سيارة نقل لورى .. من الصعب كذلك دخولها بين المقابر .. سيارة ملاكى

نصاب عالمي دمه خفيف



بعض المجرمين لا تستطيع ان تكتم اعجابك نحوهم لبراعتهم

أننا نعرض عليك صورة رجل .. اسمه محمد مصطفى عمر .. له دوسيه فى محافظة القاهرة ، مكتوب فوقه : نصاب عالمى

له عشرات السوابق فى النصب طبعا ..

العملية التى استطاع اليوزباشى محمد الطوخى أن يلقى القبض عليه فيها تمت بهذه الطريقة ..

ذهب محمد مصطفى الى أسيوط على انه احد كبار الاثرياء ، وتعرف بتاجر قماش من كبار التجار ، واتفق معه على شراء كمية كبيرة من

ان اعصاب محمود حسن كانت هى الاخرى اكثر من متوترة ، فقد ذهب ليصلح زوجته فى منزل والدها ولكنها رفضت ان تجعله « يبوس » راسها .. وبدلا من ان ينحنى الزوج على راس زوجته ويبوسها ولو بالاكراه انحنى ليضربها بسكين طويل كان يخبئه فى جيبه لزوم الصيام ..



سرقة عربة كارو بحصانين

وفى خلال هذا الاسبوع وقعت جرائم اخرى يمكن ان توصف بخفة الدم ..

عربجى كارو أبلغ عن سرقة عربته الكارو التى يجرها حصانان .. وحتى هذه اللحظة لايبدو ان الجريمة فيها نقطة واحدة من خفة الدم ..

ولكن الشىء الاهم بعدذلك انالعربجى قال أن اللذى سرق منه العربة الشان بلبسان ملابس شيك جدا .. بدلة صوف معتبرة ، وحذاء أسود اجلسيه وربطة عنق حمراء ..

وان الاثنين ضحكا على العربجى وقاداه الى منزل لنقل بعض الاثاث وصعد العربجى مع أحدهما الى الدور الثالث، وتظاهر الشاب بانه نسى مفتاح الشقة مع زميله فعاد اليه ، ومضت نصف ساعة والعربجى ينتظر الشاب الأنيق.. ونزل العربجى ليكتشف ..

اولا : انه فقد الشابين ..

ثانيا : وهذا هو المهم .. انه فقد العربة ذات الحصانين ..

ولافتة محام ثمنها ٥٠ قرشا

ومحام ابلغ عن سرقة لافتته التى يعلقها فوق مكتبه فى شارع قصرالنيل .. ولم يتهم المحامى احدا بسرقةاللافتة التى تحمل اسمه ، ولكن الشىء الذى كان يحيره هو السر الذى يجعل واحدا يقوم بسرقة هذه اللافتة التى لا تزيد قيمتها على ٥٠ قرشا .

خمسة متهمين براءة

وكانت مفاجأة الاسبوع هو الحكم الذى صدر فى قضية مقتل مدرس الصناعات ، وكان البوليس قد قدم خمسة متهمين بقتله ولكن محكمة الجنايات حكمت ببراءة الخمسة .

وكان أول شىء فعله المتهمون الخمسة بعد الافراج عنهم بعد ثمانية اشهر قضوها فى السجن هو زيارة اضرحة الاولياء وقراءة الفاتحة فى الحسين ، وفى نفس الوقت بدأت النيابة العامة تستعد لنقض الحكم .



هل انفجر بطن الزوجة

فى الاسبوع الماضى قلنا ان البوليس يحقق فى قضية رجل قام من نومه ليجد بطن زوجته مفتوحا ..

وقلنا ان الرجل اقسم امام البوليس ان الزوجة هى التى انتحرت وهى راقدة بجواره . وكان رجال البوليس ينتظرون تقرير الطبيب الشرعى

وقال الطبيب الشرعى فى تقريره ان حالة الزوجة انتحار .. وان هذه هى الحالة الاولى من نوعها لان العادة جرت على ان المرأة عندما ينتابها جنون النفاس ان تخنق مولودها او تحرق نفسها او تلقى بنفسها من مكان عال .. اما فى هذه الجريمة فقد اضطر الطبيب الشرعى الى عمل كونسلتو من اربعة اطباء شرعيين فحصوا الحالة واجمعوا فى آرائهم على أن الزوجة انتابتها حمى قوية من جنون النفاس طعنت نفسها بسببها طعنة واحدة بالسكين اللى كانت تضعه تحت راسها ..

وهذه هى الحالة الاولى فى مصر

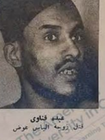
وهناك عبده قناوى السيد الذى قتل زوجة الياس عوض وهو يقضى كل وقته فى التفكير فى أمل يتحقق فينقذ رأسه من حبل المشنقة ..

أى أمل ...

وهناك زيدان شحاته شريك عبده قناوى فى جريمته ... يقضى يومه فى الحديث مع نفسه .. ويكره الحديث مع الغير ..

***

وهناك محمود على خفاجه قاتل سيده ،وهو يعيش أيامه الاخيرة على تلاوة القرآن ، ومحادثة حارسه عن الظروف التى دفعته الى القتل .. ثم يسكت عن الحديث وينظر من النافذة الصغيرة.. كما ينظر كل واحد من المسجونين الخمسة .. وينتظر شيئا .. أى شىء يخرجه من هذا المصير.


عبده قناوى
قتل زوجة الياس عوض

محمود على خفاجة
ظروف القتل


ان عشماوى ينتظرهم .. بعد انتهاء شهر رمضان

.. لا يدل مظهر الفتاة على انها من الاغنياء .. ليست هناك اذن سوى عربات التاكسى ...

.. **الخطوة الثالثة** .. جمع المحقق جميع سائقى السيارات التاكسى الموجودين حول منطقة المقابر وراح يسألهم واحدا واحدا

.. وقال احد السائقين أنه عرضت عليه مهمه توصيل جوال ولكنه رفض ..

وقال ان الذى كلفه بهذه المهمة شخص اسمه حافظ صاحب محل حلوى فى شارع الموسكى ..

.. **الخطوة الرابعة** .. لم يذهب المحقق لاستجواب صاحب المحل مباشرة .. نادى العامل الذى يعمل فى المحل نفسه ... واعترف العامل انه سمع حوارا بين صاحب المحل واحد سائقى التاكسى يدور حول نقل جوال نظير خمسة جنيهات ولكن سائق التاكسى طلب اجرا عشرة جنيهات فرفض صاحب المحل وذهب مع زوجته الى حى الازهر واستأجرا عربة اخرى من هناك .

.. **الخطوة الخامسة** .. طلب المحقق من العامل ابلاغ صاحب المحل بسفره لان قريبا له مات فى بلدة طما ، وحجز المحقق العامل حتى انتهاء التحقيق .

.. **الخطوة السادسة** .. جمع المحقق كل سائقى التاكسى فى حى الازهر وضغط عليهم حتى اعترف واحد منهم بانه قام بنقل جوال لا يعرف محتوياته وانه اوصل صاحب محل الحلويات وزوجته الى المقابر ومعهما الجوال وتركهما هناك بناء على طلبهم

.. **الخطوة السابعة** .. هاجم المحقق منزل صاحب الحلويات .. كان اول منظر شاهده فى البيت قفصا به حمام ابيض

.. تذكر المحقق ريشة الطائر البيضاء التى كانت عالقة بملابس القتيلة ..

اصبح مؤكدا .. ان القاتل اما الزوج او الزوجة .

اعتراف الجانى

اعترفت زوجة التاجر بانها تقوم بعمليات اجهاض وان القتيل ماتت اثناء قيامها بهذه العملية ..

واعترفت الزوجة بان القتيل كانت تعمل خادمة وان خالها اعتدى عليها فحملت منه واراد هو ان يجهضها فجاء بها الى الزوجة وكانت المفاجأة عندما ماتت الخادمة بين يدى الزوجة اثناء العملية ..

اتفق خال الفتاة مع الزوج والزوجة على اخفاء الجثة ، وازالة كل معالمها ..

***

هذه هى الخطوات التى سار فيها المحقق البكباشى محمد حجازى مفتش مباحث شمال القاهرة ..

هل فكرت فيها ؟

البضاعة .. وأمام هذه الصفقة الكبيرة دعا التاجر محمد مصطفى للغداء معه ، ولم يذهب محمد مصطفى للغداء فى الموعد المحدد وانما ذهب الى دكان التاجر ومعه عربة وطلب من العمال الذين يعملون فى المحل ان يساعدوه فى نقل البضاعة

ونقل العمال البضاعة ، وجاء بها محمد مصطفى الى القاهرة ، ونزل بها فى فندق ..

وطلب محمد مصطفى من سائق العربة ان ينتظره حتى الصباح كى يعود معه الى اسيوط ..

فى الساعة الخامسة صباحا استأجر محمد مصطفى عربة اخرى نقل عليها كل الاقمشة وذهب الى بيته ..

لم يدفع مليما واحدا لتاجر الاقمشة ..

لم يدفع اجرة العربه التى نقلته الى القاهرة ..

لم يدفع اجرة الفندق الذى قضى الليلة فيه ..

الطرافة فى القضية أن محمد مصطفى كان يستعد للزواج فذهب الى اسيوط وحضر ومعه جهاز العروس كاملا ..

ولم يذهب الى المأذون وانما ذهب الى السجن !

ابتسم من فضلك ..

خواطر عقرب

سينمائية :

● – انت الوجه الجديد اللى بادورعليه من سنين ..
قالها المخرج للممثلة وهو ينظر الى ساقيها .. !
● يسألونك من هو المخرج ..؟ قل انه مساعد مخرج متقاعد .. !

ميكروفونية :

● ليس صحيحا ان احدى المذيعات قد طلبت تلحين نشرة الاخبار قبل أن تلقيها .
● قال والد أحد المذيعين ينصح ولده التلميذ :
– يابنى احفظ دروس النحو كويس .. موش كفاية مذيع واحد فى العيلة !
● اذا كان راس مال المذيع هو صوته .. افلا يخطر فى بالك احيانا ان محطة الاذاعة هى بالنسبة لبعض المذيعين بنك تسليف .. !

صحفية :

● رب مجلة تباع النسخة منها بعشرين قرشا ولا يمنع ذلك من انها رخيصة .. !
● رب ناقد كالكلب الجائع ، ينبح على باب المطعم حتى يؤذن له بالدخول
● لنا صديق مؤلف يفهم القصة الواقعية على انها هى القصة التى تصور الحياة كما يراها رئيس التحرير .. !

اخلاقية :

● الفتاة التى اعتادت أن تقول حاضر لا عجب ان يكون لها « ماضى » .. !
● قرأنا عدة حوادث عن فرار بنات الاثرياء مع سائقى السيارات .. أهذا معنى قولهم بأننا فى عصر السرعة .. ؟
● لا حرج على الفتاة فى أن تقلد مارلين مونرو فى مشيتها بشرط الا تقلدها فى « مشيها » .. !

سياسية :

● طلب المدرس الامريكى من التلميذ ان يفرق بين الاستعمال الحربى والاستعمال السلمى للقنبلة الذرية فأجاب قائلا :
– اذا روسيا القت قنبلة ذرية على نيويورك يبقى استعمال حربى .. واذا احنا القينا قنبلة على موسكو .. يبقى استعمال سلمى .. !

الفاتنة : انا عندى احساس مزعج جدا ... بان مافيش حد ماشى ورانا !



الطفل : ماما ... اسماعيل افندى جارنا بيسأل هو بابا مسافر بكره صحيح ؟ !

قصة واقعية

كان العمل يجرى على قدم وساق فى بناء قصر « ايفا بيرون » فى ضواحى بيونس ايرس ، وقد ضرب نطاق من الحراسة الدقيقة منعا لسرقة المواد الثمينة التى أعدت لتزيين القصر .. ولاحظ الحارس انه فى كل يوم قرابة الظهر ، يخرج أحد العمال من المكان وهو يدفع عربة يد مغطاه بالقش ، فكان يستوقفه ويفتش العربة تفتيشا دقيقا لعله يعثر على شىء مسروق ، بغير جدوى .. كل يوم يخرج العامل بالعربة المغطاة بالقش ، وكل يوم يفتشه الحارس فلا يجد معه شيئا ..

وانتهى بناء القصر ومر عام كامل ، فتصادف أن قابل الحارس ذلك العامل وهو فى حال ميسرة ظاهرة ، فقال له :

– الآن وقد انتهى كل شىء .. هل لك أن تخبرنى ما هو الشىء الذى كنت تسرقه أثناء بناء قصر ايفا بيرون ؟

فابتسم العامل ومال على أذنه هامسا :
– عربات اليد .. !

الرباط المقدس

● **الزواج** هو تلك المعجزة التى تقلب القبلة من متعة الى واجب !
● **الزواج** هو الصفقة الوحيدة التى يغبن فيها الطرفان !
● الزواج تمثال صخرى لحب ميت !
● **القاضى** الشرعى هو موظف مختص باصلاح أخطاء المأذون !
● **قبل** الزواج قد يسهر الرجل ليلة كاملة يفكر فى كلمة قالتها الحبيبة ، أما بعد الزواج فانه ينام قبل أن تنتهى من نطق كلمتها !
● **الرجل** الذى يتزوج للمرة الثانية لا يستحق وفاة زوجته الاولى !

حل المنشور على صفحة ٢١

اختبر معلوماتك

١ – فى السفارة الفرنسية بالقاهرة
٢ – ٢٦ سنة
٣ – القناطر الخيرية
٤ – سنة ١٨٦٦
٥ – ليبيا
٦ – فى نادى الوجوديين
٧ – قبر الهدى
٨ – ٢٢ الف دولار

حكايات باسمة

● فى اثناء الجولة الانتخابية جلس المرشح الى الفلاح العجوز يقنعه بالفوائد التى تعود عليه بانتخابه اياه ممثلا للدائرة الى ان انتهى من الكلام فقال له الفلاح :
– يظهر انى حانتخب المرشح الثانى
– ليه .. ؟ انت شفته ؟
– لا .. لكن شفتك انت !

● **الزوج** : مراتى هربت مع أعز صديق لى ..
زميله : مين هو .. ؟
الزوج : معرفوش .. !

● **الممثلة** : انا أمنت على جمال عينيه بخمسة آلاف جنيه ..
صديقتها : وصرفتيهم فى ايه ؟

● **كانت** الساعة الثالثة صباحا ، عندما دخل الزوج يترنح سكرا ، فبادر زوجته بقوله :
– اوعى تفتكرى حاجة .. انا طول الليل سهران جنب صديق لى عيان .. فقالت ساخرة :
– معقول قوى .. ومن صاحبك ده ؟
فغرق فى التفكير حينا ، ثم قال فى انتصار :
[illegible] للزوجة انه ماقدرش [illegible] .. !

نكتة اسرائيلية

على فراش الموت فى تل ابيب رقد الاسرائيلى وشرع يوصى زوجته بكيفية توزيع منقولاته على ابنائه :

الزوج – العربية ياخدها كوهين ..
الزوجة – لا .. كوهين متهور يعمل بها حادثة .. نديها لشالوم ..
الزوج – زى بعضه .. اسهم مصانع النسيج تبقى لكوهين ..
الزوجة – برضه لا .. ح يبيعها فى شهر ويفلس .. نديها لناحوم ..
الزوج – مافيش مانع .. الالف جنيه اللى فى الخزنة نصفهم لسارة ...
الزوجة – خسارة فيها .. دى محوشة زيادة عن خمسمائة .. نديهم لراشيل ..
الزوج – معقول .. طيب البيانو يبقى لسارة ..
الزوجة – سارة ما تفهمش فى المزيكة .. البيانو نديهلـ..
الزوج – وبعدين وياكى .. هو مين اللى بيموت فينا .. انتى والا انا .. ؟

بسمات فنية

● **يشنع** مدير احدى الفرق المسرحية على فرقة أخرى بقوله : ان الاقبال عليها بلغ فى احدى الليالى درجة أن جميع المتفرجين « روحوا سوا فى تاكسى » !
● **يؤكد** صديق لاحدى الفنانات (الواردات) من الخارج انها وصلت الى مصر ومعها اثنتا عشرة حقيبة .. كلها خالية .. !
● **كانت** احدى الراقصات تسير فى الطريق فنشل منها خاتم ثمين يساوى نحوا من خمسمائة جنيه .. وقد اقترح احد معارفها ان ينشر الخبر على الوجه الآتى : « بينما كانت الراقصة فلانة تسير فى الطريق ، اذ احتك بها نشال وسلبها أعز ما تملك » .. !

من ثقب الباب

● **قالت** بنت اللوات معلقة على تطليقها لزوجها الرابع :
– أول زوج لى طلقته لانه كان بيضربنى .. الثانى لانه كان طمعان فى فلوسى .. الثالث لانى زهقت منه .. الرابع لانها بقت عادة .. !

● **اذاع** أحد الوجهاء انه سيقضى صيف هذا العام فى الاسكندرية وانه لن يغادر القطر كعادته كل صيف ، ثم فوجىء أصدقاؤه بأنه قد حجز تذكرتين الى أوروبا له ولزوجته .. فلما سئل عن تفسير هذا التناقض قال :
– اعمل ايه ... ؟ الزوج فى التفكير والزوجة فى التدبير .. !



– هو المرحوم مات موتة طبيعية ؟
– لا ... ده كان متجوز !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى١٥فبراير : أمام مواليد هذه الفترة نجاح فى العمل .. صحة موفورة لبعض السيدات .. ستقوم برحلة مع شخص مهم .. سوف يتلقى الشبان تشجيعا على عمل شىء يعود عليهم بالخير فى المستقبل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى١٥مارس: خطوات موفقة فى بداية الاسبوع برغم العقبات التى توضع لك .. تصل اليك رسالة تسبب لك بعض القلق .. مرح وسعادة للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ابريل: ستعود العلاقات بينك وبين الحبيب الغاضب سيرتهـا الاولى .. وستتمتع بوقت طيب بعد ذلك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى١٥ مايو : سيصفى الخلاف الذى حدث بينك وبين شخص مهم فى حياتك على أحد الامور ، ويتم التفاهم بينكما. ستتاح لك بعض فرص الحياة فانتهزها واياك أن تفلت منك فى هذه المرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى١٥ يونية : قد تشعر بخيبة امل فى بعض مشروعاتك .. ابتعد عن الاكاذيب لانها سوف تسبب لك مشاكل كبيرة .. زيارة منتظرة من احد أقاربك تسرلها. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى١٥ يولية : فى بداية الاسبوع ستكون امامك مشكلة تشغل بالك ، ولكنها ستحل مع نهايته.. يوم الجمعة سيكون مثيرا بالنسبة للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى١٥اغسطس: لاتعبأ بالتصرفات التى صدرت من الشخص الذى تعيش معه .. لاتحاول أن تندفع فى بعض الامور ، والا تعرضت لمتاعب لانهاية لها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : تغيير مؤقت فى عملك .. حظ وحب للشباب الذين تدور أعمارهم حول الثلاثين .. ستسمع اخبارا عن شخص غائب .. تقوم برحلة خاصة بالعمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : اسبوع بديع من الناحية العاطفية .. تاتيك اخبار ربما تكون خاصة بالعمل. تتلقى هدية من احد اخوانك .. لقد ظلمت شخصا دون وجه حق .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى١٥نوفمبر : انت قلق وتترقب خبرا ذا اهمية .. اصبر وسيكون الله معك .. اجتماع موفق بينك وبين شخص مهم . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر: ستلقى مساعدة من بعض الزملاء .. وتنال شيئا يبعث السرور الى القلب الذى يهمك امره .. احذر من شخص قريب يعمل على افساد خططك التى تقوم بها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى١٥ يناير : شخص مهم يحتاج الى عنايتك الخاصة فى هذا الاسبوع .. رسالة شاعرة ترسل الى شخص مهم بالنسبة لك .. ستتمتع بوقت حسن مع بعض الاقارب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يناير

قصة تقرؤها فى الترام

جمعية دفن الموتى

حياتنا تتلون من وقت لآخر بألوان جديدة لم تكن نتوقعها أبدا .. ان الانسان فى الحياة كالحرباء تماما . فهو لايستقر على لون واحد ، أو عاطفة واحدة او فكرة واحدة ، منذ ان يولد حتى يموت . ولا احد يستطيع ان يقول ، انه ظل طيب القلب محبا للخير طوال حياته ، ولا احد يستطيع ان يقول ان فلانا كان شريرا مائة فى المائة، ليس فى قلبه ذرة من الرحمة او العاطفة ، أو أنه لم يعرف الخير يوما من الايام .

فالفقر او الفشل أو اليأس ، كثيرا ما يدفع بالناس الى اتجاهات متضاربة مختلفة . فهى تدفع بعض الناس الى التسليم بالهزيمة واحيانا الانتحار ، وهى تدفع بعضهم الى المقاومة والكفاح المستميت حتى النصر ، وهى تدفع البعض الآخر الى ارتكاب الجريمة .

وهذه قصة رجل فاشل دفعه فشله الى ان يصبح نصابا ، ودفعه النصب الى أن يصبح محسنا كبيرا ورجلا ناجحا فى الحياة !

والفكرة العبقرية التى طرأت على الاستاذ محسن فهمى ، هى انشاء جمعية وهمية لدفن الموتى من الفقراء . لقد كافح الاستاذ محسن على أبواب المحاكم اعواما طويلة ، وهو يحاول أن يحصل على قضايا يترافع فيها أمام القضاء . بليت احذيته وهو يذرع سلالم المحاكم محاولا الاختلاط بأصحاب القضايا من نساء ساذجات ، ورجال بسطاء ، ليتسول منهم اى قضية ، ولو بنصف ريال . وكم جاهد فى مرافعاته ، أن يلوح بيديه ، وأن يجهر بصوته ، وأن يلتفت الى جمهور القاعة ، وكأنه يخطب فيهم ، مستدرا دموعهم وعطفهم على موكله .. ولكنه كان دائما تعيس الحظ .. لم يأته أبدا زبون واحد يدفع له مبلغا محترما ، بل ظلت علاقاته فى الحى ، متصلة بالشحاذين المقبوض عليهم بتهمة التسول ، والقرداتية ، والمهرجين ، ولاعبى البيتولا ..

وهكذا ثار محسن على هذه الحياة الفاشلة ، وظل يفكر فى طريقة للخلاص حتى مات أحد الشحاذين امام مسجد السيدة ، وهو راقد بجوار حائط المسجد ، ورأى محسن تجار الحى وهم يتسابقون فى التبرع لدفنه ، ليحصلوا على الثواب العظيم من الله على هذا الاحسان ..

وعلق الاستاذ محسن فهمى ، لافتة كبيرة على نافذة مكتبه ، كتب فيها بالخط العريض ، جمعية دفن الموتى الفقراء ، وطبع ايصالات للتبرع ، طاف بها على اعيان الحى وتجاره ، يطلب منهم المساهمة فى التبرع لصندوق الجمعية . ونجحت الخطة ، واصبحت جيوب الاستاذ محسن بتخمة من الاوراق المالية ، دون أن يفكر فى أن يصرف قرشا واحدا منها على دفن احد الفقراء .

ولم يمض شهران ، حتى فوجىء الاستاذ محسن بوفد من نقابة الحانوتية يحتج على جمعيته ، ويهدد بابلاغ البوليس ، ورفع الامر للقضاء .

واحس محسن بالعواقب الوخيمة التى ستترتب على هذه الشكوى .. من تفتيش ومراجعة حساباته ودفاتر جمعيته المزعومة . ولم يجد مخرجا لموقفه الحرج ، الا فى العناد والتشبث بما فى جيبه من مال ، وصاح فى الحانوتية .. انه على استعداد لان يثبت لهم صدق جمعيته وجديتها ، ووعدهم بأن يعطيهم جنيها عن كل طفل فقير ميت ، وجنيهين عن كل رجل أو امرأة ميتة .

وبدأ محسن يتلقى فى كل صباح نعى فقير ، ويخرج من جيبه المال المطلوب ، واصبح كالمسعور ، يجرى هنا وهناك ، لايترك بابا ، أو متجرا دون ان يطرقه ، حتى يحصل على المال اللازم ، والا قبض عليه والقى به فى السجن . وتحولت الجمعية فى نظره الى عمل حقيقى غير وهمى ، بعيد عن النصب والاحتيال . وساءت حال محسن ، واشتد فقره ، وتضور من الجوع ، ورثت ملابسه ، ولكنه مع ذلك ظل متشبثا بالجمعية ، كما يتشبث الغريق بقشة طافية على الماء ..

انها ذكريات ، تطوف برأس الاستاذ محسن الآن ، وهو لايكاد يصدق ، كيف انفرجت الدنيا امامه فجأة ، واضاء الافق المظلم أمام عينيه ، عندما بدأ اهل الحى يتهامسون ، ثم يتصايحون بأنه رجل خير ، وأنه محسن عظيم ، ونجحت جمعيته الخيرية ، ونجح فى عمله كمحام كبير .



رقصت أمام فاروق

الاسم : لزلى كارون .
محل الميلاد : باريس .
يوم الميلاد : اول يوليو .

ممثلة وراقصة من طراز ممتاز بدأت ترقص عندما كانت فى الخامسة عشرة . تعشق رقص الباليه . رقصت لاول مرة مع فرقة رولان بيتى فى الشانزليزيه . شاهدها المخرج الفرنسى دافيد ليشين ترقص على المسرح، فأعجب بها واسند اليها الدور الرئيسى فى مسرحيته الجديدة . وجاءت لزلى لتقف على المسرح وترقص . كانت شخصية مجهولة . وبعد ثلاث ساعات كانت باريس كلها تشرب نخب نجاحها !

طافت بدول أوروبا كلها وجاءت الى مصر ورقصت أمام الملك السابق فاروق . وأمام ملكتى بريطانيا واليونان . ثم وصلت الى هوليوود .

اشهر افلامها : أمريكى فى باريس .
آخر افلامها : الحذاء السحرى



٧½ قدم مكعب
دفعة أولى ١٩ جنيه و ٢٤ قسطا أو ١٢٥ جنيه نقدا
ويشمل هذا السعر مقبضا بقفل ومفتاحين
شهريا ٥ جنيهات
مضمونة ٥ سنوات
صنعت بترخيص شركة بوش
لم تعد الثلاجة الكهربائية
من ادوات الترف فان ثلاجة
« ايديال » الكهربائية المجهزة
بمحرك بوش الالمانى المشهور
تباع بثمن منخفض وعلى
اقساط شهرية لاتثقل على
اى جيب .
• لاتستهلك أكثر من مصباح كهربائي عادى
• تصون مأكولاتك من التلف والحشرات
• تمكنك من الشراء بسعر الجملة فتوفر عليك الوقت والجهد والمال
• تصنع لك الجيلاتى بمصاريف لاتذكر
• تجعل اللحوم والطيور أطرى وألذ .
الثلاجة الكهربائية
ايديال
فى متناول الجميع !
القاهرة : ٢٨ شارع عدلى - ٨ شارع ٢٦ يوليو « فؤاد الأول سابقا » - ١٦ شارع عماد الدين